

الأكراد يعولون على الكتل السياسية في بغداد في تحديد لأي الحزبين المنصب

حزب بارزاني يعترم طرح مرشحه لرئاسة العراق خلال يومين... ويلفي اتفاهه الاستراتيجي مع حزب طالباني



مسعود بارزاني

بغداد- «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

لم يتوصل الحزبان الكرديان الرئيسيان في إقليم كردستان العراق، إلى اتفاق على مرشح واحد لتولي منصب رئيس الوزراء، الذي هو من حصة الأكراد، حسب اتفاق سياسي أبرم قبل نحو 15 عاماً. حزب الاتحاد الوطني الكردستاني، بزعامة رئيس الجمهورية الراحل جلال طالباني، حسم أمره أخيراً، بترشيح السياسي الكردي البارز برهم صالح للمنصب، فيما يستعد الحزب الديمقراطي الكردستاني، بزعامة مسعود بارزاني، لحسم مرشح أو أكثر قبل موعد انعقاد جلسة البرلمان الثلاثاء المقبل، المخصصة لاختيار رئيس الجمهورية.

الماضية، أما الآن فإن الوضع أصبح مختلفاً. واعتبر القيادي في حزب بارزاني أن «الديمقراطي الكردستاني فاز بأكبر عدد من الأصوات في الانتخابات التشريعية (جرت في 12 أيار/ مايو الماضي)، كما أن الاتفاق الاستراتيجي الذي كان موجوداً سابقاً أصبح ملغياً»، في إشارة إلى منح منصب رئيس الجمهورية للاتحاد الوطني الكردستاني، مقابل منح رئاسة إقليم كردستان العراق للحزب الديمقراطي. ورغم تأكيد أن الحزب الديمقراطي الكردستاني سيجرح مرشحه لمنصب رئيس الجمهورية قبل جلسة مجلس النواب المقرر يوم الثلاثاء المقبل، لكنه لم يكشف عن هوية المرشح أو إذا كان هناك مرشحون آخرون.

ليس لحزب معين

وأضاف: «التصويت على المرشحين (داخل البرلمان) متروك للكتل السياسية في بغداد، لكن يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار أن المنصب ليس لحزب معين، كما أن الحزب الديمقراطي الكردستاني لديه استحقاق انتخابي. هذه الأمور يجب أن تكون في حسابنا بقية الكتل»، متابعاً: «عادة يتم الأخذ بنظر الاعتبار الاستحقاق الانتخابي للكتل، عند توزيع المناصب السيادية والكتلة التي فازت بأكبر عدد من المقاعد. الحزب الديمقراطي لديه هذا الاستحقاق ولم يشغل المنصب المخصص للأكراد، منذ التغيير وحتى الآن».

ورداً على سؤال يتعلق بتأييد نواب عن تحالف «البناء» بزعامة هادي العامري، لمرشح حزب الاتحاد الوطني لمنصب رئيس الجمهورية، لمرشح حزب الاتحاد (العكس) متروك للقيادة السياسية العليا في الحزب الديمقراطي الكردستاني، وستتضح هذه الأمور خلال اليومين القادمين». وأكد حزب بارزاني إن برهم صالح هو مرشح الحزب الديمقراطي الكردستاني بمرشح واحد، «مبيناً أن ذلك يعدّ أحد الأسباب التي تقف عائقاً أمام اتفاق الديمقراطي الكردستاني معهم (الاتحاد الوطني)، على مرشح واحد لمنصب رئاسة الجمهورية».

عقبة كركوك

وكشفت تسريبات صحافية، عن مفاوضات تجري بين الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني، تنص على منح منصب رئيس الجمهورية للاتحاد، مقابل تخلي الحزب عن منصب محافظ كركوك، أو العكس. وفي هذا الشأن، أوضح القيادي في الحزب الديمقراطي الكردستاني أن «الاتحاد الوطني الكردستاني يصير على شغل منصب رئيس الجمهورية ومحافظ كركوك في أي وقت، مبيناً أن ذلك يعدّ أحد الأسباب التي تقف عائقاً أمام اتفاق الديمقراطي الكردستاني معهم (الاتحاد الوطني)، على مرشح واحد لمنصب رئاسة الجمهورية».

وأشار إلى أن: «من غير المعقول أن يأخذ الاتحاد الوطني منصب محافظ كركوك ورئاسة الجمهورية في أي وقت، وهو ليسوا الكتلة الأكبر في إقليم كردستان».

وحسب السعدون: «قرار التخلي عن منصب رئاسة الجمهورية مقابل شغل منصب محافظ كركوك (أو العكس) متروك للقيادة السياسية العليا في الحزب الديمقراطي الكردستاني، وستتضح هذه الأمور خلال اليومين القادمين». وأكد حزب بارزاني إن برهم صالح هو مرشح الحزب الديمقراطي الكردستاني بمرشح واحد، «مبيناً أن ذلك يعدّ أحد الأسباب التي تقف عائقاً أمام اتفاق الديمقراطي الكردستاني معهم (الاتحاد الوطني)، على مرشح واحد لمنصب رئاسة الجمهورية».

في بيان، عقب إعلان حزب الاتحاد ترشيح برهم صالح لرئاسة الجمهورية: «بعد اجتماعنا مع نائب الأمين العام ومسؤول الهيئة العاملة وأعضاء المكتب السياسي لحزب الاتحاد الوطني، كنا نأمل ونسعى للذهاب بوحدة صف وبرنامج موحد إلى بغداد، وأن نتفق على مرشح واحد لرئاسة الجمهورية، وكاستحقاق الانتخابي، نرى أن منصب رئاسة الجمهورية الذي تولاه الاتحاد الوطني لأكثر من مرة، هو من حق حزبنا هذه المرة، ويكون لبرهنا».

وأوضح أن «بهذا الشأن، كانت لنا مقترحات وكان من المقرر أن يرد الاتحاد الوطني عليها بعد اجتماع مكتبه السياسي، إلا أننا لم نلق أي رد، حتى سمعنا اليوم (أمس الأول) إعلانهم ترشيح الدكتور برهم صالح من

كركوك: الشرطة الاتحادية تنفي تعذيب سجناء والتركان يطلبون من تركيا إعادة إعمار مناطقهم

بغداد- «القدس العربي»:

رغم مرور أكثر من 11 شهراً على سيطرة القوات الاتحادية على محافظة كركوك الغنية بالنفط، وإخراج القوات الكردية التي سيطرت على المدينة منذ عام 2003، لم تتشهد استقراراً أمنياً أسوة ببقية مناطق العراق. ويشن عناصر تنظيم «الدولة الإسلامية» بين الحين والآخر، هجمات مسلحة وأخرى بسيارات ملغومة، تستهدف مناطق وسط كركوك وأطرافها، إضافة إلى عمليات الخطف والقتل. بتجنيد سيارة مدينة وسط كركوك، راح ضحيتها ثلاثة أشخاص. مركز الإعلام الأمني، برئاسة القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي، قال في بيان له، إن «اعداءً إرهابياً بواسطة ملغومة متروكة أسفل عمارة الباليوت في محافظة كركوك، أدت إلى إصابة ثلاثة أشخاص إصابات متوسطة»، مضيفاً أن «المصابين نقلوا إلى المستشفى لتلقي العلاج».

العمليات الخاصة الثانية في جهاز مكافحة الإرهاب، اللواء الركن من السعدي، أكد فيه أن «التفجير ناجم عن عبوة محلية على داخل مركبة، وعلى مقربة من مقفي، وأصيب فيها ثلاث مدنيين بجروح طفيفة، وقد زرنا موقع الحادث ميدانياً». ونفى أن «يكون التفجير الذي وقع بين حيي تسعين والخضراء، قد استهدف مواكاً سياسياً، مؤكداً «قواتنا تحقق بالحداد». وأضاف: «جهاز مكافحة الإرهاب يبسط السيطرة وي فرض الأمن، ونطمئن مواطني كركوك أن قواتنا ستضرب بيد من حديد كل من تسول له نفسه المساس بأمن كركوك والاستقرار الذي تحقق لمواطنينا بعد نجاح خطة فرض القانون». وبناءً على توجيه من العبادي، نفذت القوات الاتحادية في 16 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، عملية أمنية أطلق عليها (خطة فرض القانون) في المناطق المتنازع عليها بين أربيل وبغداد، أسفرت عن سيطرة القوات الاتحادية على تلك المناطق التي تقع في محافظات كركوك، وصلاح الدين، وديالى، ونيوى. وعلى إثر ذلك، تفاقمت الأزمة بين إقليم كردستان العراق من جهة، وبين الحكومة الاتحادية في بغداد. ومنذ ذلك التاريخ تسعى الأحزاب الكردية إلى العودة مجدداً إلى كركوك وبقية المناطق المتنازع عليها، والمساهمة في الملفين الأمني والإداري لتلك المناطق، لكن من دون جدوى. في السياق، فندت قيادة الشرطة الاتحادية، ما وصفته «إدعاءات»

وكان نواب الاتحاد الوطني الكردستاني من محافظة كركوك، اتهموا قوات الشرطة الاتحادية (تابعة لوزارة الداخلية) بممارسة انتهاكات تجاه المواطنين في قضاء دافوق في كركوك، وقيام تلك القوات باعتقال المواطنين وتعذيبهم، الأمر الذي دفع وزير الداخلية قاسم الأعرجي للتوجيه بجاءة تحقيق في تلك الادعاءات. وأضافوا إلى اضطراب الوضع الأمني في المدينة، تعاني كركوك من أضرار كبيرة جراء عمليات تحريها من سيطرة تنظيم «الدولة الإسلامية»، الأمر الذي دفع التركمان إلى الطلب من تركيا الإساهم في إعادة إعمار مدينتهم. وقالت الجبهة التركمانية في بيان: «يهدف الإسراع في وضع خطة لإعمار المناطق التركمانية المهمة جراء هجمات داعش الإرهابية، زار وفد من الكتلة النيابية التركمانية برئاسة رئيس الجبهة التركمانية النائب أرشد الصالحي، وزير الخارجية التركي مولود جاويش وأوغلو في العاصمة التركية أنقرة». وأضافت أن اللقاء تضمن «مناقشة المشاكل الموجودة في المناطق التركمانية وإعمارها بغية إعادة النازحين إليها، وذلك بدعم من الجارة تركيا، موصحة أن «الصالحي، وخلال اللقاء، طالب بمساعدة الحكومة التركية في إعمار المناطق والمدن التركمانية المتكوبة». وأغلو، أكد، حسب البيان، أن «تركيا ستدعم إعمار المناطق التركمانية في العراق وستتفق إلى جانب الشعب التركماني دوماً وإنها تقف على مسافة واحدة من الجميع بعيداً عن المناطقة والطائفة»، مبيناً أن «تركيا تدعم مطالب التركمان وحقوقهم المشروعة في العراق».

منظمة أممية تطالب تركيا بالتحقيق في انتهاكات خلال عمليات عسكرية في كردستان

العراق، يجب اتخاذ جميع الاحتياطات الممكنة لتجنب الإساق الذي بالمدينين هناك، على تركيا التحقيق في الضربات غير القانونية المحتملة التي قتلت مدنيين، ومعاينة المسؤولين عن التجاوزات، وتعويض عائلات الضحايا». ويرجع تقرير «هيومن رايتس ووتش» نقلاً عن سكان محليين في إقليم كردستان أن «القوات التركية عثقت وجودها في شمال العراق بـ15 كيلومتراً على الأقل، وأنشأت مواقع متقدمة عدة، منها في المناطق الريفية في محافظتي دهوك وأربيل تحت سيطرة حكومة الإقليم، بحجة محاربة حزب العمال الكردستاني (منظمة مسلحة محظورة تعمل في تركيا) الموجود على الأراضي العراقية الواقعة قرب التلث الحدودي بين تركيا والعراق وسوريا».

العراقى وبقربها، فإن الوزارة تامل مزيداً من الدعم الدولي والإقليمي للعملية السياسية بشكل عام وبما يضمن سيادة العراق». وأشار إلى أن «العراق اليوم يتم استحقاقات العملية السياسية دستوريا عبر إنجاز انتخاب رئيس البرلمان ونائبه والضي باتجاه انتخاب رئيس الجمهورية وتكليف رئيس الوزراء الجديد لتشكيل كابينته الحكومية، على أسس من المهنية والنقاء والتي تستعمل على تحقيق ما أمكن من الإنجازات وتجاوز العقبات ليحتل العراق موقعه الذي يليق به إقليمياً ودولياً ويوظف ثرواته لتحقيق الأعمار والرفاه والأمن، بمساعدة ودعم الأشقاء والأصدقاء والمجتمع

الخارجية العراقية ترد على السفير البريطاني: قرار تشكيل الحكومة عراقي وطني

العراقى وبقربها، فإن الوزارة تامل مزيداً من الدعم الدولي والإقليمي للعملية السياسية بشكل عام وبما يضمن سيادة العراق». وأشار إلى أن «العراق اليوم يتم استحقاقات العملية السياسية دستوريا عبر إنجاز انتخاب رئيس البرلمان ونائبه والضي باتجاه انتخاب رئيس الجمهورية وتكليف رئيس الوزراء الجديد لتشكيل كابينته الحكومية، على أسس من المهنية والنقاء والتي تستعمل على تحقيق ما أمكن من الإنجازات وتجاوز العقبات ليحتل العراق موقعه الذي يليق به إقليمياً ودولياً ويوظف ثرواته لتحقيق الأعمار والرفاه والأمن، بمساعدة ودعم الأشقاء والأصدقاء والمجتمع

العراقى وبقربها، فإن الوزارة تامل مزيداً من الدعم الدولي والإقليمي للعملية السياسية بشكل عام وبما يضمن سيادة العراق». وأشار إلى أن «العراق اليوم يتم استحقاقات العملية السياسية دستوريا عبر إنجاز انتخاب رئيس البرلمان ونائبه والضي باتجاه انتخاب رئيس الجمهورية وتكليف رئيس الوزراء الجديد لتشكيل كابينته الحكومية، على أسس من المهنية والنقاء والتي تستعمل على تحقيق ما أمكن من الإنجازات وتجاوز العقبات ليحتل العراق موقعه الذي يليق به إقليمياً ودولياً ويوظف ثرواته لتحقيق الأعمار والرفاه والأمن، بمساعدة ودعم الأشقاء والأصدقاء والمجتمع

مستشار النمسا حثّ الاتحاد الأوروبي على مساعدة القاهرة لوقف تدفق اللاجئين

بعد مكافحة الإرهاب... السيسي يبتز الغرب بالهجرة غير الشرعية للصلمت على قمعه



السيسي خلال افتتاح مؤتمر الشباب في جامعة القاهرة

الحدود وضبط السواحل أدت إلى وقف تدفقات الهجرة غير الشرعية من السواحل المصرية منذ 2016، محاولة السيسي تقديم نفسه باعتباره قادرا على مواجهة ملف الهجرة غير الشرعية، لم تبدأ اليوم، بل قبل عامين، عندما صادق في نوفمبر/ تشرين الثاني 2016، على قانون «مكافحة الهجرة غير الشرعية وتهريب المهاجرين، الذي تضمن عقوبات تصل للسجن المؤبد وغرامة 500 ألف جنيه لمن يشترك في جريمة الهجرة غير الشرعية،

الاقليمية والتهديدات المشتركة، حيث تعد قمة الاتحاد الأوروبي والدول العربية المقترح عقدها خلال الفترة المقبلة فرصة جيدة للتشاور وتبادل وجهات النظر وتكثيف التعاون بين الجانبين». لقاء السيسي مع روبرتو فيكو رئيس مجلس النواب الإيطالي، الإثنين الماضي، تطرق هو الآخر إلى ملف الهجرة غير الشرعية، إذ قال الرئيس المصري خلال اللقاء، إن «مصر أثبتت أنها شريك رائد ذو مصداقية في مجال مكافحة الهجرة غير الشرعية، واتخذت تدابير فعالة على المستويات التشريعية والاقتصادية وتأمين

الرؤى وجهات النظر حول استمرار العمل على التوصل إلى تسويات سياسية للآزمات المختلفة التي تشهدها المنطقة والتي تساهم بشكل أساسي في تفشي ظاهرة الهجرة غير الشرعية، والحفاظ على المؤسسات الوطنية في الدول التي تشهد هذه الآزمات، وصون سيادتها وحدها أراضيها ومقدرات شعوبها، حتى يمكن استعادة الاستقرار في المنطقة وتوفير مستقبل أفضل لشعوبها»، طبقا للرائسة المصرية التي أشار المتحدث باسمها إلى «التأكيد على أهمية التنسيق العربي الأوروبي لمواجهة التحديات

الحالي للاتحاد، وعلى رأسها مشكلة الهجرة غير الشرعية». وتحدث السيسي خلال اللقاء عن ما وصفها به الجهود الكبيرة التي تبذلها مصر لمواجهة تلك المشكلة وكبحها، وضبط حدودها الجرية والبرية في ضوء حالة عدم الاستقرار التي يشهدها عدد من دول الجوار المباشر لصر، مشيراً إلى أن تلك الجهود ساهمت في التصدي لانتقال اللاجئين عبر المتوسط بصفة عامة، خاصة وأنه لم تسجل حالة واحدة من مصر منذ عام 2016 وحتى الآن».

وأوضح أن المنظمة «تحاول توفير قنوات شرعية للهجرة إلى بعض الدول للحد من تهريب المهاجرين». وهناك محاولة لحصر عدد ضحايا الهجرة غير الشرعية للحصول منهم على معلومات تساعد في مكافحة جرمي الاتجار بالبشر والهجرة غير الشرعية».

وكذلك حث مستشار النمسا سيباستيان كورز، الاتحاد الأوروبي على الدخول في محادثات مع مصر للمساعدة على وقف تدفق المهاجرين الذين يدخلون إلى أوروبا قادمين من أفريقيا.

وقال في تصريحات أمس إن «مصر أثبتت أنها قادرة على أن تكون فعالة في وقف المهاجرين من مغادرة سواحلها إلى أوروبا بحثاً عن حياة أفضل وأكثر أمناً».

وتولى النمسا حالياً الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي، وكان كورز ومعه رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك قد زار القاهرة هذا الأسبوع، وأجريا محادثات مع الرئيس عبد الفتاح السيسي.

واستقبل السيسي، توسك وكورز، بحضور سامح شكري وزير الخارجية، واللواء عباس كامل رئيس المخابرات العامة. وحسب المتحدث باسم الرئاسة المصرية: «تم خلال اللقاء استعراض والتشاور حول عدد من الملفات والقضايا ذات الاهتمام المشترك بين مصر والاتحاد الأوروبي والنمسا بصفتها الرئيس

ويعود أن تحركات السيسي ومحاولته اللعب على مخاوف القارة العجوز من تدفق المهاجرين، بدأت تجني ثمارها، حيث جاءت كلمة لورون دو بوك مدير برامج المنظمة الدولية للهجرة في مصر، خلال المؤتمر أمس لتؤكد ذلك. دو بوك قال إن «هناك تعاوناً وثيقاً بين مصر والمنظمة من أجل مكافحة جرائم الاتجار

بالبشر والهجرة غير الشرعية»، مشيراً إلى أن «مصر لها دور كبير في هذا المجال وخبرة وتعد محورا أساسيا لمواجهة تلك الجرائم». وأضاف أن المنظمة «وفرت في مصر مساعدات منذ 2014 حيث تم تقديم الدعم لأكثر من 7 آلاف ضحية من خلال المساعدة في التعليم وتوفير فرص عمل وخدمات صحية وتأهيل ما بعد صدمة الهجرة غير المشروعة».

قنوات شرعية

ووافق المتحدث «أشاد رئيس المجلس الأوروبي ومستشار النمسا بالجهود المصرية لمكافحة الهجرة غير الشرعية». وأكد أن تلك الجهود تحظى بتقدير كبير في مختلف العواصم والمؤسسات الأوروبية، مشيرين إلى أن ذلك تحقق من خلال قيادة حكيمه ورؤية ثاقبة للسيد الرئيس، وهو الأمر الذي انعكس ليس فقط على الحد من الهجرة غير الشرعية، ولكن أيضا على التطورات الإيجابية المتوَسِّعة التي تشهدها مصر تحت قيادة السيسي.

القاهرة - «القدس العربي»:

بيحث الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، عن شرعية جديدة يكتسبها في التعامل مع المسؤولين الأوروبيين الذين دائماً ما يوجهون انتقادات لسياساته القمعية وإغلاقه للمجال العام وحصر المعارضة في مصر. فبعد أن تمسك طوال السنوات الأربع الماضية بتقديم نفسه باعتباره محاربا للإرهاب، محاولاً إقناع الغرب بغض البصر عن سياساته ضد المعارضة والقوانين التي يسنها لغلغلق المجال العام، بدأ محاولات البحث عن شرعية جديدة، تمثلت هذه المرة في تقديم نفسه باعتباره القادر على مواجهة ملف الهجرة غير الشرعية التي تُورِّق الدول الأوروبية، وساهمت في وصول حكومات يمينية متطرفة إلى سدة الحكم في القارة العجوز.

محاولات السيسي لاكتساب الشرعية الجديدة ظهرت جليا في لقاءه مع مسؤولين غربيين خلال الأسبوع الماضي، وفي تصريحات أطلقها كان أشهرها أن مصر لم تسجل حالة هجرة غير شرعية واحدة من أراضيها منذ عام 2016، متحدثاً في الوقت نفسه عن الأعباء التي تتحملها بلاده في سبيل تحقيق ذلك، إضافة إلى سيطرة الملف نفسه على فعاليات المؤتمر الأول للشباب العموم لسدول أفريقيا وأوروبا، الذي افتتحه النائب العام المصري المستشار نبيل صادق، أمس الأول في مدينة شرم الشيخ، لناقشة التعاون القضائي الدولي في تحقيق وملاحقة جرائم الاتجار بالبشر وتهريب المهاجرين.

ويبدو أن تحركات السيسي ومحاولته اللعب على مخاوف القارة العجوز من تدفق المهاجرين، بدأت تجني ثمارها، حيث جاءت كلمة لورون دو بوك مدير برامج المنظمة الدولية للهجرة في مصر، خلال المؤتمر أمس لتؤكد ذلك. دو بوك قال إن «هناك تعاوناً وثيقاً بين مصر والمنظمة من أجل مكافحة جرائم الاتجار

السادات: تضاعف نفقات الدعاية الحكومية إهدار لأموال الشعب

من خلال التوفير في الأدوات الكتابية والمطبوعات والأحبار واللمبات الموفرة وتقليل عدد المستشارين ورواتب المسؤولين ومجالس إدارات شركات قطاع الأعمال وغيرها، في حين يتم إهدار مليارات في الموازنة العامة للدولة من خلال بنود كنفقات الدعاية والإعلان وغيرها». وطالب به «مراجعة هذه البنود وتعديلها بما يتناسب مع الوضع الاقتصادي الصعب الذي تعيشه مصر، إذا كان النظام المصري جادا في الإصلاح الاقتصادي وتوزيع تبعاته على الجميع شعبا وحكومة بحكمة وعدالة».

التي تمر بها مصر». وتابع: «من الغريب أن هذا هو البند الوحيد الذي ارتفع بهذا القدر». وزاد: «هذا الارتفاع يأتي نتيجة الحملات الدعاية التي تقوم بها الحكومة لتسويق الإنجازات؟ أم هذه حملات التوعية للمواطنين ضد الأمراض المزمنة؟ أم نتيجة شراء بعض القنوات والسيطرة على وسائل الإعلام؟ أم زيادة في نفقات الزيارات الدولية والاشتراك في المؤتمرات المحلية والدولية؟». وأوضح أن «الشعب المصري يتحمل فاتورة الإصلاح الاقتصادي صابرا وكله أمل في غد أفضل له وللأجيال القادمة، ولا يجوز أن ترشد الحكومة النفقات فقط

التي تمر بها مصر». وتابع: «من الغريب أن هذا هو البند الوحيد الذي ارتفع بهذا القدر». وزاد: «هذا الارتفاع يأتي نتيجة الحملات الدعاية التي تقوم بها الحكومة لتسويق الإنجازات؟ أم هذه حملات التوعية للمواطنين ضد الأمراض المزمنة؟ أم نتيجة شراء بعض القنوات والسيطرة على وسائل الإعلام؟ أم زيادة في نفقات الزيارات الدولية والاشتراك في المؤتمرات المحلية والدولية؟». وأوضح أن «الشعب المصري يتحمل فاتورة الإصلاح الاقتصادي صابرا وكله أمل في غد أفضل له وللأجيال القادمة، ولا يجوز أن ترشد الحكومة النفقات فقط

التي تمر بها مصر». وتابع: «من الغريب أن هذا هو البند الوحيد الذي ارتفع بهذا القدر». وزاد: «هذا الارتفاع يأتي نتيجة الحملات الدعاية التي تقوم بها الحكومة لتسويق الإنجازات؟ أم هذه حملات التوعية للمواطنين ضد الأمراض المزمنة؟ أم نتيجة شراء بعض القنوات والسيطرة على وسائل الإعلام؟ أم زيادة في نفقات الزيارات الدولية والاشتراك في المؤتمرات المحلية والدولية؟». وأوضح أن «الشعب المصري يتحمل فاتورة الإصلاح الاقتصادي صابرا وكله أمل في غد أفضل له وللأجيال القادمة، ولا يجوز أن ترشد الحكومة النفقات فقط

إخلاء سبيل نجلي مبارك في قضية «التلاعب بالبورصة»

توفير/ تشرين الأول المقبل المنظر القضية، إذ قررت قبول الطلب المقدم من علاء وجمال لرد هيئة محكمة قضيبة «التلاعب في البورصة»، التي أصدرت قرارا في جلستها الماضية بحبسها وأخرين على ذمة القضية. ويعني قبول طلب الرد أن هيئة أخرى سوف تنظر القضية. وكانت المحكمة أمرت بالتحفظ على كل من علاء مبارك، وحسن هيكل، نجل الكاتب الصحافي الراحل محمد حسنين هيكل، و2 آخرين هما أيمن أحمد فتحي وياسر المواني، وحبسهم على ذمة قضية «التلاعب بالبورصة»، لحسن ورود تقرير اللجنة الفنية بشأن القضية، كما قررت إرسال تقرير الخبراء لاستكماله وتم تأجيل المحاكمة لجلسة

القاهرة - «القدس العربي»

قررت محكمة مصرية، أمس الخميس، قبول التظلم المقدم من نجلي الرئيس الأسبق حسنين مبارك، وعلاء وجمال، وآخرين على قرار حبسهما في القضية المعروفة إعلاميا بـ«التلاعب بالبورصة». المستشار جندي عبد الرزاق، بإخلاء سبيل أيمن أحمد فتحي، وياسر المواني، وحسن هيكل، وجمال مبارك، وعلاء مبارك، وعمرو القاضي، وحسين الشربيني، بضمان مالي قدره 100 ألف جنيه، وحددت جلسة

الأمم المتحدة: 142 ألفاً تضرروا من الأمطار والفيضانات في السودان

وق التغير الأممي. وفي 24 يوليو/ تموز الماضي، أعلنت السلطات السودانية وفاة 3 أشخاص وفقدان 3 آخرين بسبب الأمطار والسيول التي ضربت مدينة النهود، وتضرر 2500 منزل، وانهارت أجزاء من بعض المؤسسات والأحياء وسوق المدينة. وفي 15 أغسطس/ آب الماضي، لقي 23 شخصاً مصرعهم بينهم 22 طفلاً، في غرق قارب وسط مجرى نهر النيل، شمالي السودان، إثر تعطل محركه بسبب شدة الرياح والأمطار. كما أعلنت السلطات السودانية مصرع 43 شخصاً، جراء الأمطار والسيول في ولايات الخرطوم (وسط)، ونهر النيل (شمال) وكسلا (شرق) وغرب كردفان (جنوب) والجزيرة منذ بدء موسم الأمطار.

حكومية عربية وجمعيات خيرية وإسلامية ومنظمات محلية ودولية غير حكومية». ومنذ 22 يونيو/ حزيران الماضي، تشهد معظم الولايات السودانية أمطاراً وسيولا غزيرة، أدت إلى انهيار منازل ومرافق حكومية، كما أدت إلى قطع بعض الطرق الرئيسية التي تربط بين المدن السودانية، ولا توجد إحصاءات إجمالية حول حجم الأضرار في كامل البلاد. وقال المكتب الأممي إن 24 ألف شخص في مدينة النهود في ولاية غرب كردفان (جنوب) فقدوا منازلهم جراء أمطار غزيرة سقطت أواخر يوليو/ تموز الماضي. كما تسببت في تدمير الفين و538 منزلاً، والحاق أضرار بنحو الفين و238 منزلاً، وانهيار حوالي 2.538 مرحاضاً و33 مبنى عامًا، بما في ذلك المدارس والعيادات الصحية والمكاتب الحكومية، دبلوماسي في بانغي.

الخرطوم - الأناضول: أعلنت الأمم المتحدة، أمس الخميس، أن الأمطار الغزيرة والفيضانات، أضرت بحوالي 142 ألف شخص في 14 ولاية من أصل 18 ولاية في السودان. وللأمم المتحدة، الأمطار الغزيرة والفيضانات المفاجئة، ألحقت أضراراً بالأسر وسبيل العيش، خاصة في ولايات غرب كردفان (جنوب) وكسلا (شرق) والقضارف (شرق). وأشار المكتب الأممي إلى أن «تقديرات مفضية العون الإنساني السودانية (حكومية) ذكرت أن 109 آلاف شخص تأثروا بالفيضانات في الماوى والإمدادات غير الغذائية». وأضاف أن «العون الإنساني تلقت مساعدات غذائية لحوالي 76 ألف شخص من مؤسسات

المعارضة في جنوب السودان: مشار لن يحضر إلى جوبا إلا بعد 8 أشهر

إن «عودة مشار للبلاد ستكون وفقاً لما نصت عليه بنود اتفاقية السلام، وتنفيذ بند الترتيبات الأمنية التي تشترط نشر قوة إقليمية لحماية المدن الرئيسية بما فيها جوبا». وأشار إلى أن المعارضة المسلحة ستقوم في الأيام المقبلة بابتعاث وفود للمناطق الخاضعة لسيطرتها في جنوب السودان لنشر رسالة السلام بين المواطنين. ورحبت المعارضة بالكامل بالاتفاقية التي أجراها مع مشار في اليومين الماضيين، مبينة أنها تؤكد وجود رغبة للعمل المشترك بين الجانبين لتنفيذ بنود اتفاق السلام. وأشار مايكل مكوي لويث، وزير الإعلام والتحدث باسم الحكومة في تصريحات

جوبا - الأناضول: قالت المعارضة المسلحة في جنوب السودان إن زعيمها ريك مشار لن يحضر إلى العاصمة جوبا، إلا بعد نهاية الفترة ما قبل الانتقالية التي حددتها اتفاقية السلام بثمانية أشهر، واكتمال نشر قوات الحماية الإقليمية في المدن الرئيسية في البلاد. ووجه الرئيس سلفاكير أول أمس دعوة لزعيم المعارضة ريك مشار للتحضور للعاصمة جوبا قبل تشكيل الحكومة الانتقالية، من أجل تعزيز ثقة المواطنين في اتفاقية السلام الموقعة مؤخرا بين الأطراف المتصارعة في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا. وقال ميناو بياتر كاتوك، القيادي في المعارضة في تصريحات رداً على الدعوة

جوبا - الأناضول: قالت المعارضة المسلحة في جنوب السودان إن زعيمها ريك مشار لن يحضر إلى العاصمة جوبا، إلا بعد نهاية الفترة ما قبل الانتقالية التي حددتها اتفاقية السلام بثمانية أشهر، واكتمال نشر قوات الحماية الإقليمية في المدن الرئيسية في البلاد. ووجه الرئيس سلفاكير أول أمس دعوة لزعيم المعارضة ريك مشار للتحضور للعاصمة جوبا قبل تشكيل الحكومة الانتقالية، من أجل تعزيز ثقة المواطنين في اتفاقية السلام الموقعة مؤخرا بين الأطراف المتصارعة في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا. وقال ميناو بياتر كاتوك، القيادي في المعارضة في تصريحات رداً على الدعوة

تنامي الحضور الروسي في أفريقيا الوسطى... تدريب الجيش ووساطة بين الجماعات المسلحة

والاقتصادية في أفريقيا، فإن الوجود الروسي في بانغي يعود إلى الأذهان «سيناريو قديما جدا»، كما قال تيري فيركولون، الباحث في المعهد الفرنسي للعلاقات الدولية. وأضاف أن السلطات في أفريقيا الوسطى كثيرا ما «لجأت إلى قوة أمنية أجنبية تبدو لها أكثر مصداقية من قواتها»، وذلك مرده «ضعف قاعدتها السياسية وانقسام قوات الأمن». ومنذ وصول المدربين الروس أوائل عام 2018، تم تأسيس العديد من الشركات التي تديرها روسيا في بانغي بينها «لوباي انفسنت» التي حصلت مؤخرا على رخصة التنقيب عن المعادن (في ياوا، غرب) و«ممكن أن تكون من جهة أخرى، تدرس روسيا فرص الاستثمار في إقامة مسالخ وشركات لصناعة العلبات الغذائية وفي المجال الزراعي والأخشاب، وفقا لمصدر مقرب من السفارة الروسية.

لرئيس أفريقيا الوسطى إن ذلك «محض مصادفة»، مشيراً إلى أن العمليتين «تكملان» بعضهما «وغير متنافستين». إذا كانت هذه الوساطة الموازية «مزج» شركاء جمهورية أفريقيا الوسطى، وفقا لأحد المراقبين، فإن تأثيرها كان فوراً. فقد «دفع اجتماع الخرطوم للاتحاد الأفريقي إلى التحرك بسرعة أكبر»، حسب مصدر دبلوماسي في بانغي. وأضاف المصدر: «لكنها أحدثت خلا في التوازن داخل المجموعات المسلحة»، مشيراً خصوصاً إلى التوتر في أواسط «الحركة الوطنية لجمهورية أفريقيا الوسطى»، بزعامة محمد الختم عندما علم بعض القادة أن زعيمهم قام بزيارة الخرطوم. وفي بانغي «أخذت الحكومة علماً بالمبادرة» الروسية هذه، موضحة أنها تدعم وساطة الاتحاد الأفريقي.

يستطيعون القيام بعمليات دون الدعم العملي الثابت من مينوسكا، أو المدربين الروس». وفي الفترة الأخيرة في بامباري، في وسط أفريقيا الوسطى، اضطرت قافلة للجند كانت في طريقها من العاصمة إلى بنغاسو للانتظار إمدادات الخبز من بانغي لمواصلة رحلتها. في أواخر تموز/ يوليو، قتل ثلاثة صحفيين من روسيا في شمال البلاد حيث كانوا يجريون تحقيقاً حول المدربين الروس، الذين يشتبه بأنهم مرتزقة من شركة الأمن الخاصة. إلا أن عملية الانتشار السريع هذه تواجه مشكلة بسبب «عدم وجود سلسلة لوجستية»، وفقاً لضابط رفيع من أفريقيا الوسطى. وقال إن هذا يمكن أن يؤدي إلى «نفس النتيجة التي تمثلت في انهيار الجيش»، عام 2012، مع إشارة إلى وجود جنود متمركزين في المكان نفسه لفترة طويلة مقطوعين عن التسلسل الهرمي ويتلقون رواتبهم في وقت متأخر، كما أنهم يعانون من عدم وجود تدريب منتظم. وفي آب/أغسطس، اعتبر خبراء الأمم المتحدة أنه في غياب هذا الدعم اللوجستي الضروري، فإن الجنود لا

يستطيعون القيام بعمليات دون الدعم العملي الثابت من مينوسكا، أو المدربين الروس». وفي الفترة الأخيرة في بامباري، في وسط أفريقيا الوسطى، اضطرت قافلة للجند كانت في طريقها من العاصمة إلى بنغاسو للانتظار إمدادات الخبز من بانغي لمواصلة رحلتها. في أواخر تموز/ يوليو، قتل ثلاثة صحفيين من روسيا في شمال البلاد حيث كانوا يجريون تحقيقاً حول المدربين الروس، الذين يشتبه بأنهم مرتزقة من شركة الأمن الخاصة. إلا أن عملية الانتشار السريع هذه تواجه مشكلة بسبب «عدم وجود سلسلة لوجستية»، وفقاً لضابط رفيع من أفريقيا الوسطى. وقال إن هذا يمكن أن يؤدي إلى «نفس النتيجة التي تمثلت في انهيار الجيش»، عام 2012، مع إشارة إلى وجود جنود متمركزين في المكان نفسه لفترة طويلة مقطوعين عن التسلسل الهرمي ويتلقون رواتبهم في وقت متأخر، كما أنهم يعانون من عدم وجود تدريب منتظم. وفي آب/أغسطس، اعتبر خبراء الأمم المتحدة أنه في غياب هذا الدعم اللوجستي الضروري، فإن الجنود لا

يستطيعون القيام بعمليات دون الدعم العملي الثابت من مينوسكا، أو المدربين الروس». وفي الفترة الأخيرة في بامباري، في وسط أفريقيا الوسطى، اضطرت قافلة للجند كانت في طريقها من العاصمة إلى بنغاسو للانتظار إمدادات الخبز من بانغي لمواصلة رحلتها. في أواخر تموز/ يوليو، قتل ثلاثة صحفيين من روسيا في شمال البلاد حيث كانوا يجريون تحقيقاً حول المدربين الروس، الذين يشتبه بأنهم مرتزقة من شركة الأمن الخاصة. إلا أن عملية الانتشار السريع هذه تواجه مشكلة بسبب «عدم وجود سلسلة لوجستية»، وفقاً لضابط رفيع من أفريقيا الوسطى. وقال إن هذا يمكن أن يؤدي إلى «نفس النتيجة التي تمثلت في انهيار الجيش»، عام 2012، مع إشارة إلى وجود جنود متمركزين في المكان نفسه لفترة طويلة مقطوعين عن التسلسل الهرمي ويتلقون رواتبهم في وقت متأخر، كما أنهم يعانون من عدم وجود تدريب منتظم. وفي آب/أغسطس، اعتبر خبراء الأمم المتحدة أنه في غياب هذا الدعم اللوجستي الضروري، فإن الجنود لا

يستطيعون القيام بعمليات دون الدعم العملي الثابت من مينوسكا، أو المدربين الروس». وفي الفترة الأخيرة في بامباري، في وسط أفريقيا الوسطى، اضطرت قافلة للجند كانت في طريقها من العاصمة إلى بنغاسو للانتظار إمدادات الخبز من بانغي لمواصلة رحلتها. في أواخر تموز/ يوليو، قتل ثلاثة صحفيين من روسيا في شمال البلاد حيث كانوا يجريون تحقيقاً حول المدربين الروس، الذين يشتبه بأنهم مرتزقة من شركة الأمن الخاصة. إلا أن عملية الانتشار السريع هذه تواجه مشكلة بسبب «عدم وجود سلسلة لوجستية»، وفقاً لضابط رفيع من أفريقيا الوسطى. وقال إن هذا يمكن أن يؤدي إلى «نفس النتيجة التي تمثلت في انهيار الجيش»، عام 2012، مع إشارة إلى وجود جنود متمركزين في المكان نفسه لفترة طويلة مقطوعين عن التسلسل الهرمي ويتلقون رواتبهم في وقت متأخر، كما أنهم يعانون من عدم وجود تدريب منتظم. وفي آب/أغسطس، اعتبر خبراء الأمم المتحدة أنه في غياب هذا الدعم اللوجستي الضروري، فإن الجنود لا

سخرية على مواقع التواصل من محلل سياسي موالٍ اعترف بخوف موسكو من إسرائيل

أنقرة – «القدس العربي»

من هبة محمد:

أثارت مقابلة تلفزيونية لقناة المنار اللبنانية مع المحلل السياسي «طالب إبراهيم»، الموالي للنظام السوري، سخرية رواد مواقع التواصل الاجتماعي، حيث اعترف إبراهيم بخوف التنظيم السوري والروسي من إسرائيل، وذلك بسبب عدم قدرة موسكو على الرد على الكيان الإسرائيلي ومواجهتها في سوريا والحفاظ على حق الرد.

وقال إبراهيم في لقاء مع «المنار» إن «الروس سيبتلعون الأمر وكان شيئاً لم يحصل.. فالروس خائفون من الإسرائيليين، وهذا أمر واضح في سوريا.. يقولون متلما كنا نقول نحن منذ أعوام «نحتفظ بحق الرد.. لا أدري كيف لقوة عظمى تمتلك نصف ترسانة العالم النووي أن تتصرف بهذه الطريقة».

ودعا المحلل السياسي الموالي للنظام خلال مقابله التلفزيونية إلى مواجهة الكيان الإسرائيلي خوفاً من تعرض مواقع النظام لضربات أكبر في الفترة المقبلة حيث قال «ما لم يواجه الإسرائيليون رد على قاعدة صرية بضربة فهم سيستمرون وسيضربون أهدافاً أكبر».

وكانت وزارة الدفاع الروسية أعلنت يوم الثلاثاء أن «الفاعات الجوية السورية أسقطت طائرة روسية من طراز إيل 20، بينما كانت تحلق فوق البحر الأبيض المتوسط

وفاة فتى في مخيم «الركبان» على الحدود مع سوريا بعد إغلاق نقطة طبية بأمر من السلطات الأردنية

حمص – «القدس العربي»:

اليوم السادس على التوالي، وبايعاج من السلطات الأردنية، يستمر توقف عمل النقطة الطبية الوحيدة في مخيم الركبان على الحدود السورية –الأردنية، ويعنق الدخول إليها، الأمر الذي أسفر عن وفاة طفل ونقل على كاهل أصل الخيام جراء انعدام الأدوية والرعاية الصحية، وسط انتشار الأمراض والأوبئة بين النازحين.

وأفادت مصادر أهلية من مخيم الركبان، أمس الخميس، بوفاة فتى لم يعرف مرضه، بسبب عدم تشخيص حالته وتغير العلاجات المناسبة له، إذ تعرّضه إلى أي من المستشفيات الأردنية، بعد إغلاق النقطة الطبية التي كانت تشرّف على مرضى المخيم.

رئيس مكتب الشؤون المدنية في مخيم «الركبان»، عبدالله العليل، قال لوسائل إعلام محلية، إن الفتى محمد العتّر -13 عاماً/ توفي نتيجة قلة الرعاية الصحية، حيث أنه كان بحاجة إلى إجراء تحاليل وصور لتحديد نوع المرض الذي أصيب به، مشيراً إلى أنه بقي نحو خمسة أيام لا يستطيع تناول الطعام أو الشراب، ولا يستطيع التبول، وحمل «العقبة» كلاً من العائلة الأردنية والأمم المتحدة والسوالية المباشرة عن وفاة الطفل، مشيراً إلى عدم قدرة

على بعد 35 كلم من الساحل السوري في طريق عودتها إلى قاعدة حميميم بمحافظة اللاذقية» حيث تزامن اسقاط الطائرة الروسية مع إغارة أربع مقاتلات إسرائيلية من طراز أف 16 على مواقع للنظام في محافظة اللاذقية، حيث برر وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو سقوط الطائرة بالقول أن «المسؤولية الكاملة في إسقاط الطائرة الروسية وموت طاقمها تقع على الجانب الإسرائيلي».

في المقابل، نفى الجيش الإسرائيلي استخدام الطائرة الروسية غطاء لصفه في سوريا، وأعلن في بيان له أنه «عندما أطلق الجيش السوري الصواريخ التي أصابت الطائرة، كانت المقاتلات الإسرائيلية قد عادت إلى المجال الجوي الإسرائيلي».

وفي رد متأخر، أرسل رأس النظام السوري بشار الأسد برقية تعزية لنظيره الروسي، قائلاً «إن الحادثة نتجية الصلف والعريدة الإسرائيلية المهوودة والتي دائماً ما تستخدم اقتر الوسائل لتحقيق أهدافها الدنيئة وتفتيد عداوتها في منطقتنا».

وجاء رد الأسد، بعد اعلان السلطات الروسية أن بشار الأسد لم يتواصل مع الرئيس الروسي بعد حادثة إسقاط الدفاعات الجوية السورية للطائرة الروسية «إيل-20»، ونكرت قاعدة حميميم الروسية أن «مشق أصدرت بياناً رسمياً بذلك، وعلينا التأكيد أكثر من وزارة الدفاع السورية حول ملابسات الحادثة».

أطباء المخيم على تحديد مرضه، إضافة إلى رفض السلطات الأردنية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) نقله إلى مشاف أردنية.

من جانبه قال رئيس مكتب الشؤون المدنية في المخيم إنهم نقلوا الطفل إلى مستوصف تابع لـ«جيش معاوير الثورة» حيث رجح الأطباء أن يكون مصاباً بمرض «السكري»، ما يستدعي دخوله بشكل فوري لـلاردن، إلا أن الأخير ومنظمة «اليونيسيف» لم يستجيبا لذلك، ما أدى لوفاته.

مصدر اهلي قال لـ«القدس العربي» ان مباحثات غير واضحة يتناقضها اهالي المخيم حول إقناع الناس بالعودة إلى النظام السوري، مشيفاً ان عشرات الاهالي تركت المخيم خلال الأسابيع الفائتة، ولم تستطع كانباء مدينة نازحين ومهجّرين أو كمغتربين ولا كتّورة بؤوسساتها الرسمية والأهلية من مساعدة المخيم على الصعود، حيث تم تغييره عن أية خطط تنموية أو إغاثية حقيقية ليصبح ورقة ضغط وجوكر سيستخدمها النظام قريباً..

وأشار إلى ان الأدوية غير متوفرة وباهظة الثمن، حيث يشتكي قاطنو المخيم من انعدام الخدمات وارتفاع أسعار معظم المواد الأساسية اللازمة لحياة النازحين اليومية، وسط انتشار الإسهال وأمراض الجهاز الهضمي والأمراض المزمنة والتهابات الرئة.

الأولي.

السؤال الثاني: ماذا سيحصل للفصائل المسلحة في المنطقة منزوعة السلاح؟
تصريحات الجانب التركي أوضحت أن فصائل المعارضة المعتدلة لن تسرح مكانها، لكن بالنظر إلى خارطة الوضع في إدلب، فإنه نتيجة لتواجد الكثير من الفصائل المعارضة المعتدلة في المنطقة منزوعة السلاح، فيمكن القول بأنه سيتوجب عليها إما ترك هذه المنطقة والانتقال إلى المناطق الداخلية، أو مستطزr للتلخي عن سلاحها الثقيل.

السؤال الثالث: ما مستقبل هيئة تحرير الشام؟
كل من تركيا وروسيا وصنفان الهيئة ضمن التنظيمات الإرهابية، ولذلك فإنهما سيجربانها، لكن تواجـد الهيئة ليس محدودا بالمنطقة منزوعة السلاح، وبالنظر إلى الخط الفاصل المتوقع، فإن الكثير من مناطق سيطرة الهيئة تقع خارج حدود المنطقة منزوعة السلاح.

في هذه الحالة، يجب مراقبة أنماط تحركات هيئة تحرير الشام، فكما هو معروف، فإن الهيئة تتضمن توجهات مختلفة، لكن عدد كبير من عناصرها سواء كانوا من السوريين أو الأجانب، يرفضون تسليم السلاح، أو التراجع أو التفكك.

وفي حال رفض الهيئة للتفكك بنهاية المهلة الروسية حتى الـ15 من أكتوبر/تشرين الأول

محلل لـ «القدس العربي»: التنظيم لم يعد يعتمد على العدد بقدر اعتماده على نوعية العمليات التي ينفذها

ما مصير تنظيم «الدولة» في المعارك الحاسمة مع «قسد» في آخر معاقله في دير الزور؟

أنطاكيا – «القدس العربي»:

تخوض قوات سوريا الديمقراطية «قسد» بدعم من التحالف الدولي الذي تقوده أمريكا المعركة الأخيرة ربما، التي تستهدف آخر معاقل تنظيم «الدولة» في ريف دير الزور. وبدأت قوات «قسده، تمهد لهذه المعركة عبر تغذية طائرات التحالف لها، كما شنت هجوماً على بعض الحاور في ريف البوكمال في منطقة الباغوز.

في هذا الصدد يرى الصحافي في موقع «فرات بوست» المتخصص في أخبار المنطقة الشرقية من سوريا، صهيب جابر، أن التحالف الدولي و«قسد» لن يستطعا التقدم بسهولة في اتجاه آخر معاقل تنظيم «الدولة» داعش» وهي مدينة هجين في ريف دير الزور الشرقي، وذلك بعد رغبة التحالف بتأجيل الحسم ريثما يتم إيجاد حل لمسألة المحتفظين لدى التنظيم، والذين من ضمنهم صحافيون ورجالهم رهائن منذ العام 2013.

وقال لـ «القدس العربي» ان استراتيجية تنظيم الدولة اتجهت لتفتيد هجمات عبر عناصره المتسللين خارج مناطق نفوذه باتجاه نقاط له«قسد» ونظام الأسد على ضفتي نهر الفرات، حيث نفذت اغتالات باستخدام أسلحة كاملة للصوت، معظم هذه الهجمات كانت في بادية الدوير والبوكمال ومنطقة الصالحية، وبلدات ذيبان والكسرة والطيانة، كما ان نظام الأسد يكتفي بالدفاع وتحصين صفوفه في الأونة

مدريد – «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

ماذا تفعل فرقاطة فرنسية وسط غابة من السفن الحربية الروسية بالقرب من المياه السورية؟ هذا التساؤل الذي طرحته جريدة لبراسيون التي توحى بمنع البحرية الروسية فرقاطات فرنسية في الماضي من ضرب أهداف في سوريا. ويستمr الاهتمام بتبعات سقوط طائرة للتحجس الحربي روسية بضادات سورية ليلة الاثنين في سوريا بعدما جرى تحميل المسؤولية للسلاح الجو الإسرائيلي، لكن هناك نقطة تستمر في الأخذ باهتمام المراقبين والصحافة الدولية، وإن كان يوم الاثنين الماضي، وذلك خلال التوقيت نفسه الذي شنت فيه إسرائيل هجمات على ما يقترضه الآن أماكن لتخزين أسلحة متطورة إيرانية كانت وجهتها النهائية حزب الله، ووردت في موقعها الرقمي أمس الخميس وجود فرقاطة فرنسية تسمى

3 أسئلة برسم المستقبل وإمكانية تطبيق «هدنة إدلب»

اتفاق «سوتشي» بين الروس والأتراك.. من الفائز ومن الخاسر؟



أطفال إدلب هم الخاسرون في حرب الكبار

المقبل، فيبدو من المرجح أن مهمة إحلال الأمن في المنطقة ستقع على عاتق تركيا، وشريكها على الساحة، الجيش السوري الحر، ما قد يدفع تركيا لعملية جديدة بسوريا، شبيهة بالعمليات التي أجرتها سابقا، وهي درع الفرات، وغصن الزيتون. إن أجوبة هذه الأسئلة ستنتضح خلال الأيام المقبلة لدى البدء بتنفيذ بنود اتفاقية سوتشي، لكن مهما أفضت هذه الاتفاقية إلى مرحلة مهمة من الارتياح، فإن ظهور ديناميات اشتباك جديدة في المنطقة بناء على المستجدات الأخيرة لن يكون محيرا إطلاقا.

الفائزين

يوجد لاعبان أساسيان فازا في هذا الاتفاق، وهما تركيا وروسيا، ويمكن ترتيب المكتسبات الأساسية لروسيا على الشكل التالي: ضمان أمن كافة قواعدها في سوريا، وتخفيف هجمات قوات المعارضة بواسطة الطائرات بدون طيار وبقي الأسلحة إلى الحد الأدنى.

ثانيا: إتاحة الفرصة لنظام بشار الأسد ولو بشكل غير مباشر في التصديق على مناطق سيطرة المعارضة في إدلب، دون تكبد أية خسائر، ولو أن الاتفاق لن يزيد من مساحة سيطرة قوات

الأخيرة، خصوصا أنه يتلقى ضربات من التحالف الدولي بين الغنية والأخرى على مواقع له وللمليشيات الإيرانية، علاوة على النزاع الداخلي بين الميليشيات، جميع هذه المعطيات تجعل نظام الأسد متجها للدفاع فقط وليس للهجوم على مناطق التنظيم، أما بالنسبة لأمريكا فالهدف الأساسي لها هو قطع طريق طهران – الساحل الذي يمر بدير الزور، ويبدو أيضا أن الإدارة الأمريكية تعترم توجيه ضربات جديدة للمليشيات الإيرانية خلال الفترة المقبلة، تسريبات استخباراتية أشارت إلى أن الفترة الأخيرة شهدت نشاطا استقصائيا عن مواقع هذه الميلشيات.

ويضيف الصحافي صهيب جابر أن «مناطق نفوذ التنظيم في ضفة الجزيرة «اليسرى» مدينة هجين، الباغوز، الشعفة، أبو الحسن السوسة والباخار، أما في الضفة اليمنى فهي «الشامية» بادية الدوير مع تعزيز غير ثابت في محيط البوكمال، ومنطقتي معزيلة والشولا، والتنظيم لا يبني تحركاته وسياسته على خارطة النفوذ وإنما على طرق القتال والمجموعات الانتحارية إذ تقدر أعداد عناصر التنظيم بـ«آلاف عنصر، فكل العمليات تشير إلى أن التنظيم باق في المنطقة حتى وإن تمت السيطرة على آخر المعاقل التي يسيطر عليها، وتشير الترحيلات إلى أن سياسة التنظيم للفترة المقبلة ستكون مشابهة لسياسته في العراق بين العامين 2004 – 2010، ويتواجد مدنيون محاصرون

وقال أبو ليلى في حديثه لـ «القدس العربي» «بتصوري سوف تكون المعركة ضد التنظيم قوية ومحدتمة في بعض المراحل وليس أغلبها، ولكن الخلاصة فيها ان قسد استطاعت في فترة الركودة ان يستخدمها داعش في حال هاجمته «قسد» من جديد، وهذه الثغرات هي الصحراء الشاسعة في المحافظة، فالآن داعش لم يبق أمامه إلا القتال او الموت أو الاعتقال، مسألة الهروب أو التخفي أصبحت شبه مستحيلة في ظل إطباق الحصار عليه سواء من الطرف العراقي أو من طرف قوات سوريا الديمقراطية،

فرقاطة فرنسية وسط غابة من السفن الروسية تضرب أهدافا في سوريا

الأقمار الاصطناعية الروسية مشاركة في الهجوم بإطلاق صواريخ.

وتبقى مشاركة فرنسا الحربية في ضرب سوريا غامضة بحكم أن ضربات الغرب عادة ما تكون منسقة بين باريس ولندن وواشنطن وتأتي كرد على خروقات فظيعة مثل استعمال السلاح الكيماوي، لكن هذه المرة قامت باريس لوحدها بتوجيه ضربات، وقد تكون بدون تدنسيق مع إسرائيل في هذا الشأن.

الجريدة نفسها، تؤكد تحرش البحرية الروسية بظهيرتها الفرنسية، وتلمح إلى منع السفن الروسية لفرقاطين فرنسيين من ضرب سوريا خلال إبرويل الماضي عندما قصف فرقاط نظام بشار الأسد بمبرر استعماله السلاح الكيماوي ضد المدنيين، وكان لفرنسا ثلاث فرقاطات متمركزة في المنطقة، لكن واحدة فقط استطاعت إطلاق صواريخ بينما فشلت اثنتي في الضرب، وتبرز جريدة لبراسيون التزام وزارة الدفاع الفرنسية حتى اليوم بشأن هذا الحادث المريب والغريب.

مستشار «دي ميستورا»: اتفاق

سوتشي منع حرباً كبيرة في إدلب

■ جنيف – الأناضول: قال جان إيفلاند، مستشار المبعوث الأممي إلى سوريا، ستافان دي ميستورا، أمس الخميس، إن اتفاق سوتشي بين تركيا وروسيا بخصوص إدلب، منع وقوع «حرب كبيرة» في المنطقة.

جاء ذلك في تصريحات إعلامية أدلى بها «إيفلاند» عقب اجتماع مجموعة الدعم الدولية لسوريا، في مكتب الأمم المتحدة بمدينة جنيف السويسرية. ورحب إيفلاند باتفاق سوتشي اليرم الاثنين الماضي بين تركيا وروسيا، عقب مباحثات بين رئيسي البلدين رجب طيب أردوغان، وفلاديمير بوتين. وتابع: «دعونا المسؤولين الأتراك والروس إلى الاجتماع، صباح اليوم، للاطلاع على تفاصيل اتفاق سوتشي». ولفت إلى أن البلدين «كانا إيجابيين للغاية» في مسألة منع وقوع حرب كبيرة وسفك الدماء» بإدلب، مستطرداً بأن الاتفاق قد يمنع وقوع اشتباكات ليس فقط في محافظة إدلب، بل في مناطق أخرى في سوريا.

«النهضة» التونسية تشيد

بجهود أردوغان وبوتين

في تحقيق اتفاق «إدلب»

■ تونس – الأناضول: أشادت حركة النهضة التونسية، أمس الخميس، بجهود الرئيسين التركي رجب طيب أردوغان، والروسي فلاديمير بوتين، في الوصول إلى اتفاق حول منطقة إدلب السورية (شمال غرب). جاء ذلك في بيان للمكتب التنفيذي لحركة النهضة (68 نائبا من أصل 217)، الخميس، ونص الأناضول نسخة منه. وأفاد البيان، أن حركة النهضة، «تسجل بأكبار الجهود المبذولة من الرئيسين الروسي والتركي، للوصول إلى اتفاق من شأنه أن يجنب إدلب السورية، ومئات آلاف المدنيين فيها الدمار والخراب».

وأضاف أن النهضة، «تجدد دعوتها كل الفراء السوريين إلى التوافق على أرضية وطنية، واعتماد الحوار والمفاوضات طريقا وحيدا لحل الخلافات، وطى صفحة الإرهاب، وتحقيق الخيار الديمقراطي».

(الأناضول)

صحافة عالمية

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

كان حادث إسقاط الطائرة الروسية فوق البحر الأبيض المتوسط والإتهامات المتبادلة بين موسكو وإسرائيل دليل كما قالت مجلة «بزنس إنسايدر» على عجز الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عن حماية جنوده وأبناء شعبه في الحرب التي دخلها في سوريا.

وكما يقول اليكس لوكي فإن حليفة روسيا، سوريا هي من أطلقت الصاروخ بالخطأ على الطائرة الروسية يوم الثلاثاء إلا أن وزارة الدفاع الروسية سارعت لاتهام إسرائيل بالهجوم، وكانت هذه قد هاجمت سوريا باستخدام مقاتلات تحلق على مستوى منخفض لكي تتجنب الرادارات لكن الدفاعات السورية لا تكن قادرة على استهدافها، لكنها استهدفت طائرة تجسس روسية كانت تحلق ببطء فصوبت عليها وأطلق الصاروخ مما أدى لتحطم الطائرة وطاقمها الكلي.

وتعلق آنا بورستففسكايا من معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى «بالإرغام

الكبير في الأجواء السورية، فهذا ليس مستغرباً» و «ليست هذه هي المرة الأولى التي بدأ فيها بوتين غير قادر على حماية شعبه». وبعد اتهام جنرالاته إسرائيل وقالوا إنهم سيخذون إجراءات مضادة وصف بوتين الحادث بأنه «حادث تراجيدي» ولم يحمل طرفاً مسؤولية ولم يعد بعملية انتقامية. وتظل الأجواء فوق سوريا مزمنة فالروس لهم طرقهم والدفاعات السورية متحفزة وجاهزة للضغط على الزناد ولا يوجد ما يثبتر إلى أن هذا لن يحدث مرة أخرى. وكان الروس قد دخلوا الحرب السورية في أيلول (سبتمبر) 2015 وأسهم الطيران الروسي بحماية نظام بشار الأسد من الإنهيار.

وحصى النظام الصاروخي الروسي الجيس السوري وتأكد من عدم قدرة الطيران الأمريكي على ضربه أو النظام الذي يدافع عنه. وبعد ثلاثة أعوام من التدخل، والأسد باق في السلطة إلا أن الروس لا يزالون يموثون وأصبح البلد نفسه معزولاً وضعيفاً. وخسرت روسيا تسع مقاتلات في الحرب وعددا لا يحصى من المروحيات.

«بزنس إنسايدر»: سقوط طائرة التجسس الروسية في سوريا دليل على عجز بوتين عن حماية جنوده



فلاديمير بوتين

خاتفة من مواجهة مع الروس في سوريا «لم يكن هذا ليحدث فهم لم يكونوا يريدونها وهم يعرفون أنهم لن يربحوا» الحرب. وفي الوقت الذي تستعرض فيه روسيا

بوتين بهارة استخدام غياب القرار الأمريكي للتدخل وإقناع حلفاء واشنطن الأوروبيين بانها خاتفة. وتقول المعلقة الروسية بورستففسكايا إن الكثير من الدول الغربية

عزلاتها في سوريا من خلال مقابلات قديمة فإن الحرب التي مضى عليها ثلاثة أعوام لم تؤد إلى القضاء على جيوب المعارضة السورية وكل ما عملته هو الحفاظ على الوضع القائم بدون القدرة على حماية مواطنيها الروس. فالطريقة العدوانية التي تعامل بها بوتين مع سوريا وأوكرانيا وتعامله مع تقاده الدوليين من خلال تسميهم أدت إلى فرض عقوبات على روسيا وعزلتها الدولية.

وفي آب (أغسطس) حثت بوتين بوعد أن لا يرفض سن القواعد حيث ذكر الروس أنه وبسبب انخفاض معدلات الحياة على المستوى الوطني فسيموثون قبل أن يستمتعا بثمار تقاعدهم. ولكنهم عاشوا ليسوا كيف تنفق الأموال على الحرب في أوكرانيا وسوريا.

واستطاعت روسيا تحقيق هدفها المحدود وهو الحفاظ على الأسد في السلطة ولكن عندما يتعلق الأمر بحماية أرواح الروس فإن خسارة طائرة التجسس الروسية ينوه كما تقول بورستففسكايا إلى إشارة «مرحة جدا» عن فشل بوتين في حماية شعبه.

«نيو ريبابلك»: لا تسوية سياسية في اليمن بدون شرعية على الأرض

ولقاء بشأن خطته للتسوية ولكن الحوثيين فشلوا في حضور الإجماع في جنيف. ولكن خطة غريفيثز معروفة وهي تشكيل حكومة وحدة وطنية ومرحلة انتقال سياسي ثم إشراك البقية لاحقاً. وهناك منطلق في محاولة المبعوث الدولي لتبسيط العملية السلمية لكن الخطر النابع وهو أن داعي المبعوث الدولي، الدول الأعضاء في المجلس الأمن ودول الخليج قد يحاولون العودة للاشكال القديمة التي جربت سابقاً مثل تصليب وجوده معروفة في الحكم والبحث عن حلول فنية وتقديم رؤى جريئة لا توجد إلا على الورق.

وسيعرفون بالدهشة عندما يجدون أن نخبة عام 2018 فشلت في تحقيق ما يريدون منها أي تكرار نفس الفصل ما بين 2011-2014. والشكلة في كل هذا أن الدبلوماسيين والمسؤولين الغربيين لم يتقبلوا بعد أن الشرعية هي نفسها التي لا يزال المجتمع الدولي يمدحها الحكومة هادي وهي ليست نفسها التي تمنح للحكومة المركزية التي فازت بانتخابات. فالشرعية في اليمن هي التي يتم أخذها على المستوى المحلي ومن خلال التفاهك والإستماع للناس على الأرض وتقديم الخدمات ويتم الحصول عليها من خلال تقديم ااهداف واقعية تدريجية وليس من خلال رؤى جريئة للمستقبل مع أنها ضرورية. وطالما لم يتوصل المسؤولون إلى حقيقة ما يجب تحقيقه والأولويات في اليمن سيظل بلداً غير مستقر.

وعلى خلاف الحوثيين وحكومة هادي فقد اهتمت القاعدة بمسألة الشرعية، فعندما سيطرت على المكلا في الجنوب عام 2015 ركزت جهودها على تقديم الخدمات وإدارة محاكمها الخاصة وبنجاح نسبي. وكان هذا جزءاً من استراتيجية رسمها زعيم القاعدة في حينه ناصر الوحيشي والتي تبعت استراتيجية رسمها قادة القاعدة السابقيون. فعندما ضرب إعصار ثنائياً لجنوب اليمن في تشرين الثاني (نوفمبر) 2015 كانت القاعدة جاهزة حيث أجلت السكان عن بيوتهم في المكلا وتأكدت من توفر المياه والمواد الأساسية.

أقرب إلى الهوس

وصور التنظيم خدماته في المكلا ونظرها بشكل أقرب للهوس. والسبب على ما يبدو كان صعود تنظيم الدولة. لكن القاعدة أجبرت على الخروج من المكلا في نيسان (إبريل) 2016 من خلال قوات تدعمها الإمارات. ويرى سالزبري أن لا طرف في المعادلة اليمنية حصل على الشرعية أو يمكنها وبخلاف مناب والقاعدة فلا طرف على ما يبدو مهتماً بالحصول عليها.

ويتساءل عن أهمية هذه القضية ويجب أن المبعوث الدولي مارتن غريفيثز يحاول بداية الشهر دفع هادي والحوثيين

يرى الباحث في شؤون الشرق الأوسط بيتر سالزبري، الزميل في معهد الشؤون الدولية في لندن (تشانام هانس) والستشاري لدراسة مجموعة الأزمات الدولية في بروكسل أن الكثير من المراقبين للحرب الأهلية اليمنية الدائرة منذ أكثر من ثلاثة أعوام لا يعرفون الكثير عن حقائقها التي تشكلت على الأرض خاصة عندما يطلبون بتسوية سياسية.

وفي مقاله الذي نشرته مجلة «نيو ريبابلك» الأمريكية جاء إن داعي نظام علي عبدالله صالح في اليمن بدأوا يتشعرون بالقلق عندما انقسم نظامه الفاسد إلى فصين واندلعت معارك شوارع بين مؤيديه ومعارضيه وذلك في أثناء الثورة اليمنية التي استلهمت نموذجاً من تظاهرات الشوارع في تونس واليمن وليبيا. وخشي الداعمون الغربيون من تحول اليمن إلى صومال جديد يستغله «القاعدة» ولهذا قاموا بالتدخل وإجبار صالح على التخلي عن صمن مبادرة ضمنمت بقاءه في البلاد، وتسليمه السلطة لتائبه عبد ربه منصور هادي.

بعد ثلاثة أعوام من تخلي صالح كان الدبلوماسيون الغربيون يحققون بنجاحهم في اليمن واقتروا تينته في كل من سوريا وليبيا لكنهم لم يلاحظوا أن المشاكل كانت تتخفر. فرغم تعيين رئيس جديد والاتفاق على كتابة دستور جديد ومؤتمر الحوار الوطني الذي استمر تسعة أشهر وحضرته كل أطراف المشهد السياسي اليمني بما فيها حركات المجتمع المدني إلا أن ترتيبات ما بعد الربيع العربي انهارت كلها في تموز (يوليو) 2014 وذلك عندما حاولت الحكومة تخفيض المساعدات وزيادة أسعار الوقود، واتهم الحوثيون في الشمال الرئيس عبد ربه هادي منصور بالفساد والضعف. وبنهاية شهر أيلول (سبتمبر) وبعد عدة أيام من القتال سيطر الحوثيون على العاصمة صنعاء، وهو أمر لم يكن ليحدث قبل أشهر عدة. وفي الربيع اندلعت الحرب الأهلية حيث أضاف القصف الجوي السعودي إلى المزيج المتفجر في اليمن، خاصة أن الرياض تعاملت مع الحوثيين كجماعة وكيالة عن إيران في الحديقة الخلفية لها - اليمن.

النموذج اليمني

ويعلق سالزبري أن «النموذج اليمني» الذي بنيت حوله هالة من الجلال يبدو بعد أربع سنوات غارقاً في حرب أهلية مدمرة أدت إلى أسوأ كارثة إنسانية يشهدها العالم، وتشير التقديرات المتواضعة إلى أن أكثر من 10.000 مدني ماتوا في الحرب مع أن الرغ الحقيقي يصل إلى 50.000. وهناك ما يزيد عن 20 مليون نسمة بحاجة للمساعدة الإنسانية و مليون مصاب بالكوليرا ولا نهاية للحرب في الأفق. ويقول سالزبري: «عشت وعملت في اليمن خلال المرحلة الانتقالية التي تبعت الإطاحة بصالح عام 2011 وبعيدا عن عناوين الأخبار، فما رأيته هو بلد يعيش حالة انهيار بطيئة».

والغريب أن الوضع قد شجع الانفصاليين في الجنوب والحوثيين في الشمال على تحقيق مكاسب على الأرض وتقديم أنفسهم كبديل عن النخبة القديمة مثلما فعل تنظيم القاعدة من قبل. فقد أدت أزمة الشرعية للنظام السياسي في صنعاء إلى فتح المجال أمام كل جهة لدعاء للشرعية. وفي هذا السياق يستحضر سالزبري معنى الشرعية من تعريف الباحث السياسي النيوزلندي كيفن كليمنتس بأنها «عن الحقوق الإجتماعية والإقتصادية والسياسية والتي تحول القدرة الإكراهية والتأثير الشخصي إلى سلطة سياسية دائمة» وهي عن العلاقة التعاقدية بين الدولة والمواطنين وخص جدواها.

وفي هذا السياق فإن النظرة تختلف من طرف لآخر فلو كنت دبلوماسياً أو سياسياً لرأيت أن الأولوية هي القانون والنظام. أما إن كنت تبحث عن عمل أو توفير لقمة العيش فالحياة اليومية هي الأهم. ولكن الحكومة بحاجة لخص نظامها السياسي بطريقة تمنع السكان من الغضب والخروج للشوارع كما فعلوا في انقفاض الربيع العربي.



طفل في مستشفى شمال غرب حجة يعاني من سوء تغذية حاد بسبب الحرب الدامية

«إنديندنت»: الحكومة العراقية المقبلة مجرد «تدوير للوجوه» وستولد عازرة

يعتقد المعلق البريطاني باتريك كوكبير أن بقاء رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي أم خروجه لا يعني الكثير من التغيير في الحكومة العراقية. فالنظام السياسي العراقي بات يجد حاله الجود واندساق الأفق. وبدأ مقالته في صحيفة «إنديندنت» بالحدث عن النكتة التي يتداولها العراقيون عن عملية إعادة تدوير الوجود في الحكم مما يعني أن حكومتهم هي التعبير الأكبر على مستوى العالم عن صداقة البيئة. فمن العادة ما تعود نفس الأسماء للحكم مهما كان تاريخها لتكتمل في الحكم والتوقات الكئيبة منها في المستقبل. ومن هنا فسيكون التغيير الأكبر في الحكومة العراقية المقبلة هو حيدر العبادي، الرجل الذي تم تعيينه بعد انتصارات تنظيم الدولة عام 2014 ولا يتوقع والحالة هذه أن يرأس الحكومة المقبلة.

فقد اعترف أنه لن يظل في السلطة بعدما اندلعت الإحتجاجات في محافظة البصرة جنوب العراق والتي أدت لدعوة قادة سياسيين ودينيين له الإستقالة من مركزه وحجب الدعم له. وكان مستقبل العبادي معلقاً منذ أن فشلت كتلته في الفوز في انتخابات أيار (مايو) حيث جاءت في المرتبة الثالثة. وحاول الحصول على دعم التيار الذي يقوده مقتدى الصدر الذي فاز في الانتخابات لكنه فشل في النهاية. ويعلق كوكبير أن العبادي لن يكون في الحكومة المقبلة إلا أن بقية الالاعين الكبار سيكويون هم أنفسهم من أولئك الذين أساءوا الحكم وساهموا في معاناة العراقيين خلال الـ15 عاماً الماضية. فقد نشأ منذ سقوط صدام حسين عام 2003 نظام من المحاصصة الطائفية الذي قسم المناصب بين السنة والشيعية والأكراد وترافق مع نظام توزيع الحصص الحكومية بين الأحزاب بشكل أدى لحالة من الجود المستمر وفشل ذريع في مواجهة الفساد المستشري وتوفير الخدمات الأساسية مثل الماء والكهرباء.

وكان العبادي يأمل أن تعطيه الانتصارات على تنظيم الدولة واستعادة الموصل بعد حصارها لمدة تسعة أشهر تفويض وأصوات الناخبين. ورغم متابعة القوات العراقية مكاسبها في الموصل والسيطرة على كركوك والمناطق المتنازع عليها التي سيطرت عليها حكومة إقليم كردستان إلا أن العبادي فشل في إقناع الناخبين. ومع أن الأمن تحسن منذ هزيمة الجهاديين وشهدت بغداد وبقية المناطق الأشر السطة بعد الإفصل منذ عام 2003 إلا أن العراقيين لم يعتبروا العبادي المهندس الوحيد لهزيمة تنظيم «الدولة». كما أن مشاركة تحت نسبية 45% أكدت حالة الخيبة التي يحلمها الناخب العراقي من الطبقة السياسية سواء كان يمثلها العبادي أم غيره. وبالتالي حصلت كتلة «سائرون» التي يقودها الصدر على أكبر نسبة وجاءت كتلة «الفتح» التي يمثلها زعيم منظمة بدر هادي العامري الذي خرج من السياق على رئاسة الحكومة. وكان العبادي الذي حصل على دعم الأمريكيين سيظل متمسكاً بمحاولة ترؤس الحكومة لو حصل على دعم الصدرين حيث شعر أن دعمهم مضمون إلا أنهم طلبوا منهم الإستقالة من حزب الدعوة الذي ينتمي إليه ودعم برنامجهم للإصلاح. وخسر أيضاً السياسيين الذين كان يأمل بالحصول على دعمهم واتهموه بأنه لا يستشيرهم ويعتمد على شلة من مستشاريه.

ويرى كوكبير أن الالاعين السياسيين في العراق هم أنفسهم لكن المشهد العراقي قد تغير بطريقة كبيرة. فعندما تولى العبادي الحكم كان تنظيم الدولة يتقدم نحو بغداد وخاف الناس من مذبة وتشرد. أما اليوم فإن هزيمة تنظيم الدولة تعني أن الأمن لم يعد مصدر قلق وتركز اهتمام الناس على الفساد والعجز الحكومي رغم الموارد المالية من النفط في هذا العام والتي وصلت إلى 7.7 مليار دولار هذا العام. وربما زعم العبادي أنه هزم تنظيم الدولة لكن العراقيين شعروا أن هذا هو إنجازه الوحيد. وظلت الإحتجاجات في البصرة التي تقع في قلب الثروة النفطية العراقية الأثك انتشاراً ودماراً منذ سقوط نظام صدام حسين. وتكشف عن الكثير من المظلمية التي يعاني منها سكان المنطقة. ففي هذا الصيف حيث وصلت درجة الحرارة إلى 50 درجة مئوية شهدت المنطقة نقصاً في الكهرباء وشحاً في المياه الصالحة للشرب. ووصل الغليان الشعبي مستواه الأعلى عندما مرض الآلاف بسبب تناولهم المياه الملوثة وعانوا من إسهال حاد والأم في المعدة بشكل أثار مخاوف من اندلاع موجة كوليرا. وامتزجت المياه المالحة بتلك الصالحة للشرب بسبب تحطم الأنابيب. وقالت المستشفيات إنها عالجت 17.500 حالة مع أن الحكومة نفت هذا العدد وقالت إن العدد لم يتجاوز عن 1.500 حالة. وزاد وعاد اهتمام المسؤولين وتعاطفهم من معاناة أهل البصرة من حالة الغضب العام.

واندلعت التظاهرات في البداية سلمية ثم تحولت إلى عنف قتل فيها 27 شخصاً وأحرقت القنصلية الإيرانية ومقرات الأحزاب باستثناء مقر كتلة «سائرون». وذهب العبادي إلى البصرة لكنه لم يكن قادراً على فهم الأزمة. وقرر الصدر حجب الدعم عن العبادي وطلب منه الإستقالة في آخر ضربة لآماله بتشكيل الحكومة. وأصدر آله على السيستاني بياناً دعا فيه لتعيين رئيس جديد للحكومة. وستخار الأحزاب في النهاية رئيساً جديداً للوزراء وتشكل حكومة وحدة وطنية يحصل فيها الالاعون الرئيسيون على حصة ولكنها لن تكون قوة أو فاعلة بل ستكون مثل سابقتها التي قادها العبادي.

حجتان باتجاهين للحكومة... وخفايا وأسرار «حوار المحافظات الفاشل»

الأردن: مغامرة الرزاز قد تقوده لـ «ولاية عامة» ورسائل الشارع «لعوب» ضد النهج وليس الحكومة

بإسقاط قانون الضريبة وحكومة الرزاز في الوقت نفسه كما حصل مع سيناريو حكومة الملقى. أما الحجة الثانية فتخص الشارع الذي يمكن ابلاغه ببساطة بالعبارة التالية حكومياً: «حسناً رفضتم الحوار... ولكن، فالحكومة قامت بالواجب» وقد عبرت عن ذلك وزيرة السياحة لينا عتاب بعدما صممت وهي تحاول فهم أسباب انفعال المواطنين وهم يتمتعون من الحديث قبل اعلانها أن الحكومة لا تحتاج أصلاً لموافقة الناس على قانون.

تلك حجتان تقيمهما حكومة الرزاز اليوم في الاتجاهين وهذا بالرغم من فداحة خسائرها الداعية مع الجمهور والجال واسعاً أمام تعزيز صلاحياتها بعدما تتصرف وفقاً لما يليه «واجبها الوطني» وليس «شعبويتها» وبصورة تسمح لها بإنهاء جدل الضريبة بنقل الكرة لمرمى النواب وحضنهم. وهذا وضع تكتيكي أيضاً لا يعرف كثيرون أنه قد يفيد أيضاً عند صندوق النقد الدولي الذي تطالب مراسلاته بتحويل التشريع للبرلمان وليس بإقراره.

برعاية أمنية ولم تحصل في حركات الشوارع. «إذا أخفق الرزاز.. لن ينجح غيره». هذه العبارة يرددها اليوم كل المقربين من التيار المدني ومن الحكومة الحالية ونخبة عريضة من السياسيين والمسؤولين وهم يصرون على أن الاستمرار لم يعد ممكناً بالطريقة القديمة في إدار الأمور.

ورغم انها عبارة «متذكية» إلى حد ما إلا انها قد تعكس الواقع لأن الأزمة الاقتصادية الحالية يدخل فيها الاقليمي والدولي قبل المحلي والوطني ولأن الرزاز يحاول بوضوح تجنب الإشارة قدر الإمكان ويوحى بأن إنسحابه من المشهد ممكن في أي وقت لكي تتراكم أزمة على أخرى بحيث يستحيل أمام أي رئيس وزراء جديد العمل في معالجة من أي صنف بعد الرزاز إذا تقرر ان يغادر الساحة. من هنا يمكن الاستنتاج بان إكمال حوارات المحافظات رغم طرد الوزراء خطوة بأرغاماتية ومفيدة لأنها تسجل «حجة مزدوجة» في اتجاهين. الحجة الأولى على مراكز القوى في الدولة التي حاولت الحد من طموحات حكومة التيار المدني وبصيغة الدخول في أزمة متراكمة اذا ما انتهى المشهد الحالي

تمنحه في حال تقررت صعوبة المجازفة برئيس جديد للوزراء بعده وبسرعة «صناعة جديدة»، ومن نوع خاص قوامها ان حكومته لا تستطيع إصلاح الموقف والمشهد أصلاً إلا إذا حصلت على صلاحيات وتفويضات متنوعة ومتعددة. بمعنى آخر سلسلة «المضايقات» التي واجهت وزراء الرزاز في المحافظات خلال الأسبوع الماضي لها قيمة وظيفية ريفية المستوى سياسياً فكلها ان الحكومة لا تستطيع ان تنجز في ظل التعقيد الشعبي الحالي وان الشارع ليس ضد الحكومة فقط بل ضد النهج وبالتالي القرار المرجعي ان يمنح الحكومة الحالية تفويضات من نوع متطور ومتقدم تكسر فعلاً هذه المرة «الولاية العامة». طبعاً رؤبة من هذا النوع قد لا تكون مقصودة بحد ذاتها وقد تطوي على بروج مغامرة.

لكن الرزاز نفسه «مغامر كبير» ويهتم بأن يعرف جميع المسؤولين بالدولة العميقة بان تعديل المزاج العام مرتبط الآن بتعزيز صلاحيات حكومته وفريقه لأن مهمة أي رئيس جديد للوزراء ستكون مستحيلة بالمطلق حيث ان حوارات الأطراف المتفعلة حصلت في قاعات مغلقة

ومنطقي وحكومة تصر على إكمال وجبة حوار واضح انه فاشل او سيفشل بكل وضوح. ولأول مرة عمليا يطرد مواطنون تم انتقاؤهم بدوائر وزارة الداخلية بنسبة كبيرة وزراء بهذا الحجم حيث أخفق الحوار تماماً في ست محافظات.

ولأول مرة أصلاً تقرّر حكومة ما عرض مشروع قانون مهم على الناس مباشرة للحوار بينما كان يمكن لها ان تدفع فقط بإتجاه الحوار مع المؤسسة التشريعية والدستورية للناس وهي مجلس النواب. فلماذا قرر رئيس الوزراء عمر الرزاز إكمال حوار له علاقة بالشكل فقط ودون الموضوع وسمح مرات عدة لطاقمه الوزاري بتجربة «سلبية للغاية»؟

أغلب التقدير أن لدى الرزاز اليوم «أدلة براهين» على مستوى الأزمة التي وصل لها الشارع الأردني ولديه رصيد يمكن ان يعرضه لمراكز القوة في الداخل والخارج لمستوى تراجع المصادقية بين «النهج الاقتصادي للدولة» وبين الجمهور. هذه الأدلة يمكن ان تخدم بإنتاجية عالية فكرة الرزاز عن ضرورة الإصلاح والاستدراك والتغيير وبصورة قد

عمان - «القدس العربي»

من بسام الجدارين:

لا بد من قراءة لإخفاق الحوار الذي اقامته الحكومة الأردنية وسط فشل ذريع بخصوص قانون الضريبة الجديد بصورة مغايرة وأعمق من المنوس في سطح الحدث. قد لا يتقبل الأمر بحكومة تسترسل وتصر على حوارات واضح تماماً لها وللجميع بأنها «تفشل». وقد لا يتعلق أيضاً بشارع يمارس نمطاً من «العبيثة» وينجح في الاستعارة والتقمص فيعارض ويمانع ويحتج ويطرده بخصوصية مباشرة بين المواطن والوزير- أي وزير- بقدر ما يتعلق برسائل «لعوب» بمنتهى العمق يحتفظ بها الطرفان وهما يسترسلان في مشهد مسرحي سياسي، إلى حد كبير. قوامه شارع يقلد بعضه بدون هدف محدد

فتح نددت بهجوم حماس «الفظ» على الرئيس.. والأخيرة لا تعول على خطابه في الأمم المتحدة

تراشق جديد بين فتح وحماس حول «سلاح المقاومة» وتراجع فرص تحقيق المصالحة

غزة - «القدس العربي»:

تواصل التراشق بين حركتي فتح وحماس، مع تصاعد الخلاف بينهما حول طرق إنهاء حالة الانقسام الداخلي، وتطبيق اتفاقيات المصالحة الموقعة بينهما، رغم الجهود المصرية التي تبذل في هذه الأوقات لتذليل العقبات.

وأنقذت فتح تصريحات أدلى بها القيادي في حركة حماس سامي أبو زهري، وقالت إنها «تضمنت سلسلة من الأناذيب والغالطات التي تسبب لوحدة شعبنا ونضاله ومشروعه الوطني».

وقال رئيس المكتب الإعلامي في مفوضية التعبئة والتنظيم منير الجاغوب، في بيان صحافي «إصرار حركة حماس على ترديد أسطوانتها المشروخة حول ما تسببها عقوبات ضد غزة، إنما هو إمعان في محاولاتها للتغلب على عجزها في إدارة شؤون أهلنا في غزة الصامدة، وإفلاس المشروع الانقلابي التسلسلي الذي يتعامل مع القطاع كرهينة تستخدمها حماس للمقايضات



سامي أبو زهري

ورفض الجاغوب اتهام القيادة الفلسطينية بـ «معاينة غزة بسبب احتضانها للمقاومة»، «متهما في الوقت ذاته حماس بـ «التشدّد بسلاح فلسطين».

وقال «لم يعد يظل على أي طفل فلسطيني أن هذا السلاح لا يهدف سوى تكريس الانقلاب الغلامي والمضي بخطة المقاومة الوهمي»، وقال «لحملة ضد غزة عن بقية الوطن»، من أجل تنفيذ «صفحة القرن».

وقال إن مصر هي العنوان الوحيد لجهود المصالحة، وطالب حماس بأن تتجاوب مع تلك الجهود «لأن الهجمة التي يتعرض لها شعبنا لا تتحمل المزيد من المراوغة والماملة والأكاذيب». وأضاف «والإفان على

حماس أن تتحمل مسؤولية شرّ أفعالها وأن تعترف بعجزها وفشلها في إدارة شؤون أبناء شعبنا الصامد في قطاع غزة، وأن تتوقف عن كبل الانهزامات لفتح والسلطة والرئيس بحجة مسؤوليتهم عن هذا الفشل».

جاءت تصريحات المسؤول في حركة فتح، ردا على تصريحات أدلى بها أبو زهري، طالب فيها حركة فتح بـ «رفع العقوبات عن غزة» في حال كانت جادة في إنهاء الانقسام.

وأضاف في تصريحاته التي تناقلتها مواقع محلية «إن كانت حركة فتح جادة في المصالحة، فلماذا تفرض العقوبات على شعبنا في قطاع غزة»، وتابع «الذي يريد المصالحة يعاقب الشعب ثم يقول إنه يريد مصالحة».

واتهم أبو زهري حركة فتح بطرح «سلاح المقاومة» على طاولة بحث لافتا إلى أن ذلك يات أكثر جرأة مما مضى، مضيفا «بذلك تذهب فتح إلى أبعد مدى من التساوق مع الاحتلال».

كذلك قال إن حماس لا تعول على الخطاب الذي سيلقيه الرئيس محمود عباس أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وقال المسؤول في حماس «أي طرح من (الرئيس) صادقاً في فرض الطاولة الدولية، لا يحظى بشرعية فلسطينية، ما لم يحظ بالتوافق الفلسطيني». وتابع «إن كان (الرئيس عباس) صادقا في فرض الملف الفلسطيني على الطاولة الدولية، فليقتض في وقف التنسيق الأمني، ويرفع العقوبات عن غزة، ويحقق المصالحة مع حماس».

يشار إلى أن التراشق جاء عقب انتهاء جولة مباحثات أجراها وفد رفيع من حركة فتح في العاصمة المصرية القاهرة، بحث خلالها سبل إنهاء الخلاف حول ملف المصالحة. ومن المنتظر أن يغادر وفد آخر من حركة حماس إلى القاهرة خلال الأيام المقبلة، من أجل بحث الملف ذاته، حيث يهدف مسؤولو المخابرات المصرية، إلى إيجاد حلول توافق عليها الحركتان من أجل استكمال تطبيق اتفاق 12 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي.

مركز حقوقي أدان تعمد الاحتلال إيقاع الأذى في صفوف المدنيين

استشهاد فتى بنيران الاحتلال على حدود غزة والمواجهات الليلية تتصاعد تحضيراً لـ «كسر الحصار»

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

شهدت الفعاليات الشعبية الليلية على حدود قطاع غزة، تصاعداً جديداً خلال الساعات الماضية، وأسفرت مواجهات ليلية عن استشهاد فتى جنوب القطاع، برصاص القناصة الإسرائيلية، فيما قالت إسرائيل إن حرائق عدة اندلعت في مناطق «غلاف غزة»، بفعل «بالونات حارقة».

وقالت مصادر فلسطينية إن صبياً في الخامسة عشرة من عمره، استشهد وأصيب 20 مواطناً بجروح مختلفة، فجر يوم أمس، برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، خلال مواجهات ليلية اندلعت شرق مدينة رفح جنوب قطاع غزة، على مقربة من السياج الحدودي.

وذكرت مصادر طبية أن الصبي الشهيد هو مؤمن أبو عيادة، ووصل إلى مستشفى الشهيد أبو يوسف النجار في مدينة رفح، عقب إصابته برصاصة في الرأس أطلقها عليه قناصة الاحتلال الإسرائيلي خلال وجوده في «مخيم العودة»، شرق المدينة، وُذكرت أن تلك الأحداث أسفرت عن إصابة عدد آخر من الشبان والفتية بجراح متوسطة.

كما أصيب ستة آخرون برصاص قوات الاحتلال، خلال مواجهات ليلية اندلعت على مقربة من السياج الحدودي، الواقع شرق مدينة دير البلح وسط القطاع.

وشهدت منطقة «كيسوفيم» الواقعة أيضاً إلى الشرق من وسط القطاع، مواجهات مماثلة أسفرت عن إصابة عدد من الشبان المظاهرين، علاوة على إصابة 12 بالرصاص الحي وبالاختناق بالغاز المسيل للدموع،

خلال مواجهات اندلعت في منطقة تقع إلى الشرق من شمال القطاع.

ومنذ أكثر من أسبوع تشهد المناطق الحدودية الشرقية لقطاع غزة، مواجهات شعبية ليلية، في إطار فعاليات «مسيرة العودة»، حيث يحتشد شبان كثر في تلك المناطق.

وقالت مصادر محلية إن عددا من الشبان تمكنوا من اقتحام السياج الفاصل، على الحدود الشرقية لمخيم البريج وسط قطاع غزة، وعادوا من جديد بعد أن أخذوا خرابا في موقع لجنود القناصة الإسرائيلية.

كذلك أعلن جيش الاحتلال عن اعتقال شابين اجتزأ الحدود، وقال إن أربعة حرائق اندلعت في بلدات «غلاف غزة»، جراء تهاطل «البالونات الحارقة».

وحسب تقارير إسرائيلية فإن تلك الحرائق اندلعت في محيط بلدات أشكول وبئرني وكيسوفيم، وأنه تمت السيطرة عليها وإخمادها.

وقال ناطق باسم جيش الاحتلال إن يوم «عيد الغفران اليهودي» الذي صادف أول من أمس الأربعاء، شهد مواجهات شديدة على حدود غزة، بعد أن قام شبان فلسطينيون بإحراق إطارات السيارات وإلقاء زجاجات حارقة، لافتا إلى حالات اقتحام للسياسج الحدودي من قبل المظاهرين

ويقوم عدد من المظاهرين ممن يعملون في ما تسمى «وحدة الإريك الليلي» على إشعال النيران في إطارات السيارات، وكذلك إطلاق صفارات الإنذار عبر مكبرات الصوت، والوصول إلى مناطق السياج الحدودي لفحص الأسلاك، ضمن أفعال هدفها الرئيسي هو إرباك الجنود الإسرائيليين المنتشرين في تلك المناطق، ضمن مساعي الهيئة الوطنية

لمسيرات العودة، لإحداث ضغط شعبي كبير، من أجل كسر الحصار.

ومن المقرر أن تنظم عصر اليوم الجمعة، فعاليات شعبية كبيرة وحاشدة في مناطق «مخيمات العودة الخمسة» الواقعة على الحدود الشرقية للقطاع، تلبية لدعوة إحياء «جمعة كسر الحصار»، التي دعت إليها الهيئة الوطنية.

يشار إلى أن 182 فلسطينياً بينهم صبية وأطفال ونساء، استشهدوا منذ انطلاق فعاليات «مسيرات العودة»، في 30 مارس/ آذار الماضي، فيما أصيب أكثر من 19 ألفاً آخرين بجراح مختلفة.

وأكد مركز الميزان لحقوق الإنسان، في تقرير جديد له، أن قوات الاحتلال الإسرائيلي تواصل استهداف المشركين في الفعاليات السلمية، من خلال «استخدام سافر للقوة المفرطة والميتة»، رغم أن هذه الفعاليات لم تشكل أي تهديد على حياة أو سلامة أفراد قواتها.

وأدان المركز سلوك قوات الاحتلال وتعمدها إيقاع الأذى في صفوف المدنيين، دون أكثرات بقواعد القانون الدولي الإنساني ومبادئ القانون الدولي لحقوق الإنسان، واعتبر أن هذا القتل المتواصل «تعزيز التجربة في فشل النظام القضائي داخل إسرائيل، في الوفاء بالواجبات القانونية بإجراء تحقيقات زبئية ومهنية تحترم المعايير الدولية».

وطالب الميزان بضرورة تحرك المجتمع الدولي العاجل والفاعل لوقف انتهاكات قوات الاحتلال، والعمل على تطبيق العدالة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وتوفير الحماية الدولية لسكان المدنيين، والعمل على إنهاء الحصار، وتمكين الشعب



تشجيع جثمان صبي فلسطيني استشهد الليلة قبل الماضية برصاصة قناصة إسرائيلية جنوب غزة

الفلسطينيين من ممارسة حقهم الأساسي في تقرير مصيرهم.

إلى ذلك أعادت سلطات الاحتلال فتح معبري بيت حانون «إيرز» المخصص للأفراد، وكذلك معبر كرم أبو سالم المخصص للبضائع، اللذين أغلقا خلال اليومين الماضيين، بسبب عطلة أحد الأعياد اليهودية.

وقالت الإدارة العامة لكرم أبو سالم، إن

فد إسرائيلي رفيع في موسكو لاحتواء أزمة الطائرة وبوتين «يرش الماء البارد»

الناصرة - «القدس العربي»:

بعثت إسرائيل وفدا عسكريا رفيعا إلى موسكو أمس، في محاولة للسيطرة على أزمة إسقاط الطائرة في سوريا، وسط مخاوف من استغلال إيران للأيام الحالية لتهريب سلاح جديد لسوريا وحزب الله، من منطلق المعرفة أن إسرائيل ستحاشي القصف مجددا.

وكرر وزير الأمن الإسرائيلي أفينغور ليرمان مساعي التهرب من المسؤولية عن الحادثة التي أودت بحياة 15 ضابطا روسيا، فقال إن الدفاعات الجوية السورية التابعة لنظام بشار الأسد هي التي أسقطت الطائرة الروسية قبالة سواحل اللاذقية، وليس إسرائيل. وفي حديث لإذاعة جيش الاحتلال لفت إلى أن ذلك تم بعد أن عاينت طائرات السلاح الحربي الإسرائيلي المنطقة، ونقلت إذاعة الجيش عن ليرمان قوله «يمكننا أن نتفهم الروس، بحيث لا يمكن أن تحكم على شخص في لحظة حزنه، فالطائرة الروسية أسقطت من قبل أشخاص غير مسؤولين في نظام الدفاع الجوي السوري الذي أطلق النار عندما عادت طائرات سلاح الجوي الإسرائيلي إلى قواعدهما».

وتوجه قائد سلاح الجو الإسرائيلي، عميكام نوركين، أمس إلى موسكو، لعرض نتائج التحقيق الإسرائيلي حول سقوط طائرة «إيل-20»، الروسية في أجواء اللاذقية، خلال غارة إسرائيلية ضد أهداف زعمت أنها إيرانية في اللاذقية، فجر الثلاثاء.

كما سعت المؤسسة الأمنية للتوصل من أي مسؤولية. فأعرب قائد أركان الجيش الإسرائيلي، غادي آيزنكوت، عن أسفه لحدوث إسقاط الطائرة الروسية، مضيفا: «لأسف، القوات السورية ضربت الطائرة الروسية، تعكس القوة العملياتية والتكنولوجية للجيش نشاطا واسعاً في بناء القوة واستخدام القوة، الذي يتم بهيئة وحسن تقدير كبيرين لمنع أعدائنا من الحصول على القدرات المتقدمة التي تهدد إسرائيل. ولهذه الأسباب نشط الجيش مجددا هذا الأسبوع في الشمال» من جهتها وافقت السلطات الروسية على استقبال قائد سلاح الجو الإسرائيلي، عميكام نوركين، في موسكو، لعرض نتائج التحقيق الإسرائيلي حول سقوط الطائرة الروسية.

وأشارت صحيفة «معاريف»، إلى أن المواقف الروسية جاءت بناء على العرض الذي قدمه رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، للرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الثلاثاء الماضي، في اتصال هاتفى ناقشا خلاله حادثة سقوط الطائرة.

وقال نتنياهو خلال حديثه لبوتين إن إسرائيل مستعدة لتحويل جميع التفاصيل المطلوبة للتحقيق في الحادث إلى الجانب الروسي، وعرض إرسال قائد سلاح الجو الإسرائيلي إلى موسكو لهذا الغرض، وخلال الاتصال، أعرب نتنياهو عن

وفي هذا السياق، قال المحلل العسكري لصحيفة «يديوت أchronوت»، رون بن يشاي، إن أقوال بوتين حملت إشعارات إلى إمكانية قيام روسيا بتسليم السورين منظومة «أس-300» المتطورة، ودعم الترسانة السورية بصواريخ متطورة لمنظومة «أس-200» الموجودة لدى الجيش السوري حاليا.

وتابع أن نتنياهو سيسعمل على إقناع بوتين بعدم القيام بهذه الخطوة التي ستؤثر بشكل كبير على قدرات إسرائيل بالاعتماد على الجواء السورية ضد أهداف عسكرية سورية أو إيرانية» في المقابل اعتبر بن يشاي أن الحادثة «لن تؤثر على عمليات الحصف التي تنفذها إسرائيل ضد أهداف سورية وإيرانية في سورية»، وأشار إلى أن «الحادثة تستعزز من عمليات التنسيق الروسي الإسرائيلي»، وسترفع مستويات الحذر الإسرائيلي خلال الغارات الإسرائيلية في سوريا.

أسفه لصراع العسكريين الروس»، حسب بيان صدر عن مكتبه، وقال إن الدفاعات الجوية السورية أسقطت الطائرة بطريق الخطأ، خلال ضربة صاروخية إسرائيلية، وشدد نتنياهو على «أهمية استقرار التنسيق الأمني بين إسرائيل وروسيا، الذي نتج في تجنب خسائر كبيرة في كلا الطرفين خلال السنوات الثلاث الماضية». وقال إن «إسرائيل مصرة على صد التوضيع العسكري الإيراني في سوريا والمحاولات التي تبذلها إيران، التي تدعو إلى تدمير إسرائيل، لتحويل أسلحة قناصة إلى حزب الله ضد إسرائيل».

وقال الجيش الإسرائيلي في بيان صدر عنه «سيُدمر الوفد والمعلومات الأولية والنتائج الرئيسية للتحقيقات التي قام بها الجيش بشأن إسقاط الطائرة الروسية في سوريا»، وأشار البيان إلى أنه سيرافق نوركين في الزيارة إلى موسكو ورئيس قسم العلاقات الخارجية في الجيش العميد إيراميس، وضباط آخرون من شعبة الاستخبارات والقوات الجوية والعمليات.

السفارة في تل أبيب

رش ماء بارد

واتهم بوتين إسرائيل بعدم الالتزام باتفاق روسي-إسرائيلي يوعى بأن تنسّق إسرائيل مع الجانب الروسي في هجماتها على أهداف سورية أو إيرانية في سوريا بشكل مسبق، لتجنب أي حوادث مشابهة. كما قال إن الغارات الإسرائيلية انتهت للسيادة السورية. لكن بوتين سرعان ما عاد لرش الماء البارد على الموقف الروسي، معتبرا ما حدث سلسلة من الأخطاء التراجمية».

وكانت وزارة الدفاع الروسية قد قالت قبل ذلك إن إسرائيل أنبلعت روسيا بنيتها تصف أهداف في سوريا قبل دقيقة واحدة فقط من تنفيذ الهجوم.

جملة من قضايا المرافعة الدولية عن قضايا جماهيرنا في مختلف المحافل الحقوقية الدولية.

وأوضحت المتابعة أن «لقاءات الوفد تشمل اجتماعات تعقد لأول مرة بين ممثلي فلسطيني الداخل مع قادة مجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، بالإضافة إلى اتحاد البرلمانيين الدولي الذي يتخذ من جنيف مقرا له».

وعقد الوفد اجتماعاً مع نائبة المفوض السامي لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة كيت غيلمو، طرح خلاله «إسقاطات قانون القومية على مكانة الأقلية العربية في البلاد». وأشار البيان إلى أن الوفد طالب «المفوضية السامية بالتحايز موقف واضح ضد القانوان، ووضع ورقة موقف حقوقية ومهنية من قبل المفوضية حول تناقض قانون القومية مع معايير القانون الدولي».

وحسب البيان تناقش الطرفان سبيل طرح القانون على الصعيد الدولي، من خلال مجلس حقوق الإنسان ولجانه والطواقم المهنية المختلفة في مجال حقوق الأقليات القومية والأصلية. وخلصت المتابعة للقول إن «الوفد لس التفهم الواسع لدى غيلمو لطبيعة القانون وإسقاطاته».

كما تم الاتفاق في الاجتماع على ضرورة مواصلة التنسيق والتعاون المستقبلي من أجل مواصلة طرح تبعات قانون القومية في المحافل الدولية والمحلية».

وتتمنى أوساط في الرأي العام الفلسطيني في الداخل أن تكون المتابعة قد توجهت هذه المرة للعالم ويبدوا خطة مدروسة تستخدم بها من تجربة لقاءات القائمة العربية المشتركة مع الاتحاد الأوروبي ومفوضة الشؤون الخارجية فريديريكا مونغريني قبل أسبوعين، التي أصدرت بيانا تضمن قلقا على قيم الديمقراطية في إسرائيل وإقرارا بحق إسرائيل في تعريف ذاتها وعدم التدخل بشؤونها الداخلية.

مداهمات ومصادرة أموال وهدم منزل فلسطيني

الاحتلال يعتقل عائلة من الخليل وحارسا من الأقصى والمستوطنون يفسلون في نهب أرض في القدس

رام الله - «القدس العربي»:

شنت قوات الاحتلال حملة مداهمات في الضفة الغربية، نجم عنها اعتقال عائلة من مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية تضم الزوج والزوجة وبنجلهما، إضافة إلى اعتقال عدد آخر من الشبان، بينهم أحد حراس المسجد الأقصى. واعتقلت قوات الاحتلال الأسير المحرر جمال كرامة وزوجته هناء مسك وجلسه جليل، بعد أن داهمت منزل العائلة في مدينة الخليل. وكان الأسير كرامة قد تعرض لتهديد الخابرات الإسرائيلية قبل اقتحام المنزل بساعات في حال لم يسلم زوجته.

وتخلل عملية اقتحام المنزل حسب العائلة، قيام قوات الاحتلال بالاعتداء بالضرب على من تبقى من أفراد الأسرة، وكذلك تحطيم وتكسير أثاث المنزل والأبواب. وقالت مصادر محلية إن قوات الاحتلال داهمت أيضا بلدة يطا جنوب المدينة، واقتحمت عددا من المنازل وعائلتها فيها خرابا، وسلمت هناك أسيرا محررا بلاغا لمرجعة مخابراتها. كذلك شهدت عملية اقتحام قوات الاحتلال للمدينة ومحيطها، قيام الجنود بالاعتداء على سكان من البلدة الغربية ومحيطها، بالضرب بالبرح، من بينهم شقيقان، نقلا للعلاج.

وشملت عمليات المداهمة وتفتيش المنازل في مدينة الخليل، قيام جيش الاحتلال بالاستيلاء على مبلغ مالي من أحد المنازل، كما اعتقلت أسيرا محررا، وكذلك أحمد عودة (21 عاما)، لاعب كرة القدم مع نادي الخضسر التابع لمدينة بيت لحم.

كما اعتقلت قوات الاحتلال أسيرين محررين من بلدة فقوعة شرق مدينة جنين شمال الضفة، وهما مدرس وابن شقيقه، بعد أن داهمت منزلي نوبيهما وعبثت بمحتوياتهما.

الاحتلال يواصل إغلاق قرية عزون

ونصبت قوات الاحتلال حاجزا عسكريا أمام بوابة عزون الشمالية شمال الضفة، المغلقة لليوم الثامن على التوالي، وذلك بعد أن شهدت البلدة مواجهات بين قوات الاحتلال والشبان، اطلقت خلالها القنابل الصوتية وقنابل الغاز المسيل للدموع.

ومن مدينة القدس التي تشهد عمليات اقتحام كبيرة



جنود الاحتلال خلال مداهمات ليلية في الضفة الغربية

للمستوطنين، اعتقلت قوات الاحتلال حارس المسجد الأقصى حمزة النبالي من «باب حطة»، واقتادته إلى أحد مراكز التوقيف والتحقيق في المدينة المقدسة، فيما منعت موظف لجنة الإعمار التابعة لادائرة الأوقاف الإسلامية حسام سدر، من الدخول إلى الأقصى، وذلك بعد أن منعت في وقت سابق أيضا رئيسة شعبة الحارسات زينبات أبو صبيح من الدخول للمسجد.

وفي السياق قال محامي مركز معلومات وادي حلوة محمد محمود، إن الاحتلال قرر الإفراج عن ثمانية مواطنين من بلدة العيسوية وسط مدينة القدس المحتلة، بشرط الحبس المنزلي لمدة خمسة أيام، وغرامة مالية. والمواطنون الذين صدر بحقهم هذا القرار، هم فتية وشبان تتراوح أعمارهم ما بين الـ 16 عاما والـ 18 عاما.

وفي سياق اعتداءات المستوطنين على مدينة القدس المحتلة، حاول عدد منهم الاستيلاء على قطعة أرض، يملكها فلسطيني في حي الشيخ جراح، وسط المدينة.

جاء ذلك بعد أن قام المستوطنون بتنفيذ أعمال تجريف في قطعة الأرض المذكورة، في محاولة للسيطرة عليها لأغراض استيطانية، قبل أن يحول مالك تلك القطعة ومعه مواطنون آخرون دون استكمال

الرئيس عباس يبدأ زيارة لفرنسا في جولة تشمل إيرلندا قبل خطابه في الجمعية العامة للأمم المتحدة الأسبوع المقبل

غزة - رام الله - «القدس العربي»:

بدأ الرئيس الفلسطيني أمس جولة أوروبية استهلها بالعاصمة الفرنسية باريس، حيث سيلتقي بالرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، وسيناقش سبل إحياء عملية السلام وتحديدا عقد مؤتمر دولي. ومن باريس يتوجه الرئيس عباس إلى إيرلندا، حيث يتوجه من هناك إلى نيويورك حيث يشارك في دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة ويلقي خطابا في الـ 27 من الشهر الجاري.

ويأمل الرئيس عباس من هذه الجولة حشد أكبر تأييد للضفة الفلسطينية، لمواجهة القرارات الأمريكية، في ضوء العلاقات مع الإدارة الأمريكية، ومحاولات التصدي «صققة القرن»، ودعم جهود عقد مؤتمر دولي للسلام برعاية

الأمم المتحدة، ومشاركة عدة أطراف دولية، إضافة إلى طلبه من فرنسا الاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة. ومن المقرر أن يلقي الرئيس عباس خطابا وصف بالهم أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، يوم 27 من الشهر الحالي، سيحدد فيه ملامح التحرك الفلسطيني المقبل.

وحسب مسؤولين فلسطينيين، سيطلب الرئيس عباس من المجتمع الدولي التحرك من أجل إنقاذ عملية السلام التي تواجه مخاطر أمريكية وإسرائيلية، هدفها إجهاض «حل الدولتين».

وسيؤكد الرئيس الفلسطيني في خطابه على قرارات المجلسين الوطني والمركزي لنظمة التحرير، التي دعت لتحديد العلاقة مع إسرائيل، وتعليق الاعتراف بها، لتحين تطبيق ما عليها من

التزامات قطعت في معاهدات السلام، وأنه سيبلغ المجتمع الدولي بأن الفلسطينيين لن ينتظروا طويلا لتحقيق حلم الدولة المستقلة. ومن المقرر أن يوزع خطاب الرئيس عباس، بعد إلقائه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، على كل بعثات الدول الأعضاء، للتأكيد على وصول الخطاب وخطة التحرك الفلسطينية لكل دول العالم.

ووصل الرئيس عباس إلى باريس قادما من العاصمة الأردنية عمان، حيث عقد عدة لقاءات سياسية عديدة، من ضمنها استقباله في مقر إقامته السفير السوداني لدى دولة فلسطين والأردن صادق الفقي.

وأطلع الرئيس عباس السفير الفقي على مجمل التطورات على الساحة الفلسطينية، وخاصة الاعتداءات الإسرائيلية المستمرة بحق الشعب الفلسطيني وأرضه ومقدساته المسيحية والإسلامية، كما وضعه بصورة الموقف الفلسطيني الثابت تجاه الحقوق الفلسطينية، والرافض لكل المحاولات الهادفة لتصفية القضية الفلسطينية، وخصوصا القرارات الأمريكية الأخيرة بشأن الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ووقف تمويل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا»، ووقف المساعدات والتضييق على دولة فلسطين.

من جانبه نقل السفير السوداني تحيات الرئيس عمر البشير للرئيس عباس، مؤكدا موقف بلاده الثابت تجاه إنهاء الاحتلال الإسرائيلي ودعم الحقوق الوطنية الفلسطينية. وحضر اللقاء وزير الخارجية والمغتربين رياض المالكي، وسفير فلسطين لدى المملكة الأردنية الهاشمية عطا الله خيري.



الرئيس الفلسطيني محمود عباس

وحدات إسرائيلية خاصة تعتدي على أسرى «سجن عوفر» بالضرب بالبرح

وقالت مؤسسة مهجة القدس للشهداء والأسرى، إن الأسير خضر عدنان ما زال يخوض إضرابا مفتوحا عن الطعام «رفضا لاعتقاله التعسفي»، وطالبت المؤسسة الهيئات الحقوقية والجمعيات التي تعنى بشؤون الأسرى واللجنة الدولية للصليب الأحمر بالتدخل الفوري، للضغط على الاحتلال لوقف سياساته التعسفية للنيل من الأسرى، وانهاء حقوقهم التي كفلتها المواثيق والاتفاقيات الدولية.

يشير إلى أن قوات الاحتلال اعتقلت الشيخ خضر عدنان يوم 11 من ديسمبر/ كانون الأول من العام الماضي، والأسير عدنان من بلدة عرابية قضاء مدينة جنين شمال الضفة الغربية المحتلة، وسبق له أن خاض خلال اعتقالات سابقة إضرابا عن الطعام، حقق في نهايتها انتصارا بالحصول على حريته.

قام الأسرى بترجيع وجبات الطعام، وإغلاق الأقسام، وكثيرا ما تقوم إدارة السجون الإسرائيلية بالتضييق على الأسرى الفلسطينيين، والاعتداء عليهم وعزلهم في الزنازين الانفرادية، علاوة على شكوى الأسرى من عدم تلقي العلاج اللازم لمن يعانون من أمراض خطيرة.

وبسبب الاعتداءات وسياسات الإهمال الطبي، قضى مئات الأسرى في سجون الاحتلال، كان آخرهم الأسير محمد الريموي، من أحد القرى التابعة لمدينة رام الله، الذي استشهد بعد ساعات من اعتقاله، جراء تعرضه للضرب بالبرح، من قبل جنود الاحتلال.

وفي سياق الاحتجاج على عملية الاعتقال، يواصل الأسير الشهير خضر عدنان، إضرابه المفتوح عن الطعام لليوم الـ 20 على التوالي،

رام الله - «القدس العربي»:

اقتحمت قوات إسرائيلية خاصة تسمى «دور واليماء» التابعة لإدارة السجون، غرف الأسرى في سجن عوفر، واعتدت هناك على الأسر الفلسطينيين بالضرب.

وقال نادي الأسير إن تلك القوات التي يطلق عليها الأسرى اسم «وحدات القمع»، اقتحمت غرف رقم (9) في قسم (15) في معتقل «عوفر»، واعتدت على الأسرى بالضرب بالبرح.

وبين النادي أن العزقة تضم عشرة أسرى، ومن بين الأسرى المصابين الأسير محمد زغلول من رام الله المحكوم بالسجن 20 عاما، حيث أصيب بجرح أسفل عينه، وكدمات في أنحاء متفرقة من جسده.

وفي خطوة احتجاجية على عملية القمع الإسرائيلية المتعددة،

الناصر - «القدس العربي»

من وديع عوادوة:

رغم مرور 45 سنة عليها ما زالت حرب 1973 تشغل إسرائيل وتؤجج الخلافات والجدالات حول إخفاقاتها، وكذلك ما زال جنود إسرائيليون شاركوا فيها يعانون من «كرب ما بعد الصدمة»، ويطلبونها بالاعتراف بهم ك«مصابين نفسيا»، وكشف في إسرائيل أمس أن جمعية خاصة بمساعدة جرحى الحرب، تلقت 12 ألف مكالمة هاتفية من جنود شاركوا في حرب 1973 ويطلبون المساعدة ويبحثون بما حلجوا به حتى الآن بأنهم يحملون «جراحا نفسية منذ تلك الحرب التي أخذت الجيش الإسرائيلي على حين غرة».

وتشير الجمعية المذكورة لتوسع ظاهرة توجه إسرائيليون للمحاكم طالين إلزام الدولة بالاعتراف بهم كمعاقبين نفسيا جراء إصابتهم بصدمة ما زالت تلازمهم رغم مرور أربعة عقود ونصف العقد ولم يكونوا واعين لأسبابها. وتكشف أنه منذ 1988 تعاملت هذه الجمعية مع 2116 طلبا من إسرائيليون توججوا لها بهذا الخصوص وأنها تلقت 12 ألف مكالمة هاتفية تتعلق بمضاميتها بحرب 1973 وقد تم تحويل مئات منهم للعلاج النفسي، وتوضح أن العدوان الأخير على غزة (الجرف الصامد) في 2014 زاد من عدد المتوجهين لها، مرجحة أن هذه الحرب

واكتشفت 13 جنديا إسرائيليا قتلتهم وحدة كوماندوس سورية، ومن وقتها لا أنام في الليالي كما يجب، الدولة تتجاهلني والمئات مثلي رغم أنها هي من أرسلنا لساحة القتال»، وحسب معطيات وزارة الأمن الإسرائيلية هناك اليوم 4649 جنديا إسرائيليا معترفا به كعناق يكابد «كرب بعد الصدمة»، ويعتقد خبراء نفسيون إسرائيليون أن هذه الحالة النفسية تصيب الزوجات والأبناء أيضا جنود إسرائيليون من دبابات معطوبة وما زالت صور مفرقة تراوده ومن وقتها بات مدمن على الخمر والسجور بل توجه للجريمة وسبق أن أدين وسجن».

وبعد عقود قدم الدعوى ضد إسرائيل وحكمت المحكمة المذكورة بضرورة الاعتراف به كصاحب حق بالحصول على 60% من مخصصات «المعاقين»، وأمرت بتعويضه ماليًا، وما زال جنود سابقون كثيرون يديرون دعاوى في المحاكم الإسرائيلية للحصول على اعتراف مشابه.

طالبين المساعدة والاعتراف والتعويض. ويشير أيضا إلى صعوبة إثبات العلاقة السببية بين الكرب بعد الصدمة وبين حرب 1973 بعد عقود من نشوبها. وكشفت صحيفة «هآرتس»، أمس عن إسرائيلي رفيع قبل عام دعوى للمحكمة المركزية في تل أبيب التي استجابت لدعواه واعترفت به كصاحب «هلج الحرب»، وتابعته «خلال الحرب وحسب وثائق المحكمة قام المدعي المذكور بتخليص جنائمين جنود إسرائيليون من دبابات معطوبة وفي جامعة تل أبيب لظاهرة انتقال الصدمة للزوجات.

وفي دراسة نشرتها عام 2010 توضح سلومون أن زوجات المصابين بصدمة الحرب معرضات للإصابة بعوارضها أكثر بـ 81% - 60% من بقية النساء.

دراسة أخرى أشارت أيضا لعاناة خريجي حرب 1973 من مشاكل جسمانية ونفسية حتى اليوم. ووجدت في دراستها أن تجربة الأسر تسببت بنشوخة وموت مبكر. وشملت حوالي 301 جندي وقعا في أسر الجيوش المصرية والسوري في 1973 وقد تعرضوا خلال هذه التجربة لضغوط نفسية وتعذيب وتحقير، ويستدل منها أن 43% من هؤلاء يكابدون حتى اليوم من عوارض اليأس والصدمة والخوف والعجز والانطوائية، كما وجدت أن آثار الأسر خطيرة وعميقة ولها علاقة مباشرة بأمراض السكري والسرطان وضغط الدم العالي وأمراض القلب وغيرها.

من يسعف المسعف؟

الخارجية الأمريكية: الخلاف السياسي بين المغرب والجزائر حول قضية الصحراء يشكل عائقاً أمام التعاون الثنائي والإقليمي لمكافحة الإرهاب

الرباط — «القدس العربي»:

للمرة الأولى منذ سنة 2013.

وذكرت وزارة الخارجية الأمريكية بأنه على إثر الهجمات الإرهابية التي استهدفت مدينة برشلونة، قدمت السلطات المغربية المساعدة لتطهيرها الإسبانية في تحقيقاتها، مشيرة، وأن المغرب يراس إلى جانب هولندا المنتدى العالمي لمكافحة الإرهاب.

وسجل التقرير قلق الحكومة بشأن التهديد الذي تشكله عودة المقاتلين الإرهابيين المغاربة من بؤر التوتر، مقدراً عددهم بنحو 1.660. وعائلاتهم، وموضحاً أن المغرب يشارك في التحالف العالمي لهزيمة داعش، وجدد فترة رئاسته للمنتدى العالمي لمكافحة الإرهاب.

وأكد أن لدى المغرب استراتيجية شاملة لمكافحة التطرف تستند إلى إعطاء الأولوية للتنمية الاقتصادية والبشرية، إضافة إلى الإشراف على

أعربت الخارجية الأمريكية عن الأسف لكون الخلاف السياسي بين المغرب والجزائر حول قضية الصحراء «لا يزال يشكل عائقاً أمام التعاون الثنائي والإقليمي لمكافحة الإرهاب»، وقالت في تقرير إن الهجمات الإرهابية في جميع أنحاء العالم تراجعت بنسبة 23 في المئة العام الماضي، مقارنة بعام 2016، راصداً انخفاض عدد الأشخاص الذين قتلوا في هذه الأوقات بنسبة 27 في المئة.

وأكدت وزارة الخارجية الأمريكية في تقرير حول الإرهاب في العالم لسنة 2017، صدر أول أمس الأربعاء في واشنطن، أن المغرب حليف مهم للولايات المتحدة خارج حلف شمال الأطلسي، و«يساهم في دعم الاستقرار و«يساهم في إفريقيا جنوب الصحراء، ويتميز بمشاركته «الفعالة» في مبادرة «الامن والدفاع في إطار 5+5» التي تعالج قضايا أمنية في حوض البحر الأبيض المتوسط. وقال التقرير الذي نشرت وكالة الأنباء المغربية الرسمية فقرات منه إن المغرب يحتضن التمرين المشترك المغربي الأمريكي «الأسد الإفريقي»، ويشارك في العديد من التمرينات الإقليمية متعددة الأطراف، وعضو نشط في الشراكة من أجل مكافحة الإرهاب العابر للصحراء، وسجل التقرير أن توجه المغرب الداعم للاستقرار في القارة الإفريقية يقوم على مقاربة «شمولية» لمكافحة الإرهاب تجمع بين تدابير البغلة الأمنية والتعاون الإقليمي والدولي وسياسات لمحاربة التطرف.

وأشار إلى أن الجهود التي بذلها المغرب خلال سنة 2017 لمكافحة الإرهاب أسهمت بشكل فعال في الحد من خطر هذه الآفة، على الرغم من أن البلد ما زال يواجه من حين لآخر تهديدات تأتي إلى حد كبير من خلايا إرهابية صغيرة، كان أغلبها مياحية لتنظيم «الدولة الإسلامية» أو تستلمهم إرهابية، مذكراً بأن السلطات المغربية سجلت خلال سنة 2017 تراجعاً في عدد الاعتقالات المرتبطة بالإرهاب (186)، وذلك

الجزائر «القدس العربي»:

أشادت وزارة الخارجية الأمريكية بالجهود الجزائرية في مكافحة الإرهاب، مشيرة إلى الجزائر مستمرة في بذل جهود كبيرة لمنع النشاط الإرهابي داخل حدودها، وأن الضربات التي كالتها الجيش الجزائري للجماعات الإرهابية أضعفت قدراتها، وقلل من قدرتها على النشاط وتنفيذ اعتداءات، دون أن تفضي تلك الجهود إلى القضاء على خطر الجماعات الإرهابية بشكل نهائي.

وأضاف التقرير السنوي حول مكافحة الإرهاب الصادر عن وزارة الخارجية الأمريكية أن الأرقام التي نشرتها السلطات الجزائرية تؤكد استمرار الضغط على

المجال الديني، مضيفاً أن وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية طوّرت منهجاً تربوياً للأئمة المغاربة الذين يبلغ عددهم حوالي 50000.

وأشار التقرير أن الرابطة الإسلامية للمدعاة علمت على محاربة التطرف والعنف عن طريق إنتاج البحوث العلمية، وتوعية الشباب بالمواضع الدينية والاجتماعية، وأن المغرب فتح معهد العلماء الأفرقة ليضم علماء دين من أكثر من 30 دولة إفريقية لمواجهة الفكر الإرهابي والتطرف.

وكشف تقرير مؤسسة «كوليام» لمكافحة التطرف بعنوان «الدولة الإسلامية: الوجه المتغير للجهادية الحديثة»، عن وجود 1500 مقاتل مغربي في صفوف «داعش» بجبهات القتال، مصنفًا المغرب في المرتبة الثالثة من ناحية جنسيات المقاتلين مع داعش بعد كل من تونس والسعودية.



قوات الأمن في الجزائر

الجماعات الإرهابية، كما أن أعداد الإرهابيين الذين قتلوا أو أسسروا أو استسلموا، وكذلك الأسلحة التي تم ضبطها والخابثي التي تم تدميرها، يكشف حجم الجهود التي تبذلها السلطات الجزائرية من أجل حل حركة هذه المنظمات الإرهابية.

ونكر أن تكبد المنظمات الإرهابية لخسائر في صفوفها وعتاها قتل إلى حد كبير من قدرتها على النشاط داخل التراب الجزائري، بحسب ما يراه الخبراء، ولكن الجماعات الإرهابية مثل تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، والجماعات الأخرى المتحالفة معه، وفرع داعش في الجزائر (تنظيم جند الخلافة) ما زالت موجودة في بعض المناطق، وأن هذه المنظمات تستهدف أجهزة الأمن، وتستهدف المصالح الحكومية والغربية، وأن تزايد وانتشار النشاط الإرهابي في دول جارة مثل مالي وليبيا وتونس أدى إلى استمرار التهديدات الأمنية على الجزائر.

ونكر التقرير أنه حتى وإن لم تكن الجزائر عضواً في التحالف العالمي لمحاربة تنظيم الدولة الإسلامية (داعش)، إلا أن ذلك لم يمنعها من المشاركة في بعض اجتماعات التحالف بصفتها ملاحظاً، " وساهمت أيضا في جهود محاربة هذا التنظيم الإرهابي بوسائل وطرق أخرى، مثل المشاركة في برامج مكافحة الرسائل، والمساعدة في برامج بناء القدرات مع الدول المجاورة، كما تتشارك الجزائر أيضا في رئاسة مجموعة العمل الخاصة ببناء القدرات في منتدى مكافحة الإرهاب العالمي، وتساهم في الجهود الميدولة على مستوى إفريقيا في مجال محاربة الإرهاب والتطرف.

وشدد على أن الجزائر أولت أهمية كبيرة لتأمين حدودها، وذلك لمنع تسلل الإرهابيين من الدول المجاورة، كما أنها تتسنى مع تونس في هذا المجال، أما بالنسبة للحدود مع ليبيا، فإنها قامت بنشر 3000 جندي إضافي على الحدود مع هذا البلد، فضلا عن تطوير تقنيات المراقبة الجوية، ومراقبة قوائم المسافرين

على الرحلات الداخلية والخارجية، ووضعت معدات مراقبة وجدار إسمنتية على طول الحدود مع المغرب، كما أن جميع المراكز الحدودية تستطيع الوصول إلى قاعدة بيانات الإنتربول. وأثنى التقرير على الجهود التي بذلتها الجزائر من أجل مكافحة التطرف العنيف، فقد وضعت الحكومة إستراتيجية لمواجهة التطرف بمشاركة عدة وزارات، ووضعت أيضا برامج إعادة التأهيل وإعادة الاندماج للإرهابيين الكائنين، موضحة أنه من بين الإجراءات المتخذة نجد الحرص على إبعاد المساجد عن السياسية، والتي بها عن أي توجه إيديولوجي، وأن المسجد له دور أساسي في النهج الذي خاضت الجزائر السير عليه، الأمر الذي دفع نحو فرض رقابة على المساجد لمنع وقوع أي تجاوزات، كما قررت السلطات الجزائرية منع استخدام المساجد كاماكن اجتماع عام خارج أوقات الصلاة العادية.

وقال التقرير إن الجزائر عضو مؤسس في المنتدى العالمي لمكافحة الإرهاب، وأن الاتحاد الإفريقي عين سنة 2017 الجزائر منسقا لمكافحة الإرهاب بالنظر لجهودها في هذا المجال، كما أنها عضو مؤسس في معهد العدالة الدولية وسيادة القانون، وشاركت أيضا في مشروعات متصلة بمكافحة الإرهاب، قام بتنفيذها فرع الأمم المتحدة المتكف بمكافحة الإرهاب والجريمة، وتعتبر الجزائر عضوا في لجنة جيوش الساحل «سيموك» التي تضم كل من الجزائر ومالي وموريتانيا والنيجر، والتي تم إنشاؤها لمحاربة تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي في منطقة الساحل، وتستضيف فوق أراضيها مقر الاتصال للمجموعة، وتتولى تنسيق المعلومات بين الأعضاء.

وأضاف التقرير بان الجزائر تستضيف كذلك مقر الشرطة الإفريقية «أفريبول»، وهي عضو في المجلس الاستشاري لمركز مكافحة الإرهاب التابع للأمم المتحدة، كما تستضيف المركز الأفريقي للدراسات والبحوث المتعلقة بالإرهاب.

في خطوة غير متوقعة وفي ظل أجواء تتسم بالفتور وزير الخارجية الموريتاني يصل الرباط اليوم

الرباط — «القدس العربي»:

تبعه موريتانيا في النزاع الصحراوي، إلا أن وصول إسماعيل الشيخ أحمد لوزارة الخارجية الموريتانية، قادماً من منصب مبعوث أممي لليمن، جعل منه نقطة تقاؤل للمغرب حول مستقبل العلاقات بين البلدين. وبقى منصب سفير المغرب في نواكشوط وسفير موريتانيا بالرباط عدة سنوات حتى قبول موريتانيا في تشرين الأول/ أكتوبر 2017، اعتماد السفير المغربي الجديد في نواكشوط، حميد شيار محمد الأمين ولد أبي، سفيراً لموريتانيا في الرباط، وتعيين في كانون الأول/ ديسمبر 2017.

وشكل نزاع الصحراء ومحاولة نواكشوط تبني موقفا محايداً السبب الرئيسي لتوتر العلاقات بين المغرب وموريتانيا التي كانت تدير أقليم وادي الذهب/ جنوب الصحراء من 1976-1979 حيث انسحبت وسلمت الإدارة للمغرب، ليعتبه سياسة موريتانية داعمة لجبهة البوليساريو حتى 1984 لتنهج سياسة محايدة، إذا تعترف بالجمهورية الصحراوية دون أن تفتح سفارة لها في نواكشوط. وأنت هذه السياسة الحيادية إلى حساسية بالرباط من خلال بعض الإجراءات التي اتخذتها نواكشوط مؤخراً، مثل تسهيل زيارة لإبراهيم غالي زعيم جبهة البوليساريو لمنطقة الكركرات الصحراوية على الحدود المغربية الموريتانية، وانتشار قوات للجبهة في المنطقة الواقعة خارج الجدار الأمني. وتشارك موريتانيا طرف معني في مسار تسوية النزاع الصحراوي التي ترعاها الأمم المتحدة.

منظمات حقوقية مغربية تطالب بإطلاق سراح معتقلي الرأي وتندد بواقع الاعتقال السياسي

الرباط — «القدس العربي»:

داخل ساحة قامة بمدينة الحسيمة، وهو ما سطر الضوء على الظلم واللامبالاة اليومية التي تعاني منها ساكنة الريف الهمش،» مشيراً إلى أن الحادث «للاه حراك اجتماعي طالب بكرامة والعدالة الاجتماعية، وناضل بشكل سلمي من أجل تنزيل مطالب اقتصادية واجتماعية وبيئية معقولة وقابلة للتحقيق».

وقال موقع هسبرس إن الشاعر المغربي عبد الطيف اللعبي، كان وراء هذا النداء الذي صنف الوضع المغربي الحالي بـ«العودة إلى سنوات الرصاص، بحكم القمع والتهم الملققة»، مستنداً بمحاكمة العديد من زعماء الحراك والحكم عليهم بـ24 سنة من السجن «باتهامات باطلة». ونادى الموقعون على النداء بـ«تشكيل تجمع دولي لتحريس معتقلي حراك الريف وجميع المعتقلين السياسيين بالمغرب»، مسجلين تضامنهم مع سكان الريف وجميع الحركات الاجتماعية في المغرب.

العثماني يؤكد أن السنة الحالية سنة اجتماعية وستصل ثمارها إلى الطبقات الهشة والفقيرة

الرباط — «القدس العربي»:

من سعيدة الكامل:

شدد رئيس الحكومة المغربية، سعد الدين العثماني، على أن «السنة الحالية تعتبر سنة اجتماعية بالأساس، قائلاً: «سنستمر على أن نحصل آثار الجهود الاجتماعية إلى المواطنين، وخصوصاً الطبقات الهشة والفقيرة، دون إغفال الطبقة المتوسطة»، وفق ما جاء في بلاغ لرئاسة الحكومة يضم ما قاله العثماني في كلمته الافتتاحية لجلس الحكومة المتعددة أسس الخميس.

ودعا أعضاء الحكومة كافة للتعيشة من أجل إنجاح الأورش الاجتماعية، سواء المتعلقة بالتربية والتكوين أو بالتنمية البشرية، مشيراً حسب البلاغ إلى أن ملامح التوجه الاجتماعي الذي أمر به الملك في خطاب العرش الأخير بدأت تظهر من خلال البرامج التي أطلقتها العثماني في مطلعها بالمرافق، والتي تتحمل

يصل وزير الخارجية الموريتاني، إسماعيل ولد الشيخ أحمد، اليوم الجمعة، إلى الرباط في أول زيارة لمسؤول رسمي موريتاني للمغرب منذ عدة سنوات، وفي ظل أجواء تتسم بالفتور. وأعلنت وزارة الخارجية المغربية، مساء أول أمس الأربعاء، أن إسماعيل ولد الشيخ أحمد، سيزور المغرب يومي الجمعة والسبت المقبلين، لتعزيز التعاون بين البلدين الشقيقين في مختلف المجالات وعلى جميع المستويات، ومن أجل بحث سبل تنمية العلاقات الاقتصادية بينهما لتكون في مستوى علاقات الأخوة وحسن الجوار التي تجمع المغرب بموريتانيا.

وأوضحت الخارجية المغربية في بلاغ رسمي أن زيارة ولد الشيخ ستكون مناسبة لتباحث الطرفين الموريتاني والمغربي مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك في ظل الغالبية العظمى من الحكومات المستحقة، خاصة الوضع في ليبيا. وكشفت القمة الإفريقية الأخيرة التي عقدت في تموز/ يوليو الماضي في العاصمة الموريتانية نواكشوط كانت عن عمق الأزمة الدبلوماسية بين المغرب وموريتانيا، حيث وجه مسؤولون موريتانيون انتقادات للتمثيلية المغربية في القمة، فيما تجاهل المسؤولون المغاربة الحديث عن العلاقات الثنائية بين البلدين والدور التي يمكن أن

رئيسة الحزب الاشتراكي المغربي الموحد: 70٪ من المواطنين يقاطعون الانتخابات لأنهم لا يرون فيها جدوى... ولأنها تفرز اللصوص والفاستين فقط

الرباط — «القدس العربي»:

وجهت أحزاب يسارية مغربية معارضة انتقادات شديدة لسياسة الدولة المغربية وتديرها لفضايل المجتمع المغربي وأزماته، وحملتها مسؤولية الظواهر السلبية التي استغلت مؤخرًا، وقالت إن هذه الظواهر نتاج لسياسات الدولة.

وقالت نبيلة منيب، الأمينة العامة للحزب الاشتراكي الموحد، إن المغرب ذاهب في مسار اختيارات لا ديمقراطية لا الفئدي إلى أنه «ويستبد الربيع والاحتكار والسطو على خيرات بلجأ الشباب المغاربة إلى الهجرة، فإن كانوا ادنغم سفيرون من بلدهم الذي لا يشجع البحث العلمي، أو كانوا يعيشون البطالة ويدون عمل فإنهم يهاجرون»، وقالت إن اليوم يستدعي مقاومة حقيقية لأنه لا يمكن أن نستمر في الفرج وخيرات البلد تصعب».

وأشارت منيب في مهرجان نظفته «فدرالية اليسار الديمقراطي» بمناسبة الانتخابات الجزئية بعملها الضيق- الفئدي إلى أنه «ويستبد الربيع والاحتكار والسطو على خيرات بلجأ الشباب المغاربة إلى الهجرة، فإن كانوا ادنغم سفيرون من بلدهم الذي لا يشجع البحث العلمي، أو كانوا يعيشون البطالة ويدون عمل فإنهم يهاجرون»، وقالت إن اليوم يستدعي مقاومة حقيقية لأنه لا يمكن أن نستمر في الفرج وخيرات البلد تصعب».

وأشارت منيب في مهرجان نظفته «فدرالية اليسار الديمقراطي» بمناسبة الانتخابات الجزئية بعملها الضيق- الفئدي إلى أنه «ويستبد الربيع والاحتكار والسطو على خيرات بلجأ الشباب المغاربة إلى الهجرة، فإن كانوا ادنغم سفيرون من بلدهم الذي لا يشجع البحث العلمي، أو كانوا يعيشون البطالة ويدون عمل فإنهم يهاجرون»، وقالت إن اليوم يستدعي مقاومة حقيقية لأنه لا يمكن أن نستمر في الفرج وخيرات البلد تصعب».

وأشارت أن 70 في المئة من المغاربة يقاطعون الانتخابات لأنهم يرون أنه ليس فيها أي جدوى، لأنها تفرز اللصوص والفاستين فقط، «لكن يجب أن يكون الشعب المغربي بدأ واحدة ويطلب بإصلاح المشهد السياسي كله، والأحزاب



نبيلة منيب

انتجته «السياسة الليبرالية المتوحشة للنظام الخزني»، محملاً الدولة المسؤولية عن النتائج المساوية لهذه الهجرة على أرواح وسلامة المهاجرين.

وأعلن عن دعمه للمسيرة الوطنية للجامعة الوطنية للتعليم –التوجه الديمقراطي، التي تنظم يوم الأحد 7 تشرين الأول/ أكتوبر المقبل وإضراب موظفي المياه والغابات، وإضرابات عمال النظافة بالدار البيضاء وبازور، والحركات الاحتجاجية لمستخدمي الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

وأضاف في بلاغ أرسل له «القدس العربي» إنه يجدد تضامنه الاضطرب مع المعتقلين السياسيين، وفي مقدمتهم معتقلو الريف وجردة، وتنديده بالمتابعات والحاكمات الصورية لمعتقلي حراك جرادة، والمضايقات التي يتعرضون لها منذ اعتقالهم، مطالباً بإطلاق سراحهم وسراح كافة المعتقلين السياسيين فوراً.

وتدد البلاغ بـ«الحوار الاجتماعي العقيم والغشوش، الهادف إلى التفتيس والتغذية عن عجز الحكومة عن الاستجابة الحقيقية لطلاب وانتظارات الطبقة العاملة وعموم الشغيلة، ودعا الأطرارات النقابية إلى توحيد الصفوف والنضال المشترك لفرض حوار حقيقي يصون المكتسبات وينتدع المطلب ويعيد الثقة للعمال والكادحين في جدوى العمل النقابي».

وتمن مبادرات كل من الهيئة الوطنية لحماية المال العام المتعلقة في مسيرة 14 تشرين الأول/ أكتوبر 2018. بالرباط ضد الفساد ونهب المال العام، ومبادرات الشباب ضد التجنيد الإجباري مؤكداً موقف النهج الديمقراطي الرافض لمشروع القانون حول التجنيد الإجباري.

وجدد حزب النهج دعمه للمطالبة الشعبية لمتنوعات الشركات الاحتكارية الثلاث المعروفة حتى تحقيق تخفيض حقيقي وقبول وليس شكلياً لأتمنتها، براعي القدرة الشرائية للمواطن، داعياً إلى «مواملة النضال من أجل تأمين حرية «سامير»، لتكريز النقط بالحدودية كمؤسسة وطنية تسهم في تحقيق الأمن الطاقى لبلادنا».

ودعا إلى سحب الجنود المغربية من الحرب البميئية، معلناً تضامنه مع الشعب الليبي في مواجهة الحرب التي يشنها عليه التحالف العربي بقيادة السعودية والإمارات، وجدد تضامنه مع الشعب السنغالي فيما يحاك ضده من مخططات في صفقة القرن.

الإدارية تخفتي، وتبقى الأحزاب الجادة فقط». وقالت إن السياسة في الدول التي تحترم نفسها ليست طريقاً للاغتناء بل لتعاضد المواطنين - والحكومة عندما «محمومة» ومطلوب على أمرها، وبنية النظام مهترئة، لهذا لا بد من الشرفاء أن يشاركوا في الانتخابات وتصبح مؤسساتنا بالفعل تعبير عن الإرادة الشعبية، والشعب المغربي «محمور» ومهمش ورئيس الحكومة يبكي ويقول التحكم، إننا لمانا لا يقدم استقالته ويعاد، مؤكداً أن المغرب يستحق الديمقراطية الكاملة وليس الديمقراطية المزيفة.

وعبر حزب النهج الديمقراطي عن قلقه البالغ من تنامي الهجرة السرية في الآونة الأخيرة نحو أوروبا، التي لم تعد تقتصر على الشباب فقط، بل حتى الأطفال وأسرا بأكملها هروبا من واقع الفقر والبطالة والبؤس الاجتماعي والتهيش، الذي

الحكومة ترفض لعب دور «شرطي المنطقة» بشأن المهاجرين ترحيل مهاجرين من اسبانيا إلى المغرب يثير مخاوف الرباط

الرباط — تاج الدين العبدلاوي :

ترحيل مهاجرين غير نظاميين من إسبانيا إلى المغرب دوناً متباينة في المملكة المغربية. ترفض الحكومة المغربية لعب دور «شرطي المنطقة» بشأن المهاجرين، وتدعو إلى تفعيل مبدأ المسؤولية المشتركة، للقضاء على شبكات الهجرة السرية. لكن هيئات حقوقية مغربية تخشى من تحول المغرب إلى مركز كبير لتجميع المهاجرين الأفارقة من دول جنوب الصحراء، الذين ترفض دول الاتحاد الأوروبي استقباليهم. هذا التخوف المغربي يمتد إلى احتمال تصدير ظاهرة الهجرة، بتداعياتها وتكاليفها الباهظة، إلى المغرب الذي يراه له أن يلعب دور «شرطي المنطقة».

في 23 آب/ أغسطس الماضي، وصلت إسبانيا نحو 116 مهاجراً غير نظامي من إفريقيا جنوب الصحراء إلى المغرب. هذه الخطوة شكلت منعطفاً جديداً في تدبير ملف الهجرة بين البلدين، لا سيما وأن المغرب كان يرفض منذ سنوات قبول عودة مهاجرين إلى أراضيهم. الترحيل الإسباني يترافق مع حملات تشنها السلطات المغربية ضد المهاجرين القادمين من دول جنوب الصحراء إلى المغرب. في المقابل، يرحل المغرب نحو 21 ألف مهاجر غير نظامي إلى إسبانيا، من بينهم «نوع من السعي نحو إيجاد صيغة قانونية واتفاقية فيما يتعلق بتدبير الهجرة غير النظامية»، وشدد على أن قبول المغرب بعودة مهاجرين غير نظاميين إلى أراضيها لا يمكن أن يكون مجانياً ومن دون مقابل استراتيجي أو مادي». ورأى أن «مقاربة المغرب لملف مهاجري دول جنوب الصحراء تتسم بالكثير من الارتجالية وتبين أنه ليست لديه سياسات واضحة، خاصة وأنهم يعتبرون المملكة مجرد محطة للعبور». واعتبر أن قبول المغرب استضافة مهاجرين طرهم إسبانيا «سينيثر الكثير من المشاكل

داخل البلاد»، وحذر الأكاديمي المغربي سلطات بلده من التمادي في هذه الخطوة، ومن إقامة مراكز أو استقبال المهاجرين. وقال رئيس مرصد الشمال لحقوق الإنسان (غير حكومي)، محمد بن عيسى، إن هذا الترحيل يتعارض مع المواثيق الدولية لحقوق الإنسان والاتفاقيات الدولية في مجال الهجرة واللجوء.

وتابع أن «قرار إبعاد المهاجرين تم في غياب ضمانات يشترطها القانون الدولي بالنسبة للمهاجر، منها: حق الطعن في القرار وغياب المترجم».

وشدد على أن «هذا الترحيل جرى وفق قرارات إدارية، وليس قضائية، في خرق واضح لحقوق المهاجرين». وحذر الحقوقي المغربي من انخراط الرباط فيما أسماها «سياسة تصدير الحدود»، التي تعتمد على الاستعداد الأوروبي. ورأى أن هذه السياسة تهدف إلى جعل دول جنوب المتوسط تقوم بدور «الدركي في حماية الحدود مقابل الاستفادة من إعانات مادية نظير هذه الخدمات».

وأردف أن الكلفة القانونية والقضائية للهجرة الاجتماعية لهذه الانتهاكات «ستسبي» إلى المغرب وسعته، وأضاف «بين عيسى: «إذا كانت أوروبا يقبلونها وإمكاناتها المادية والاقتصادية الهائلة لا تستطيع تحمل كلفة الهجرة، فمأ بالك بدول جنوب المتوسط». وأوضح أن دول جنوب المتوسط «تعرف

مراقبون يردون الأمر إلى حداثة التجربة الحزبية وانعدام التسيير الجماعي

موجة الاستقالات من حزبي السبسي والمرزوقي تعيد الجدل حول عقدة «الزعيم الأوحده» في تونس

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

شهدت الساحة السياسية التونسية أخيراً حدثين مثيرين للجدل، تمثل الأول باستقالة 25 نائباً وعضواً بارزاً من حزب «نداء تونس» الحاكم الذي أسسه الرئيس الحالي الباجي قائد السبسي، فيما تجلى الحدث الثاني باستناب 80 عضواً من حزب «حراك تونس الإرادة» أحد أبرز أحزاب المعارضة الذي أسسه الرئيس السابق منصف المرزوقي ولئن تعددت الأسباب التي تقف خلف الاستقالات الجماعية من حزبي قائد السبسي والمرزوقي، إلا أنها أعادت الجدل حول فكرة «الزعيم الأوحده» أو «الأب الروحي» التي تطبع أغلب الأحزاب التونسية، بحيث يرتبط الحزب كلياً بشخصية واحدة ويبقى ملازمًا لظلمها، ويتحول إلى مجرد «جمعية» أو مكتب مُلحق بها، وينهار بمجرد رحيل هذه الشخصية أو انشغالها بأمور أخرى.

وإذ كان القارئة لا تصح - حسب بعض المراقبين - بين شخصيتي الرئيسين السابق والحالي، على



منصف المرزوقي



الباجي قائد السبسي

محدودية التجربة الحزبية بالمفهوم الحديث والدقيق للحزب تقنياً ومضموناً وذلك قبل الاستقلال ومن بعده نتيجة طول فترة الاستبداد (بورقيبة وبن علي)، وحادثة تلك الأحزاب، وحدة التجاذبات على أسس غير فكرية بل مصلحة في الغالب (ذاتية)، وسيطرة الزعيم المؤسس الفرد الذي غالباً ما يتميز بنرجسية تكاد تكون مطلقة وأحياناً مؤنسية للحزب ومنتسبيه، وانعدام الرؤية الفكرية والسياسية (استراتيجية - مستقبليّة) والاكتفاء ببرامج سياسية طارئة رداً على مواقف الآخرين، وغياب الممارسة الديمقراطية، ودور الولاءات الفرعية في تكوين الأحزاب (الجهة، القرابة، المصلحة الخاصة المادية غالباً) والمحاياة.

وأضاف الباحث سامي براهيم «كل الأحزاب التي تتمحور حول شخص لا حول برنامج وروية وعمل جماعي مألها التشقق والاضمحلال. لم يعد من المقبول من حيث الجدوى السياسية والاستجابة لاستحقاقات الواقع ورهاناته أن ترتب الأحزاب لأشخاص ملهمين مهما كانت

المنصب القيادية (الأمانة العامة والإشراف على لجنة الانتخابات). غير أنهما فشلا في هيكلة الحزب وفي الانتخابات البلدية فشلا ذريعاً رغم منحهما أوسع الصلاحيات من مؤسسات الحزب ومن المرزوقي نفسه، بل تحولاً إلى عنصرى احتقان داخلي فتم استبعادهما بالوسائل

المستقلين عدنان منصر وطارق الكحلوي، مشيراً إلى أنها حاولا كسب ورد حركة «النهضة» في انتخابات 2011، قبل أن يلتحقا بحزب المرزوقي السابق (المؤتمر من أجل الجمهورية) ليساهما لاحقاً في «حل» الحزب، وتأسيس حزب «الحراك» الذي «تبوأ فيه أعلى

السلطات الإيطالية تحيل بحارة تونسيتين إلى القضاء بتهمة تيسير هجرة غير شرعية

إلى القضاء بتهمة تيسير هجرة غير شرعية

تونس - د ب أ: أحتال السلطات الإيطالية ستة بحارة تونسيتين على القضاء بتهمة تسهيل الهجرة غير النظامية، مهاجرين قاموا بإقناذهم في عرض البحر.

ونقلت وكالة الأنباء التونسية عن مصدر في وزارة الخارجية، أمس الخميس، إن البحارة الستة الذين جرى إيقافهم منذ أكثر من ثلاثة أسابيع من قبل خفر السواحل الإيطالي، سيثقلون اليوم الجمعة أمام محكمة في باليرمو.

ويواجه الموقوفون ومن بينهم ريسان مركب الصيد شمس الدين بوراسين، تهمة «تسهيل الهجرة السرية انطلاقاً من الحدود البحرية»، وبحسب الوكالة، ستستنتج المحكمة في عريضة طعن تقدم بها محامي الموقوفين ضد التهمة الموجهة إليهم.

وأوقف خفر السواحل الإيطالي البحارة داخل المياه الإقليمية الإيطالية

المؤتمر العربي لرؤساء أجهزة أمن الحدود يناقش في تونس الهجرة غير الشرعية بحضور ممثلين عن «فرونتكس»

المؤتمر العربي لرؤساء أجهزة أمن الحدود يناقش في تونس الهجرة غير الشرعية بحضور ممثلين عن «فرونتكس»

تونس - د ب أ: قال أمين عام مجلس وزراء الداخلية العرب محمد بن علي كومان إن الموقع الجغرافي للوطن العربي يشكل عاملاً يزيد من تقادم التحديات الأمنية عبر الحدود الوطنية، باعتبارها الأساس منطلق عبور للمواد المخدرة من بلدان الإنتاج، إلى بلدان الاستهلاك ومنطقة مرور للهجرة غير الشرعية من بلدان المصدر إلى بلدان المقصد.

وتابع كومان في كلمته أمام افتتاح المؤتمر العربي الرابع عشر لرؤساء أجهزة أمن الحدود والمطارات والموانئ في تونس «يضاف إلى هذه التحديات الأمواج غير السبوية من اللاجئين والنازحين، الذين لا تتورع عصابات الإجرام المنظم عن استغلال أوضاعهم المتساوية، للزج بهم في الجريمة والإرهاب، ولا تتوانى عصابات الهجرة غير الشرعية عن التخريف بهم بإيهامهم بحياة أفضل في فردوس موعود، ليبتغي المطاف بالغلبين هلكى في الصحراء أو غرقى في أعماق البحار».

ويناقش المؤتمر على مدى يومين موضوع الهجرة غير المنظمة وسبل

ساسة ومحللون جزائريون: لا يمكن اعتبار كل الإقالات العسكرية الأخيرة إجراءات اعتيادية ولا يمكن فصلها عن معركة الرئاسة

القليلة القادمة. ورأى أن حديث البعض عن «توافق على عهدة خاسمة لبوتفليقة مجرد ذر للرماد للتغطية على الانقسام الراهن بين أجنحة الحكم ورغبة كل طرف منهم في اختطاف مقعد الرئاسة لصالحه»، وانتقد «تغلغل التفكير الجهوي للذهنية السياسية، حيث أصبحت كل جهة بالجزائر تتطلع للدفع بمروشح لخلافة الرئيس».

ولم يتبعد كريم طابو، البرلماني السابق والأمين السابق لجهة القوى الاشتراكية عن الآراء السابقة.

وقال: «دائرة الرئيس من أقرابه والمقربين منه، تمتعت بنفوذ كبير طيلة فترة حكمه الممتدة لنحو عشرين عاماً وتطمح بالاحتفاظ بهذا النفوذ بالمستقبل، سواء عبر وجود بوتفليقة أو وجود خليفة له من بين صفوفها، ربما يكون هو السعيد بوتفليقة، شقيق الرئيس، أما مؤسسة الجيش فتري أنها من جاءت ببوتفليقة بالأساس عبر دعمه عام 1999. وهذه المؤسسة قد ترضى بوجود الرئيس لبعده الخامسة ولكنها لن ترضى بأن تشاركها أي جهة أخرى بقرار اختيار الرئيس القادم، وذلك في إطار السعي للاحتفاظ بنفسها بدور اختيار الرؤساء منذ استقلال البلاد، دون أن يكون هناك نص دستوري بذلك».

ورفض طابو، وهو عضو مؤسس لحزب «الاتحاد الديمقراطي الاجتماعي» القليلة القادمة. ورأى أن حديث البعض عن «توافق على عهدة خاسمة لبوتفليقة مجرد ذر للرماد للتغطية على الانقسام الراهن بين أجنحة الحكم ورغبة كل طرف منهم في اختطاف مقعد الرئاسة لصالحه»، وانتقد «تغلغل التفكير الجهوي للذهنية السياسية، حيث أصبحت كل جهة بالجزائر تتطلع للدفع بمروشح لخلافة الرئيس».



الفريق محمد مدين

التي تداولتها صحف عن اقتحام وتفتيش منازل بعض القيادات المثالة مؤخرًا، وربط بين هذا وبين ما تردد عن تسريب بعض القيادات المثالة وثائق سيادية إلى خارج البلاد، وطالب السلطات بضرورة «إتاحة قدر كبير من الشفافية حول أسماء القيادات المثالة، وتحديداً من وُجهت لهم اتهامات بالفساد أو غيرها، مع إتاحة بيان تفصيلي للتهمة والجهات التي ستتولى محاكمتهم».

وتوقع انضاح الصورة فيما يتعلق بترتيب المشهد السياسي، وتحديداً فيما يتعلق باختيار رئيس جديد، خلال الأشهر



الرئيس عبد العزيز بوتفليقة

من المؤسسة العسكرية لاكتشاف تورطهم بقضية الكوكابين الشهيرة حين تم ضبط أكثر من 770 كيلوجراماً من المادة المخدرة نهاية أيار/مايو الماضي، وهم الآن قيد الاستجواب القضائي. وهناك قادة كانوا تورطوا منذ عام 2004 بقضايا فساد إلا أن المخابرات حينذاك قامت بإخفاء ملفاتهم، ولكن مع إقالة الفريق مدين عام 2015 وإنهاء عمل جهاز المخابرات، ومع المتابعة القانونية والسياسية ظهرت الملفات مرة أخرى وبناء عليه تمت إقالتهم».

ورجح المحلل السياسي صحة المعلومات

إلى الترشح، ولكن هذا لا يعد دليلاً على أي شيء... فمدين الذي بسط قبضته على جهاز المخابرات لمدة تقرب من ربع قرن لم يتكلم في هذا الشأن بالأساس، بل لم يسمع أحد الأيدي خبر عنه منذ إقالته عام 2015 الجزائر إلا أنها سيل من الشائعات والأسماء تُطرح بشكل عشوائي».

واعتبر أن كل ما يحدث حالياً على الساحة الجزائرية لا يمكن وصفه إلا بأنه «انعكاس للصراع الذي أصبح معلناً بين الزمرة المحيطة بالرئيس عبد العزيز بوتفليقة وبين المؤسسة العسكرية... فكل من الطرفين يسعى لأن يكون الرئيس القادم منه وأن ينحج في فرضه على الجميع، خاصة وأن الحديث عن عهدة خامسة للرئيس صار مشكوكاً به لدرجة كبيرة لحرص وضع الرئيس الصحي... وحتى الآن لا يوجد ما يشير إلى تقوى أي جهة بهذا الصرع على الأخرى».

ويتفق المحلل السياسي عبد العالي ززاتي على عدم استبعاد ارتباط ملف الرئاسيات بالتغييرات الأخيرة في المؤسسة العسكرية، إلا أنه يشدد على وجود أسباب أخرى تقف وراء هذه التغييرات.

وأوضح: «هناك بعض القادة اتماوسن الستين ومن حقهم طبقاً لقانون وزارة الدفاع عام 2012 طلب التقاعد وهو ما حدث... وهناك قادة آخرون تم طردهم

الجزائر: أمطار طوفانية تسبب في قتل شخصين في قسنطينة والسلطات تنفي مسؤوليتها

الجزائر «القدس العربي»:

تسببت الأمطار الطوفانية التي شهدتها مدينة قسنطينة (400 كيلومتر شرق العاصمة الجزائرية) أمس الأول، في وفاة شخصين بعد أن غمرت السيول سياراتهما، فيما تمكنت فرق الحماية المدنية من إنقاذ ثلاث أشخاص بعد أن حوصروا داخل سياراتهم بسبب السيول التي كادت تجرفهم، بعد الأمطار الغزيرة التي تهطلت على أجزاء من المدينة، خاصة أحياء الأمير عبد القادر، وجبل الوحش، والقطرة، وتسببت في خسائر مادية كبيرة وفي غلق الكثير من الطرق أمام حركة السير.

وقال عبد السميع سعيدون والي (محافظ) مدينة قسنطينة إن منطقة «القطول» الفاصلة بين قسنطينة وبلدية «حامة بوزيان» شهدت تهطل كميات كبيرة من الأمطار، مشيراً إلى أنه حسب أرقام الوكالة الوطنية للمياه فإن كمية الأمطار المساقطة بلغت 80 ملمتراً خلال 15 إلى 20 دقيقة، وهو ما يمثل معدل تساقط الأمطار بولاية قسنطينة في ثلاثة أشهر».



السيارة الفرنسية في الجزائر



السيارة الفرنسية في الجزائر

السلطات الجزائرية ترفع الحماية الأمنية عن السفارة الفرنسية والهيئات التابعة إليها!

الجزائر - «القدس العربي»:

قالت تقارير إعلامية جزائرية إن السلطات الجزائرية قررت رفع الحماية الأمنية للهيئات الدبلوماسية الفرنسية التي كانت تؤمنها الشرطة، سواء تعلق الأمر بالسفارة أو مختلف الهيئات والمكاتب التابعة إليها.

ونكر الموقع الإخباري «كل شيء عن الجزائر»، الذي نشر الخبر إن إجراء رفع الحماية الأمنية عن التمثليات الدبلوماسية الفرنسية دخل حيز التطبيق منذ يوم الأربعاء، وأنه يشمل مقر السفارة وإقامة السفير بالعاصمة، والقنصليات في وهران وعنابة ومقرات المعهد الفرنسي (المركز الثقافي)، والثانوية الفرنسية بالعاصمة.

المحافظ يأمر بإلغاء عمل اللجنة الرئاسية

اليمن: أدوات الإمارات تصعد العبث باستقرار مدينة تعز وتكشف عن وجهها المتمرد على سلطة الرئيس هادي



محافظ تعز مجتمعاً مع قيادات أمنية وعسكرية في المدينة

ليست نفوذ الدولة في مدينة تعز، غير أن قراره قوبل بالرفض من قبل اللجنة الرئاسية والذي قد يفتح باب التكهات على مصراعيه أمام المستقبل المجهول لمدينة تعز في ظل توجهات العبث الإماراتي يامنوا واستقرارها.

واعتبر محافظ تعز تحركات اللجنة الرئاسية متعارضة مع مهامه المبنية لخدمة التوجه الإماراتي في تعز، فسارع إلى محاولة إغفاء اللجنة الرئاسية من المهام المنوطة بها، لسهولة العمل على استمرارها في تنفيذ التوجهات الرئاسية دون استمرارها في تنفيذ التوجهات الرئاسية

في مدينة تعز للجهات الحكومية المعنية وإزالة الحواجز والناسر الترابية وفتح الشوارع الفرعية، وإخلاء المباني التي كانت تتركز فيها ميليشيا أبو العباس وإعادتها إلى أصحابها ضمن مهام اللجنة في تفعيل حضور الدولة بمدينة تعز.

وفي رد حاسم على تعز محافظ تعز على توجيهات الرئيس هادي، أعلن رئيس اللجنة الرئاسية بتعز العميد عبده فرحان المخلافي رفضه لقرار محافظ تعز بإلغاء هذه اللجنة العسكرية الرئاسية من من مهامها، وأكد على استمرار عمل اللجنة في أداء مهامها المنوطة بها. وقال المخلافي في مؤتمر صحفي عقده بتعز أمس إن «اللجنة الرئاسية تم تكليفها من قبل رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، ولست تتوقف إلا بقرار من رئيس الجمهورية». مؤكداً «أن اللجنة أنجزت الكثير من المهام المنوطة بها، وأنه لا زالت تقوم بأدوار كبيرة، وأنه مستمتر في حل القضايا الأمنية العالقة في مدينة تعز».

وذكر أن اللجنة العسكرية الرئاسية قامت بإنجازات هامة ولا زالت تقوم بمهام كثيرة، وأنه «تقوم حالياً بالإعداد لخطة شاملة لتحرير محافظة تعز بشكل كامل من الميليشيا الحوثية». وكان الرئيس هادي وجه في 11 آب (أغسطس) الماضي، بتشكيل لجنة عسكرية رئاسية لاحتواء الفلتان الأمني في مدينة تعز وتعزيز أمنها واستقرارها، وتقديم الجهات الأساسية والمحة للدفع بعملية استكمال تحريرها من الانقلابيين الحوثيين، والحد من توسع دائرة الفلتان الأمني الذي اعتقلته حينذاك ميليشيا محلية تابعة لأبوظبي بقيادة الشيخ السلفي عادل عبده فارغ، قائد (كتائب أبو العباس)، المدعومة والسليحة من دولة الإمارات مباشرة.

وكانت اللجنة العسكرية الرئاسية أجبرت ميليشيا (كتائب أبو العباس) على تسليم العديد من المؤسسات الحكومية والمواقع العسكرية

مشاكل لإضعاف جبهتها الداخلية، ومحاولة تقوية الأطراف المحسوبة على الإمارات والدفع بها نحو الواجهة لتسلم زمام الأمور في المستقبل، كما فعلت في محافظة عدن والمحافظات الجنوبية التي تعد اسمياً تحت سلطة الحكومة الشرعية بقيادة الرئيس عبدربه منصور هادي، بينما تقع تحت النفوذ الإماراتي بالكامل.

وافتعل محافظ تعز أمين أحمد محمود، المسبوس على أبوظبي والدعم بقوة منها، العديد من المشاكل منذ تسلمه زمام السلطة المحلية فيها، والذي يحاول تديجها وحسنت نار هادئة اللعاب بالنا في مواجهة وتخفيف كل التيارات غير المرغوب بها إماراتياً وإعلان الحرب عليها صراحة لأن إغفاء هذه اللجنة في محاولة تعزده عن سلطات الرئيس هادي كما تمردت عليه القوات المحلية التابعة للإمارات في محافظة عدن وبقية المحافظات الجنوبية.

وكانت أدوات الإمارات التي تحتمل مواقع

تعز - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

بدأت أدوات الإمارات اللبب بالمكشوف للعبث بآمن واستقرار مدينة تعز، والتمرد على سلطة الرئيس عبدربه منصور هادي فيها، بعد أن عاشت تعز جبهة موحدة ضد الميليشيا الانقلابية الحوثية، طوال الثلاث السنوات والنصف الماضية من الحرب اليمنية، وفشل العديد من المحاولات اليائسة لاستئساح تجربة الإمارات التمردية بطن في مدينة تعز.

وقال مصدر سياسي (القدس العربي) «بالأسف الأخوة الإماراتيون يظنون أن اليمنيين أغبياء لدرجة أن أبوظبي تحاول وتطمح إلى تكرار مؤامرتها على الجنوب في محافظة تعز، ولكن هذه المؤامرات لن تمر بسهولة طالما وهناك عقول واعية، تستوعب حجم الإمارات التي تحيكها القوات الإماراتية وأدواتها في تعز».

وأوضح «يكفي عبثاً أن أبوظبي لعبت دوراً كبيراً في عرقلة استكمال تحرير مدينة تعز من محاصرة الحوثيين لها، منذ أكثر من ثلاث سنوات، وتأتي اليوم لتستكمل المؤامرة عليها بجلح حادة من الفلتان الأمني وعدم الاستقار والدفع بها إلى تون مشاكل جانبية لا تخدم إلا الطرف الانقلابي الحوثي».

وكانت أدوات الإمارات التي تحتمل مواقع رسمية عالية بالدفع بالسلطة المحلية في محافظة تعز، بدأت مؤخرًا الدفع بالوضع في تعز إلى حالة من التصادم والتضارب بين القوى الفاعلة التي تدافع عن المدينة من الاجتياح الحوثي لها، وافتعال

باريس تستشرط الحصول على معلومات من طهران عن مخططها «الإرهابي» لتفجير مؤتمر «مجاهدي خلق» قبل تعيين سفير جديد لها في إيران

لندن - «القدس العربي»

من محمد المذحجي:

اشترطت باريس على طهران أن تزودها بمعلومات عن مخططها «الإرهابي» لتفجير مؤتمر مجاهدي خلق الذي عقد في باريس نهاية شهر حزيران/ يونيو الماضي، حتى توافق على تعيين سفير جديد لها في إيران.

وقال مسؤولون فرنسيون لوكالة «رويترز» للأنباء البريطانية، إن فرنسا لن تعين سفيرا جديدا في طهران إلا إذا حصلت على معلومات من إيران عن مخططها الإرهابي الفاشل لتفجير مؤتمر منظمة مجاهدي خلق.

وألقي القبض على دبلوماسي إيراني يعمل في السويد و3 أشخاص آخرين للاشتباه بتخطيطهم لشن الهجوم على مؤتمر المنظمة في باريس. وطلبت العملية ضربة للعلاقات في الوقت الذي كان فيه فرنسا وشركاؤها في الاتحاد الأوروبي يسعون لإنقاذ الاتفاق النووي الذي وقعته القوى العالمية مع إيران في 2015.

وقال مصدر رئاسي فرنسي «لدينا قائم بالأعمال اليوم في طهران وهناك حوار رفيع المستوى بين السلطات الفرنسية والإيرانية»، مضيفا «نعمل معا

لكشف ما حدث بالنسبة لهذا الاجتماع. لن أقول إن هناك صلة مباشرة (بعد تعيين سفير)، لكن إيران وعدت بإعطائنا حقائق موضوعية في الأسابيع المقبلة. سنسمح لنا بمواصلة علاقاتنا الدبلوماسية كما هي اليوم».

لكن مصدرا دبلوماسياً أكد أن فرنسا علقت بالفعل تعيين سفير جديد لها بسبب المؤامرة. واعتقلت السلطات البلجيكية قد اعتقلت شخصين يشتبه بتخطيطهما لهجوم بقتيلة على اجتماع منظمة مجاهدي خلق، وقال الادعاء البلجيكي إن الشرطة اعتقلت المشتبه بهما يوم السبت وجموئتهما 500 غرام من مادة بيروكسيد الأستيون المستخدمة في صناعة القنابل التقليدية، كما عثرت على جهاز تفجير في سيارتهما.

وعلى صعيد ذي صلة بالموضوع، أعلن قصر الإليزيه أن الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، سيلتقي نظيره الأمريكي دونالد ترامب، في 24 أيلول/ سبتمبر، والإيراني حسن روحاني في 25 أيلول/ سبتمبر في نيويورك على هامش الجمعية العامة لل73 الأمم المتحدة.

وأشار الإليزيه إلى أنه من المتوقع أن يلتقي ماكرون دونالد ترامب لدى وصوله بعد ظهر الإثنين إلى نيويورك وستتوالى العشاء مع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، مساء الإثنين. وفي 25 أيلول/سبتمبر، سيلتقي ماكرون كلمة قبل الظهر أمام الجمعية العامة قبل عقد سلسلة لقاءات ثنائية، لاسيما مع الرئيس الإيراني وذلك من المرجح جداً أن يجتمع مع الرئيس التركي رجب

طيب إدروغان، وربما مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وقد يلتقي ماكرون أيضاً رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، في نيويورك كذلك. وإلى ذلك، قال رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية، علي أكبر صالح، أن إيران تتوقع أن تلعب بريطانيا دورا فعلا وفتيا في مشروع تحديث مفاعل أراك، مؤكداً على الحاجة إلى تشجيع الشركات الإنجليزية للدخول في الأسواق الإيرانية.

جاء ذلك خلال لقاء صحفي مع رئيس الوفد البريطاني مندوب بريطانيا في فريق العمل لتصميم وتحديث مفاعل أراك، روبن غرايمز، على هامش الاجتماع ال62 للمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية المنعقد في العاصمة المنساوية فيينا، حسب وكالة «مهر» للأنباء التابعة لمنظمة الدعوة الإسلامية

صغيرة ومؤسسة بدلا من المفاعلات الكبرى على خلفية الظروف المناخية للبلاد.

وقال إن مشروع تحديث مفاعل أراك البحثي يضي قدما بشكل جيد، وأن بلاده ترحب بالتعاون الصيني المؤثر بهذا الخصوص.

وكانت رئيس الوكالة الدولية للطاقة الذرية، جانغ كيجيان، أن التعاون في مجال المفاعلات الصغيرة والمتوسطة وكافة المجالات الأخرى يملأ رغبة حقيقية للجانبين الإيراني والصيني.

وشدد كيجيان على دعم بلاده للاتفاق النووي المبرم مع إيران، وعلى التعاون في مجال التجارة والطاقة بين البلدين، مبيّنا أن تحديث مفاعل أراك يعد مشروعاً متعدد الأطراف في إطار هذا الاتفاق، وأن التقدم بهذا المجال يحظى بالأهمية.

وقال «على حد علمي ما يبدأ التخطيط لها يوما»، وإلى جانب «الملل الرهيب»، الذي اعتراه، تحدث عن المصاعب الصحية التي واجهته، مشيراً إلى أن أصعب قدمه الصغير تم بتره بسبب التهاب فطري. وكتب أن بلجيكا مغربي الأصل تحدثت عن أهمية مهاجمة مترو في بلجيكا أو ملعب لكرة القدم في أوروبا، ربما في إشارة إلى أن الأعداء التي ضربت فرنسا وبلجيكا في 2015 و2016 قد تم الاعداد قبل سنوات.

في تشرين الأول/أكتوبر 2008 وفي أوج حالة من الملل، توجه نيل فيناس إلى باكستان «بالحول والبطش» إلى بيشاور لاختيار امرأة، لتكن الشرطة الباكستانية أوقفته وقامت بتسليمه إلى الأمريكيين.

وقال «هنا ارتكبت أنني أواجه متاعب كبيرة وقررت التعاون». وقد تم استجوابه حوالي مئة مرة وشارك في أكثر من ثلاثين تحقيقاً وقام بغصص ألف صورة تقريبا، مما سمح بنقل

التعاون معها بعد توقيفه في باكستان في 2008، بنيت على الكثير من المصادفات.

فبعد لقاء جرت صدفة في مساجد أو في مدارس لتعليم القرآن، انتقل من جماعة إلى أخرى والتقى أعضاء مهمين في التنظيم الذي أسسه أسامة بن لادن بدون أن يعرف من هم هؤلاء، ليصل بعد أيام إلى مجموعة قيل له إنها تسمى القاعدة.

وقال براينتينيل فيناس «لم يترتب على الخضوع لشعائر أو لاختبارات لقبولي»، وأضاف «كان يكفي أن يكفني أي شخص بالنسبة لي كان هذا الشخص الحاج صابر»، واتبعت دورات تدريب على تفكيك وتركيب الأسلحة الخفيفة على التفجيرات. ويوم تم اختياره لمهاجمة قاعدة أمريكية في أفغانستان بصاروخ، خاب أمه. فالقائد الأربع التي أطلقها

وتحدث مع قيادي كبير في القاعدة عن مؤامرة محتملة لمهاجمة قطار في لونغ أيلاند، لكنه رفض المشاركة فيها.

وورى فيناس «كنا نعيش في منازل من طين والطعام كان سيئاً.. أزر وحساء البطاطس وحساء البامية. كان الأغنياء العرب يستطيعون شراء الماعز والخراف والدجاج، لكن كان قمة الغرابة».

وبرينت نيل فيناس ذو الأصول الأمريكية اللاتينية، ولد في نيويورك في 1982 وعاش في لونغ أيلاند. وقد حاول أولاً بعد اعتداءات 11 أيلول/سبتمبر الطلوع في الجيش الأمريكي، لكنه طرد منه بعد أسابيع بسبب «إخفاقه في التفاعل مع الحياة العسكرية».

وقام بأعمال صغيرة بعد ذلك قبل أن يلتقي صديقا طاعه على الإسلام فاعتنق هذه الديانة واستمع إلى الخطب الداعية للأمريكيين التي كان يلقهاها الداعية الأمريكية اليمنى أنور العولقي وقرر الانضمام إلى جماعة سنية مقاتلة في المنظمة الباكستانية الأفغانية.

مسيرته التي تابعتها بدقة أجهزة الاستخبارات الأمريكية بعدما وافق على

وورى فيناس «كنا نعيش في منازل من طين والطعام كان سيئاً.. أزر وحساء البطاطس وحساء البامية. كان الأغنياء العرب يستطيعون شراء الماعز والخراف والدجاج، لكن كان قمة الغرابة».

وبرينت نيل فيناس ذو الأصول الأمريكية اللاتينية، ولد في نيويورك في 1982 وعاش في لونغ أيلاند. وقد حاول أولاً بعد اعتداءات 11 أيلول/سبتمبر الطلوع في الجيش الأمريكي، لكنه طرد منه بعد أسابيع بسبب «إخفاقه في التفاعل مع الحياة العسكرية».

وقام بأعمال صغيرة بعد ذلك قبل أن يلتقي صديقا طاعه على الإسلام فاعتنق هذه الديانة واستمع إلى الخطب الداعية للأمريكيين التي كان يلقهاها الداعية الأمريكية اليمنى أنور العولقي وقرر الانضمام إلى جماعة سنية مقاتلة في المنظمة الباكستانية الأفغانية.

مسيرته التي تابعتها بدقة أجهزة الاستخبارات الأمريكية بعدما وافق على

أكد أنه لم يخضع لامتحان لقبوله أو ما إذا كان يؤدي الشعائر الدينية أمريكي كان عضواً في تنظيم «القاعدة» يتحدث للمرة الأولى عن تجربته

باريس - أف ب: يصف براينت نيل

فيناس الذي يعتقد أنه أول أمريكي التحق بتنظيم القاعدة بعد اعتداءات 11 أيلول/ سبتمبر 2001، ثم تم توقيفه في باكستان ومحاكمته في الولايات المتحدة، في مقال الأساليب التكتيكية للمجاهدين و«الملل الكبير» الذي كان يحتره بانتظار مهمة يكلف بها.

وكتب في المقال الذي صدر في نشرة «سبي تي سبي سانتينيل» الشهرية التي تصدر عن إدارية ويست بوينت العسكرية الأمريكية «كان هناك عدد قليل من العمليات التي يمكن المشاركة فيها»، وأضاف «كان الأمر ملامداً في معسكرات التدريب التابعة للتنظيم على الحدود بين باكستان وأفغانستان».

وتابع «كانت تمر أيام لا أفعل فيها شيئاً إطلاقاً. معظم الشباب في القاعدة كانوا يشكون خصوصاً من قلة الحركة، كان هناك عدد قليل من العمليات، وحتى عندما يكون هناك عمليات، لم تكن مهمة».

وورى فيناس «كنا نعيش في منازل من طين والطعام كان سيئاً.. أزر وحساء البطاطس وحساء البامية. كان الأغنياء العرب يستطيعون شراء الماعز والخراف والدجاج، لكن كان قمة الغرابة».

وبرينت نيل فيناس ذو الأصول الأمريكية اللاتينية، ولد في نيويورك في 1982 وعاش في لونغ أيلاند. وقد حاول أولاً بعد اعتداءات 11 أيلول/سبتمبر الطلوع في الجيش الأمريكي، لكنه طرد منه بعد أسابيع بسبب «إخفاقه في التفاعل مع الحياة العسكرية».

وقام بأعمال صغيرة بعد ذلك قبل أن يلتقي صديقا طاعه على الإسلام فاعتنق هذه الديانة واستمع إلى الخطب الداعية للأمريكيين التي كان يلقهاها الداعية الأمريكية اليمنى أنور العولقي وقرر الانضمام إلى جماعة سنية مقاتلة في المنظمة الباكستانية الأفغانية.

مسيرته التي تابعتها بدقة أجهزة الاستخبارات الأمريكية بعدما وافق على

وورى فيناس «كنا نعيش في منازل من طين والطعام كان سيئاً.. أزر وحساء البطاطس وحساء البامية. كان الأغنياء العرب يستطيعون شراء الماعز والخراف والدجاج، لكن كان قمة الغرابة».

وبرينت نيل فيناس ذو الأصول الأمريكية اللاتينية، ولد في نيويورك في 1982 وعاش في لونغ أيلاند. وقد حاول أولاً بعد اعتداءات 11 أيلول/سبتمبر الطلوع في الجيش الأمريكي، لكنه طرد منه بعد أسابيع بسبب «إخفاقه في التفاعل مع الحياة العسكرية».

وقام بأعمال صغيرة بعد ذلك قبل أن يلتقي صديقا طاعه على الإسلام فاعتنق هذه الديانة واستمع إلى الخطب الداعية للأمريكيين التي كان يلقهاها الداعية الأمريكية اليمنى أنور العولقي وقرر الانضمام إلى جماعة سنية مقاتلة في المنظمة الباكستانية الأفغانية.

مسيرته التي تابعتها بدقة أجهزة الاستخبارات الأمريكية بعدما وافق على

وورى فيناس «كنا نعيش في منازل من طين والطعام كان سيئاً.. أزر وحساء البطاطس وحساء البامية. كان الأغنياء العرب يستطيعون شراء الماعز والخراف والدجاج، لكن كان قمة الغرابة».

وبرينت نيل فيناس ذو الأصول الأمريكية اللاتينية، ولد في نيويورك في 1982 وعاش في لونغ أيلاند. وقد حاول أولاً بعد اعتداءات 11 أيلول/سبتمبر الطلوع في الجيش الأمريكي، لكنه طرد منه بعد أسابيع بسبب «إخفاقه في التفاعل مع الحياة العسكرية».

وقام بأعمال صغيرة بعد ذلك قبل أن يلتقي صديقا طاعه على الإسلام فاعتنق هذه الديانة واستمع إلى الخطب الداعية للأمريكيين التي كان يلقهاها الداعية الأمريكية اليمنى أنور العولقي وقرر الانضمام إلى جماعة سنية مقاتلة في المنظمة الباكستانية الأفغانية.

مسيرته التي تابعتها بدقة أجهزة الاستخبارات الأمريكية بعدما وافق على

عمليات سرية لحماية المنشقين وسط تصاعد ل حرب الجواسيس بين الولايات المتحدة وروسيا

واشنطن - «القدس العربي» - من رائد صالحه:

يعكف مسؤولو المخابرات في الولايات المتحدة الأمريكية على إعادة تقييم السلامة الجسدية لعشرات من المنشقين الروس في ظل حالة الجاسوس الروسي المزوج، سيرغي سكريبال، الذي تعرض للتسمم في إنجلترا في آذار/ مارس الماضي.

وسكريبال، هو ضابط سابق في الاستخبارات العسكرية، تم توظيفه لحساب المخابرات البريطانية، وأعيد توطينه في مدينة سالزبري مع ابنته جوليا في 2010 من قِبل المخابرات، وتصدرت قصته عناوين الصحف بعد تسميمها من قبل عميل، وألقى اللوم على الحكومة الروسية في الحادث.

وتتملك المخابرات الأمريكية برنامج حماية للمواطنين الأجانب، وكما هو الحال مع الذين تكون حياتهم معرضة للخطر بسبب تجسسهم لصالح الولايات المتحدة، فإن قسم الحماية التابع لوكالة المخابرات، وهو يدعى مركز عمليات إعادة التوطين الوطني، يساعد هؤلاء على الاختفاء والحماية، ولكن بعد قضية سكريبال، أعرب بعض المسؤولين عن قلقهم من أن مستويات الحماية لبعض الأصول الأجنبية قد تكون بحاجة للرفع بشكل كبير.

وبالفعل، بدأ مسؤولو التجسس في واشنطن بتنفيذ توصيات عاجلة بعد عملية مراجعة واسعة النطاق بشأن المنشقين الروس المتواجدين في الولايات المتحدة، وخاصة فيما يتعلق بسهولة تتبع هؤلاء على مواقع التواصل الاجتماعي، وغيرها من المعلومات المتاحة للجمهور.

بعد أن عملوا لحساب وكالة المخابرات الأمريكية وغيرها من الوكالات الاستخباراتية، وخاصة في فترة نهاية التسعينيات، ولكن المنشوق بدات من جديد حيث تم العثور على عبوة ناسفة تحت سيارة أحد المنشوقين الروس الذين يعيشون في الولايات المتحدة في الفترة الأخيرة.

وتتبعبت المخابرات الأمريكية تحركات قاتل روسي مشبوه قام بزيارة منشوق روسي يقضي في ولاية فلوريدا، وفقا لمعلومات استخباراتية، فإن روسيا علمت بإمكان إقامة العديد من المنشقين من خلال التواصل مع أقاربهم.

وبالإضافة إلى الولايات المتحدة، شرعت دول أخرى في إجراء مراجعة شاملة للطريقة التي تحمي فيها الأصول الروسية السابقة التي تعيش في أراضيها، وشددت أجهزة الأمن الداخلي البريطاني إجراءات الأمن الجسدي لعشرات من المنشقين بعد أسبوع واحد من محاولة قتل سكريبال، وقيل إن الأجهزة البريطانية اعتبرت الهجوم بمثابة فشل استخباري كبير.

الشرطة البريطانية توقف صبيين في الـ15 من العمر بشبهة التخطيط لأعمال إرهابية

لندن - ب أ: ألقت الشرطة في جنوب شرق إنجلترا القبض على

صبيين في الخامسة عشر من العمر أمس الخميس بشبهة «الإعداد لأعمال إرهابية»، وأشارت إلى أنها متعاطفان مع «اليمن المنطرف»، وألقت شرطة مكافحة الإرهاب القبض على الصبيين من منزلهما في بلدة رامزيت الساحلية، قبل أن تنقلهما إلى مركز للشرطة للاستحواب.

وقال مراقب الشرطة نيجل دوام من شرطة مكافحة الإرهاب إنه جرى التخطيط لتوقيفهما مسبقاً بناء على معلومات استخباراتية، وأنه لا يوجد دليل للجمهور.

وتأكد: «نحن ملتزمون بالتعامل مع أي، وجميع الأيدولوجيات، التي تشكل تهديداً لأمن وسلامة الجمهور». وأضاف: «نتعامل مع تهديد اليمن المنطرف بالطريقة نفسها التي نتعامل بها مع أي تهديد آخر».

ولم يذكر بيان الشرطة المزيد من التفاصيل.

محكمة فرنسية تأمر بخضوع زعيمة اليمين المتطرف لوبان لتقييم نفسي

باريس - رويترز: قالت مارتين لوبان زعيمة اليمين المتطرف في فرنسا أسس الخمسين إن محكمة أمرتها بالخضوع لتقييم نفسي في إطار تحقيق متعلق بنشرها صوراً للمعالم إعدام قام بها تنظيم «الدولة الإسلامية» في تويزر. ونددت لوبان بالأمر القضائي.

ويتعلق التحقيق بثلاث صور موعدة لعمليات إعدام قام بها التنظيم ونشرتها لوبان على تويتر في 2015 وبينها قطع رأس الصحافي الأمريكي جيمس فولي.

وأجمرت المحكمة عن تأكيد إصدارها الأمر للوبان لكنها قالت إن مثل هذا التقييم جزء عادي من هذه التحقيقات. وكتبت لوبان على تويتر «كنت أظن أنني رايت كل شيء: لكن لا! إنادتي فظائع داعش في تغريدات، يفضعني (القاضي) لتقييم نفسي» إلى أي مدى سيذهبون؟»

وأضافت «هذا لا يصدق». وقالت للصحافيين في وقت لاحق إنها ستجاهل الاختبار. وأضاف «أود رؤية كيف سيحاول القاضي إرغامي على ذلك». وواجهت لوبان تحقيقاً رسمياً في آذار/ مارس للاشتباه في نشرها صوراً عنيفة.

وحسب نسخة من وثيقة المحكمة التي يعود تاريخها إلى يوم 11 أيلول/ سبتمبر، والتي نشرتتها لوبان على تويتر، فإن القاضي يريد إجراء التقييم لتحديد ما إذا كانت تعاني مرضاً عقلياً ربما أثر على إدراكها ما كانت تفعله عند نشر الصور.

والخبير الذي سيجري التقييم مكلف أيضاً بتحديد ما إذا كانت صحتها العقلية تشكل خطراً على العامة.

وباتت إسبانيا في صلب هذه الأزمة بعدما تحول البوابة الأولى لدخول المهاجرين الوافدين لأوروبا بحراً أو براً من أفريقيا.

ويعبر غالبية هؤلاء المهاجرين الصحراء للوصول إلى المغرب ومنه لأسبانيا عبر البحر المتوسط في رحلات محفوفة بالمخاطر، أو عبر تسليق الأسلاك الشائكة المرتفعة لدخول جيبى سبتية ومطلية الإسبانيين في شمال المغرب.

واقترح ترامب تشييد جدار على الحدود الأمريكية المكسيكية الممتدة على طول 3, 200 كلم ما سيكلف نحو 20 مليار دولار حسب بعض التقديرات.

وتعد الصحراء الكبرى عبر شمال أفريقيا برمتها من البحر الأحمر شرقاً إلى المحيط الاطلسي غرباً بطول حوالي خمسة آلاف كلم.

والصحراء الكبرى للحد من وصول المهاجرين القادمين من بلدان أفريقيا جنوب الصحراء، على غرار ما يعززم القيام به مع المكسيك.

وقال جوزيب بوريل في اجتماع هذا الأسبوع حسب شريط مصور نشرته وسائل إعلام أسبانية إن «إغلاق المرافئ ليس حلاً ولا يبنءاً جدار عن طول الصحراء الكبرى، فلما اقترح الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على أخيراً».

ولمقل عن ترامب قوله «بسيطة، شيدوا جداراً على حدود الصحراء الكبرى»، فرد عليه «لكن هل تعلم كم هي كبيرة الصحراء الكبرى؟» من دون تفاصيل إضافية.

وتأتي هذه التصريحات في وقت يجري قادة أوروبا مباحثات في سالزبورغ في النمسا تتناول كيفية التعاطي مع أزمة الهجرة واللاجئين.

وقال: إنهم لا يعرفون من هم أصحاب القارب، ما هو رأي القانون؟ ربما يصبح لهم».

وإلى ترامب بهذه التعليقات أثناء زيارة لمدينة نيويورك في ولاية كارولينا الشمالية، وهي المدينة التي تضرتت بشدة من إعصار فلورنس الذي وصل إلى اليابسة أواخر، الأسبوع فلورنس الذي توفي أكثر من 30 شخصاً جراء إعصار، فلورنس»، الذي تم تخفيض نسبية قوة على منخفض استوائي، وتسبب الإعصار في انقطاع التيار الكهربائي لفترات طويلة، إضافة إلى فيضانات شديدة في أجزاء من ولايتي نورث كارولينا وساوث كارولينا كما تأثرت ولاية

فلورنس»، الذي تم تخفيض نسبية قوة على منخفض استوائي، وتسبب الإعصار في انقطاع التيار الكهربائي لفترات طويلة، إضافة إلى فيضانات شديدة في أجزاء من ولايتي نورث كارولينا وساوث كارولينا كما تأثرت ولاية

فلورنس»، الذي تم تخفيض نسبية قوة على منخفض استوائي، وتسبب الإعصار في انقطاع التيار الكهربائي لفترات طويلة، إضافة إلى فيضانات شديدة في أجزاء من ولايتي نورث كارولينا وساوث كارولينا كما تأثرت ولاية

فلورنس»، الذي تم تخفيض نسبية قوة على منخفض استوائي، وتسبب الإعصار في انقطاع التيار الكهربائي لفترات طويلة، إضافة إلى فيضانات شديدة في أجزاء من ولايتي نورث كارولينا وساوث كارولينا كما تأثرت ولاية

الروائي المصري عبدالله السلايمة: هناك حالة مزمنة من سوء الفهم بين بدو سيناء والسلطة

أن مجتمع البادية ربما يكون من أكثر المجتمعات انغلاقاً على نفسه، وأقلها استعداداً للانفتاح على الآخر، هذه الطبيعة «الانكفائية» كان يعتبرها أبناء هذا المجتمع بمثابة حصن منيع ضد كل ما يهدد شخصيتهم وثقافتهم ووجودهم، وظل هذا الاعتقاد سائداً حتى أصبح الكون قرية صغيرة، وأغرقهم بطوفان من المستجدات والتغيرات، التي هدمت حصنهم القديم بقوة، وأجبرتهم على التعايش مع هذه المستجدات، ومع غضبهم الكامن في دواخلهم وهم يرون كل شيء يسير بقوة تجاه المدينة، وأن ليس بقدرهم مواجهة مستجداتها التي جرفت الكثير من قيمهم وعاداتهم وتقاليدهم، ما ترك في دواخلهم إحساساً قاتلاً بالضيق، ويجور الزمن عليهم، ولم تزل في نفوسهم جروح غائرة، ولن تندمل - وفق تصورهم - إلا باستعادة كل ما أخذته المدينة منهم عنوة، وما زال بعضهم يعتقد وأنها أن هذه الفرصة سوف تجيء في يوم ما، وحتى تجيء سيظل الصراع الخفي محتدماً بين الطرفين، رغم إدراك البدو للحقيقة أن نتيجة هذا الصراع محسومة لصالح (خصمهم) المدينة الطرف الأقوى في هذا الصراع الحضاري.



عبد الله السلايمة

تتمية سيناء، على لوم تظهر هذه الجماعات المسلحة على أرضها بشكل يهدد أمن مصر عامة وسلامة مواطنيها؟ أسئلة تدفع بي للتأكيد على إنه مع غياب التنمية وظهور التنظيمات الإرهابية وتفاقم خطورها زادت معاناة أبناء سيناء، وأصبحوا ضحية أقدارهم، أملي في أن تحسم الدولة هذه الحرب الدائرة التي يكون أهل سيناء أكثر ضحاياها، وحتى لا تكون سيناء (أرضاً وشعباً) قابلياً للضياع مرة أخرى، لابد على الدولة من العمل على إيجاد حلول جذرية ومدروسة لشكالات أبناء سيناء من مظالم تاريخية على رأسها أحقيتهم في تملك أرضهم وإزاحة الغبار عن سجلات بطولاتهم الوطنية، ليعرف المصريون عامة ما قدمه أهل سيناء من تضحيات في مختلف الحروب التي خاضتها مصر، وما زالت تخوضها، من أجل الحفاظ على تراب مصرنا العزيزة. اعتقد أن سيناء مفرية لاستيطان الإسلام الراديكالي، وصاحبة على الدوام لممارسة عنف وإرهاب الجماعات المسلحة، ومطمعا لأطراف خارجية مزعومة، لسن تتوقف عن محاولة تمرير مخططاتها لزراعة استقرار وأمن مصر، وتوهمها بإمكانية فصل سيناء عن جسد مصرها في يوم ما نتمنى ألا يجيء.

أجرى الحوار: أشرف قاسم

يعد القاص والروائي عبدالله السلايمة أحد أديباء شمال سيناء المتميزين، ومن خلال كتاباته يحاول تقديم الإبداع السينائي بشكل يليق بمكانة وأهمية سيناء. وحول رؤيته للأدب، خاصة أدب هذه المنطقة المهمة التي يسكنها ويعبر من خلالها.. كان هذا الحوار

■ ماذا عن البدايات ومن ثم تجربتك الإبداعية؟
□ حتى عام 1994 لم يتعد هدفي من قراءة التي السابقة أكثر من ثقافة أتحصن بها، ويحث دؤوب عن متعة ما زلت أسعى ليلوغيها، ولم أتعرف شيئاً عن ذاتي المبدعة، حتى اكتشفتها بانضمامي لنادي أدب «فرح»، ومن خلاله بدأت أخوض خطواتي الأولى في طريق الكتابة، بدأت بنشر خواطر شعرية في صحيفة «سيناء المستقبل»، ما عزز ثقفي بكتاباتي، وشكل لي في ما بعد دافعا للاستمرارية في عالم سرد أدركتني غوايته، فاستجيت له بكتابة روايتي الأولى «بركان الصمت»، وعزز صدورها عام 2000 عن الهيئة العامة لقصور الثقافة من ثقتي-ككاتب -بنفسي، أما تجربتي الإبداعية فاعتقد أنها تستمد خصوصيتها من كوني كاتب عن الصحراء، هذا العالم الغامض الذي لم يحاول سير أغواره وفك شيفرته إلا قلة من الكتاب العرب، أشهرهم إبراهيم الكوني، وعبد الرحمن منيف.

■ كيف يبدو لك المشهد الثقافي في شمال سيناء، خاصة وانت أحد أصواته؟
□ عند الحديث عن المشهد الثقافي في سيناء لا بد من الأخذ في الاعتبار أمورا مهمة، من بينها، أن سيناء مرت بظروف سياسية فرضت عليها عزلة إجبارية حرمتها من مواكبة انفتاح مصر الأم على أوروبا، واكتشاف كتابها فن القصة والرواية، لهذا ظل الشعر الشعبي التشعبي (بادية) هو السائد، الموقف خلال فترة ما قبل تحرير سيناء وعودتها لمصرها عام 1997، ليعمل هذا العام بداية لانطلاقة جديدة، أخذ أديباء شمال سيناء على عاتقهم جانبها الثقافي والإبداعي، فقد استطعنا خلال الأربعة عقود الماضية رسم خريطة الأدب في شمال سيناء، وملئها بجناح آخر غير الشعر، الذي يعد الشاعر حسونة فحسي من قراسنا عابدين، وهناك من توفقت كتابات حاتم عبدالهادي وسهير محسن بين شعر التفعيلة والنثر، أما أحمد سواركة، أشرف العناني، سامي سعد، صلاح فاروق، فقد جاؤوا مختلفين «نثرنا»، إلا مع ذواتهم، وهناك من تصدى لعصف رياح الحداثة مدفوعا بقناعات لها قوة إيمانهم، بأن لا شعر غير الفصح منه، مثل: محمود الشاعر محمد عايش عبيد، زكريا الربيط، الجرحوم فخر الدين، أما العاشق السريدي، فهناك أسماء استطاعت أن تقدم عددا من الإبداعات السردية القصصية مثل: حسن غريب أحمد، وزين العابدين الشريف، وهناك من توفقت الكتابة بعد إصداره لمجموعته الأولى، مثل: محمود طبل، ومصطفى آدم، كذلك البعض من الشعراء ممن حاول خلق عباة الشعر ولجأ إلى النص الكعابي الأكثر قدرة على استيعاب ما يرغب في التعبير عنه، مثل: حاتم عبدالهادي، كريم سامي، وسامي سعد، ولكي تكتمل ملامح خريطة الإبداع السينائي، لا بد من الإشارة إلى الفن التشكيلي، فقد استطاعت

هذا المجتمع بإخلاص، وسوف أظل أعد صمتي - لو حدث والجمع - خيانة إبداعية لا تُغفَر.
■ ربما ما يحدث في سيناء الآن يكون مادة صالحة لأعمال إبداعية، كيف قرأت هذه الأحداث؟
□ قرأته كما قرأه العامة، ومثلهم حملت الدولة المسئولية كاملة عما يحدث الآن على أرض سيناء، بسبب إهمالها لها أرضا وبشرها في ماضي، ومثلهم لم تستطع منع نفسي من التساؤل في حيرة: لم الآن؟ هل ستهتم الدولة لأهمية وضرورة تنمية سيناء إلا؟

إذا ما نحن انطلقنا من رؤية تركيبية، للعناصر المؤسسة لهوية الشكل، فإننا لا محالة سنستأكد من استحالة اختزالها في مجرد قشرة خارجية، مضافة إلى بنية الباطن، أو في محض طلاء تزيني، يهدف إلى إثارة متعة حسية عابرة، تفخر العين الراهية بالتلمي في حسن بريقه، كما أن هذا الاختزال سيكشف عن حضور رؤية مغلوطة، تجاه كل من مفهوم الشكل، ومفهوم الظاهر، إلى جانب كونه سيكشف أيضا، عن حضور رؤية تبسيطية، لا ترقى إلى إدراك ما ينسجانه معا من علاقات جدلية مع ذلك «القيض» المحتجب، الذي يتعارف عليه باسم «الباطن»، والمعتمد عادة في تفسير الظاهر، وأيضا في أوائل ما تنطوي عليه من حقائق وأسرار، علما بأن الباطن المنخفض، هو في الأصل السند، الذي تتأسس عليها هوية الشكل، بدون أن يكون ثمة بالضرورة أي نوع من التماهي أو التعلق بينهما، بحكم تنوع وتعدد الوظائف والدلالات الخاصة، التي يجتريها كل عنصر من هذه العناصر، بطريقته المستقلة به، وهو يصعد نحته للدلالات الكلية والمشتركة الفاعلة في إخراج الشيء من ظلمة الجهول إلى ضوء المعلم.

فالقول الإبداعي، على سبيل المثال لا الحصر، يمتلك جماليته الشكلية، التي ينزاح بها تماما عن انساق الأقوال العادية، أولا، بوصفه قولا دالا، وثانيا، وهو المهم، بوصفه العبث الرمزية، التي يعنى شكلها إلى إمكانية إدارة حوار مغاير، حول خاصية الجمال الكامنة فيه، أي باعتباره قولا، يحيل على تجليات وجود مختلف، ذي طبيعة تخيلية، تنتظر منا هوماتها أكثر من مسالة، وأكثر من حوار، بمعنى أن الشكل الخارجي الذي يتقمص الشيء - عملا فنيا كان أو طبيعيا - هو في حد ذاته، مقدر وجود مغاير في لحظة كمون نسبي، فضلا عن كونه مؤهلا لإثارة أسئلته المستقلة بقوانينها، ومهياة لاستقطاب اهتمام تلق، يتميز هو أيضا باختلافه ومغايرته، ليس بسبب كون الذات المعنية به، مجرد شبكة من الأضباب، تسري في ألياقها شخفا متتالية من الأحاسيس البسيطة، والمنغلة أيا بإيماءات شكل ما، بل لأنها فضلا عن ذلك، ذات مركبة، ومعنية بالتعبير والتعرف على قضايا وإشكالات، تفرد بقدرتها الاستثنائية على زرع بذور التساؤل والاستفسار، في ذاكرة أجسادنا، بحجة أن ما يخالفك من اهتمامات، هو في الواقع نتاج رؤيتك الذاتية والخاصة لسرعات الكونيات ودلالاتها، بمجموع ما تشكلته هذه الكونيات من أبعاد معرفية وأسانية والجدير بالذكر، أن «مسألة» الاهتمام المتعلقة بأشكال العالم، تعني ضمنا، مسألة فتح حوار تفاعلي مع هذه الأشكال، على ضوء ما تتمتع به مقومات الحوار، من قدرات متقدمة على تحقيق خاصية الفهم، والتفسير، والتفكيك والتزكيك، حيث يؤدي وقوع أي خلل في آلية اشتغالها، إلى النيل من أهمية العناصر المساهمة في تكوين بنية الشكل «الشيء»، علما بأن «مسألة» الاهتمام «الأهمية»، تعينا في هذا السياق، مقترنة باشتغال قوة الحدس، التي نهتدي بيوصلتها إلى المناطق اللامترية، والمحتجة تحت ظاهر الشكل، لكي تكشف أبعادها العميقة والمستترة، حيث يؤدي أي تعطيل محتمل في آلية اشتغال الحدس، إلى انفلات وضياح نسبة كبيرة من حقائق الشكل / الشيء، ذي الطبيعة الجميلة، المدهشة، أو المفززة، فنظل مجهول، أو محتفظ بغموضها. لذلك، فإن الأصل في قوة وعمق التعرف، أو ضعفه وسطحيته، يعود بالدرجة الأولى إلى قوة أو ضعف الحدس بتلك الإشارات الخفية، التي يحاول الشكل الجميل، أو القوي أن توصيلها إلينا. ويصرف النظر عن الطابع الفطري الذي تتميز به سلطته، فإنه يظل في أمس الحاجة إلى التقني، والتربية والتكوين، من خلال تعويده على استغلال أسرار الإشكاليات الفكرية والجمالية، التي تعتبر من وجهة نظر التلقي التقليدي، متمتعة إلى مجال الالتباسات «الغريبة» من حياتنا الطبيعية».



رشيد المومني

جمالية الشكل تحت رحمة القوارض

وكما هو معلوم، فإن الإبداع الفني، يعتبر أحد أهم المجالات التي تنشط فيها هذه الالتباسات، التي تحتاج مقاربتها إلى توافر منحيات متخصصة من كفة شيفرة ما ينتظم داخلها من علاقات متشابكة، وملتبسة بين الشكل، وما هو محتجب فيه، التي تجسد الحدس أحد أهم مكوناتها، لسبب أساسي، يتمثل في كون مجال الالتباس، عبارة عن عالم تبايني ومضاهي بائمتان، قائم ذاتي، ومستقل إلى حد ما عن الواقع المعيش، من منطلق انتقائه الدقيق، لأنه ما يتواجد في هذا الواقع من مقومات مهياة سلفا، لتجاوز ألامه المألوف والعمادي، إلى مستوى، إنارتها للدهشة والتساؤل، والاستغراب، وهو مستوى موجه بقوانين التحول الجمالي، المميز لخاصية الشكل، حيث سيكون على الحدس أن يتعمق في تضاعيفها، من أجل ضبط الإيقاعات الجديدة واللامتوقعة، التي أسست عليها مكونات الواقع المعيش، وقد حققت استقرارها، وتواجدها في قلب ديناميته التحولية.

ولعل طوحنا لسؤال الأدوار التي يقوم بها الحدس، في الإحاطة بكيمياء الشكل، يستمد ملحاخيته من غياب قوانين إجرائية، وجاهزة، مؤهلة لمقاربة ما يتضمنه هذا الأخير من حقائق وإبدالات، خارج مدونة القوانين المسكونة، المتداولة عادة على الصعيد الأكاديمي، التي لن نقي بالكشف عن تلك الأسرار المستترة هناك، بعيدا عن كل تناول ميكانيكي، وعن كل إسقاطات تشريحية وتحزيبية، قد يتحول معها الشكل إلى مجرد مؤثف تكميلي، لا أقل ولا أكثر، علما بأن تواصلنا المباشر معه بوصفه رمزا مرفيا ولموسا، يقوم على أساس اعتباره البنية الأساس، التي يتولى الحدس الكشف عن أبعادها، بصرف النظر عن مرجعيتها، التي يحدث أن تنتمي إلى موروث ثقافي قديم، يظل معها الشكل «أو المؤثف التكميلي» محتفظا برهانيته، على ضوء لازمنيته النسبية، وكذلك على ضوء قابليته للتفاعل مع انتظارات القراءات السبقية، بغض امتلاكه لإشكالات فكرية وإبداعية، تتميز بحيوية وحركية وانفتاحها، بما يثير في توجيه حجبها إلى بنية بنيوية بها وعينا المعرفي والجمالي، كما هو الشأن بالنسبة لمسارات النصوص الإبداعية، والنزجرات الفنية المنغلقة بالفنون المعمارية، التشكيلية والموسيقية، مع العلم أن هذا الانفتاح، يكون معززا عادة بتزكية القراءات التخصصية، باعتبار أن انفتاح الدلالة على الفهم والتأويل، لا يمكن أن يتحقق إلا على ضوء قابلية التلقي، للتصالح والتواصل الخلاق، مع إشارات اللغات الفنية المقلبة بالجمالية، سواء كانت من عمق الأزمنة القديمة أو الحديثة.

بمعنى أن التواصل يتحقق هنا، على أساس التفاعل المزدوج، القائم بين النص وقراءته، ما يستدعي توافر الخبرة بتالية تشغيل طاقات الحدس، والجزم بفكرة اكتفاء الأشكال المخترقة للأزمة، بهامش ضيق من المرقونية، حيث يتعدى عليها استمالة القراءات العامة واستقطابها، وهو ما يفسر عمق ما تكايد من عنف إقصائي، قوامه هوس شبه عدواني بتفسير لحاء الشكل، بحثا عن نواة لا تلبث هي أيضا، أن تغدق فأعليتها فور زوال هيئته، لسبب واحد أساسي وجوهري، معاداة أن الشكل، أو أن شيئاً «المجدد» الذي نحن بصدد الإشارة إليه الآن، لا علاقة له من قريب أو بعيد، بكل السيدة الأفعى، التي تتخلص منه، كلما دعته الضرورة لذلك، يجلي تقدمه من حين لآخر، هدية مجانية لجحش القوارض

* شاعر وكاتب من المغرب

■ صوّرت مجموعتك القصصية الأخيرة «أوضاع محرمة» بعدة مآزق عشتها ولم تزل، فما هي؟
□ بداية، لا خلاف أن الكتابة بحسد ذاتها تمثل مزلقا للكاتب العربي بشكل عام، فما بالك بكتاب مثلي يعيش في مكان سيناء، ويجد يارده تتحول فجأة إلى ساحة حرب مفتوحة ومروعة، لا يُفرق سعيرها بين مُذبذب و بريء، فالكل مُشْتبه فيه، والكل عُرضة للقصاص، إن لم يكن على يد جماعات إرهابية تواصل قتلها اليومي لأهلها باسم الله والدين، فسوف يكون للأسف على يد طرف يطارد هذه الجماعات، ويعمها لاحقا لثقافة أناسه الأبرياء وهو مشحون بأحكام مسبقة، تدفع به للتعامل معهم كما لو كانوا وباء يجب التخلص منه؛ أمر مريب ويُعْثَل مآزقا بالنسبة إليك كاتب، يُدرك الفارق بين معنى الدولة والوطن، وعلى العكس من أناسه، على استعداد لتجاوز كل الأخطاء التي ارتكبتها ساسة الدولة الذين تعاقبوا على حكمها، مقابل الاحتفاظ بالوطن، لكنه لا يستطيع تجاوز آلام أهله جراء ما يتعرضون له الآن من تهجير وتشريد وإذلال، وكان لا يكفي الدولة ما سببته لأهل سيناء من معاناة، بسبب نظرتها العوراء إليهم.

■ وماذا عن «شعرة معاوية» وروايتك المقبلة التي نشرت بعض فصولها؟
□ هي محاولتي تفسير إشكالية سوء الفهم الذي مازال قائما بين البدو والسلطة، تلك الإشكالية التي أراها مسألة ثقافية بحثة، فكل من الطرفين يتبنى موقفا ذهنيا تجاه الآخر ويؤمن به، ويتقمص (يجهل) دور المدافع عن وجهة نظره، بغض النظر عن استعداد لنقمة طبيعة وثقافة الآخر، ولا أتحرّج هنا من القول، إن تاريخ العلاقة بين الطرفين، أثبت أن السلطة أكثر تعنتا في هذا الشأن، ولم تسع في يوم ما لإظهار حسن نيتها تجاه البدو، ورغبتها في التوصل إلى حل حقيقي، يأخذ بعين الاعتبار حقوق وواجبات كل منهما تجاه الآخر.

■ شاعر وكاتب مصري

في كتاب «فتنة السرد» لصالح هويدي الإنصات إلى روح النصوص السردية العربية القديمة

الطاهر الطويل*

ويشير إلى أن الإنصات إلى روح النصوص واستنطاقها قاد إلى النفاذ إلى حقيقتها التي تتجاوز قشرتها الخارجية التي توقفت عندها كثير من الدراسات التقليدية، لكشف عن أن كثيرا من تلك السردول لم تكن نوادر أو حكايات مرحة أو أخبارا أو حكايات حمقى ومغفلين، بقدر ما كانت سرودا كحائية، اتخذت من تلك العناوين التي خلغها عليها القراء والباحثون والرواة ومنشروها لقسمة الثالث على ما سمي بحكايات السرد الكنايية، بطرائق فنية تحتمل الوجهين معا. ويضيف الكاتب أن تلك السردول بلغت أفاقا فاقت أفق توقع القارئ المعاصر، مذكرة إياه بالروح العبيئية وأجواء الفانتازيا الفنية التي كثيرا ما جرى الوقوف عليها في نصوص السرد الغربي الحديث.

ويستطرد المؤلف قائلا إنه تعامل مع الحكايات السردية موضع المقاربة بوصفها نصوصا سردية تخيلية، وليست مرويات واقعية أو حكايات موثقة وقائع ما، سواء أشارت إلى أسماء معروفة أو أسماء عامة لا سبيل إلى معرفة هوياتها، ذلك أن عددا غير قليل من هذه النصوص التي تتناقها كتب الأدب والسير والمسارم والمجالس والتاريخ قد اختلفت في هويتها إلى تلك الشخصيات تارة، وأوردتها غفلا من الإسناد الخبيري تارة أخرى. وإذا سلمنا جدلا بأن حكاية ما سعت إلى التعبير عن حدث واقعي أو شخصية تاريخية، فإننا على يقين بأن هذه الحكاية لن تكون سوى نص سردي تخيلي مفارق للأصل، بما اكتسبه من تحول أمثله مقتضيات الانتقال من المتن الحكائي إلى المتن الحكائي أو الخطاب السردية كما نتقاه.

يرى الناقد العراقي صالح هويدي أن التراث السردية العربي لم يكتب له أن يأخذ مكانته الحقيقية، بسبب مزاحمة الشعر له وتقديمه عليه، حتى صار الشعري ديوان العرب وسجل تاريخهم. ويؤكد أنه رغم كل محاولات التهميش والتغيب والتقليل من قيمة القص وتغيير الناس منه، فقد ظل يطالعنا بسحره وفرائده ومفارقته في صور وأشكال لافتة، حتى إذا ما حل عصر السرد، وكادت أن تنقطع السردية لعل على سائر الفنون الأدبية، وجدناه يستنهض أقالم الباحثين والنقاد الذين راحوا يُعيدون النظر فيه وفي قراءته وتأمله وتوصيفه وتوبيبه.

في كتاب «فتنة السرد» مقاربات نقدية في السرد الحكائي العربي»، يحلل صالح هويدي الأسباب التي أدت إلى إغفال التراث السردية العربي والانفعال بالشعر أكثر من سواه، فيوضح أن بعضها يتصل بطبيعة المرويات الحكائية والقصصية ذات الصبغة الوغظية أو الدينية، وانطوائها على عنصر التخيل، وهو ما يجعل منها نصوصا ذات آلية مربكة لرواة الحديث والنصوص الدينية ورواة القصص والأخبار التي توظف للعظة. وبين أحوال الأمم القديمة وعواقب ما حدث لها على حد سواء، إلى جانب مسوغات الخشية من الاختلاط والبلبل والتداخل في ما بين الحقل: التخيلي والتخييلي المروي، ولأسيما أن القرآن الكريم قد تضمن ضربا من القصص الديني الوغظي الذي اتخذ له خطايا للهداية ذا شروط وضوابط قيمية وعقدية محددة، قد لا تتفق وكثير مما وصلنا من نصوص حكاية وسردية حاولت الانفلات من السلطات والضوابط، لتدخل مناطق من العبث والنزق الفني والاجترار. من هنا، جاء حظر بعض القصص الكنايية والكهنة الذين كانوا يتعاطون النثر الشائع في عصر ما قبل الإسلام، لما يمثله قُصهم من طغوس ومرويات ذات حمولة دينية وتنبؤية لا تخلو من غرابة، إلى جانب النهي عن كثير من مظاهرها، بوصفها فعالية تسهم في بعث ممارسات الرواية القديمة لأساطير الأولين التي اختص بروايتها القرآن الكريم.

الحال من ابن الجوزي الذي قص وألّف أكثر من كتاب عن الحكايات وأخبار القاصص. ويضيف المؤلف أن الموقف إزاء القص في التاريخ الإسلامي كان يتوزع على صنفين، الأول المتشدد الرافض له، والثاني المؤيد له بشروط وليس بإطلاق. يتناول المؤلف في القسم الأول من كتابه حكايات السرد الفانتازي، في حين يخصص القسم الثاني حكايات السرد العبيتي، ويركز في القسم الثالث على ما سمي بحكايات السرد الكنايية، الذي خرجت فيه الحكاية للتعبير عن دلالة اجتماعية أو أخلاقية أو ثقافية أو نقدية ساخرة. ورداً على الباحثين الذين يربطون ظهور ملامح أي في سردي أو درامي جديد في الأدب العربي بالترات العربي، ويلغون التأثر بالأدب العائني، يقول صالح هويدي إن وجود المرويات السردية والأنماط الكنايية الشفوية في تراثنا الأدبي شيء، وما نتعاها اليوم ضمن تقاليد السرد الأدبي وفق عناصر وتقنيات فنية حديثة شيء آخر، فيهد الألوآن السردية لا يخلو منها أدب أمة في الشرق أو في الغرب، من دون أن يعني هذا تقليلا من تراثنا السردية والحكاية الذي خلفه الأجداد، أو خطورة وفتنة ما لدينا من هذه المدونة السردية. ينتمي الكثير من الحكايات التي يحللها المؤلف إلى النوع السردية القصير، وهو سرد يلتقي بما يُدعى اليوم «القصّة القصيرة جداً» أو ما يسميه الكاتب نفسه «السرد الواضح» التي يتوسل باستخدام تراكيب مبتكرة وشحن الملفوظ السردية بطاقة إيحائية، تجعل من المحمول السردية للمبني الحكائي بنية تعبيرية دالة، وهو هدف لا بد للوصول إليه من اختزال للشخصيات والأحداث، وجعلها في أقل عدد ممكن، إلى جانب تجنب الحوروات المطلحة، والنوصف غير الوظفي، والشرح الذي لا يتطبه العمل الفني، لتصير البنية السردية أكثر كثافة واكتنازا دلاليا. في تحليله للبنىات السردية للمتن المدروس، يتوقف الكاتب كثيرا عن عناصر المقارفة والإدهاش، مستنتجا أن ظهور نصوص وحكايات سردية غير قليلة تعبر عن المسكوت عنه في تراثنا العربي وانتشارها وإشراك كثير منها الحكام والولاة والعلماء بوصفهم أطرافا وشخصيات محاوره فيها، إنما يعد تعبيراً عن تلك الثقافة التي كانت تمتك وعيا فائقا، قادرا على التمييز بين واقع الحياة وشروط الإبداع الفني، بوصفه ضربا من ضرب التخيل والتعبير عن مكونات الإنسان وهواجسه وأفكاره المقبول منها وغير المقبول أحيانا، مادام قدم إلى المتلقي وفق شروط الفن والنظور النسبي للشخصية ومستوى وعيها وإدراكها الذي توحى به، من حمق أو خبل أو غفلة، تماما كما لو أنهم كانوا يتلقون على هذه الشخصيات الفنية القاعدة الشرعية في إسقاط الحكم عن الطفل أو المجنون الذي لا حرج عليه.

تعميد الكتاب، إذن، يضيء الطريق للدخول إلى الدراسة، لجعل القارئ (كما يقول المؤلف) يحمل تصورا أوليا عن واقع السرد العربي وضروبه وكه إذا ما قيس بغير العرب الأول: الشعر، إلى جانب الأهمية التي اكتسبها هذا السرد لدى العرب قبل الإسلام وفي أثنائه، واختلاف المواقف منه حدة واعتدالا ومشاركة بعض رجال العلم وبعض الصحابة في هذا القصص، كما هو الحال في ما روي عن الصحابي تميم الداري، أو ما عرف عن رجال العلم والفقه، كما هو



صالح هويدي

بين الرفض والتأييد

تمهيد الكتاب، إذن، يضيء الطريق للدخول إلى الدراسة، لجعل القارئ (كما يقول المؤلف) يحمل تصورا أوليا عن واقع السرد العربي وضروبه وكه إذا ما قيس بغير العرب الأول: الشعر، إلى جانب الأهمية التي اكتسبها هذا السرد لدى العرب قبل الإسلام وفي أثنائه، واختلاف المواقف منه حدة واعتدالا ومشاركة بعض رجال العلم وبعض الصحابة في هذا القصص، كما هو الحال في ما روي عن الصحابي تميم الداري، أو ما عرف عن رجال العلم والفقه، كما هو

من التنظير إلى التطبيق

يلاحظ المؤلف أن أغلب الدراسات التي ظهرت في علمنا العربي قد اتجهت نحو التنظير، موضحا أن هذا أمر طبيعي في الدراسات الريادية المؤسسة التي تتطلب التقعيد المنهجي الذي يسبق الدراسات التطبيقية للنصوص. وتتم، في محاولة الكاتب أن ينطلق من النصوص السردية الكنايية، لمقاربتها مقاربة نصية، في شيء من الحنو والتدبر والإنصات بصوتها، مع الصبر في التأمل والاستنطاق.



* جاسم عاصي

الجسد الأنثوي... بين الصيانة والتدمير

تعددت أساليب التعامل مع الجسد الأنثوي، بتعدد الوعي بأهميته، والمرتكزة أساساً على ثقافة الجسد. شأنها شأن البنى الأخرى، حيث شكلت مجمل رؤى الكتاب في النص السردي. يشمل هذا الكتاب والكاتبات، فكل طرف تعامل بما يتناسب مع رؤيته الجنسانية، ووفق وعيه لوظائف الجسد. ولعل أحلام مستغانمي، ونوال السعداوي، سميحة خريس، بسمة السنور، تعالين بقيمة الجسد، ومنحته وظائف لا تقل عن وظائف الجسد الذكوري. حيث عملن على ترسيخ وجوده من بين الأسرة الجمعية. بينما منحه د. هـ. لورنس قيمة انتقائية تغلق بالعلاقة الجنسية المتعادلة والجالية للتوافق بين الذكورة والأنوثة. فالجسد من هذا الاعتبار هو القيمة العليا، يُنظر إليها اجتماعياً وعبر التاريخ بنظرات تتضارب خلالها الرؤى، ابتداءً من نزول حواء مع آدم وأسطورة قابيل وهابيل وصولاً إلى شهزاد في كتاب البليالي.

سقتنا هذه المقدمة، للبدء بقراءة رواية أحمد الجندي الموسومة «إمبراطورية العباين» لأنها تناولت الجسد من باب القيمة المادية، أي التداول الوظيفي الاقتصادي. بمعنى أن الجسد في النص سلعة تدر أرباحاً عبر فعل الزنا. والأثني لا تشكل مركز الانحراف الاجتماعي والجنساني، بل هي قوانين الحياة النخرية من دفع المرأة إلى جعل ممارسة الفعل سبيلاً للفعل والاستحواذ. وكان مثل هذا الفعل تأكيداً على موقف الأثني من الانتقام، كحجة تبريرية لمثل هذه الممارسة السائدة. إن التفاوت في مستوى المعيشة، والعزّز المستدام الذي أنتجته السياسة المالية في البلد، أنتجت هذه الظاهرة من بين مجموع الظواهر التي فتكت بالمجتمعات الصغيرة، وصولاً إلى المجتمع الأكبر وهو الوطن، لذا فالرواية خطاب سياسي مباشر بلبوس جنساني.

إن التحولات في أنماط الحياة لدى جماعات تأثرت بالثورة، بدون مسوّغ قانوني وأخلاقي، تحكمت في أسلوب الحياة، ووفرت بيئة خصبة لتوفر جملة انحرافات اجتماعية، تعتبر دخيلة على الواقع. ومؤلف الرواية عالجهما بلغة متشجعة في كثير من المواقع، تلبية لروح الانتقام والتكبير بالمخمس المختلف، فشخصية (ساجدة البركان) صحيح إن وجودها في النص هو من صنع خيال الكاتب، غير أن هذا التعامل، وكما هو معروف، هو نتاج حراك أنثروبولوجي ارتدى لباساً سياسياً. فهو مقطوع الجذور عن طبيعة المجتمع، وشيوعه ناتج عن شيوع مجموعة إخفاء يمكن أن نقول عنها متعمدة، لذا نجد في رؤى المؤلف وفي مسألة الانغماس في الرذيلة، جزء من الموقف الذاتي الذي يشار للجماعة، فالزنا هنا ردة فعل على الانحراف العام، ولعل اختيار الكاتب هذا المتن من الحياة، كان له مبرر ذاتي أيضاً، بمعنى وضع الرؤية الذاتية موضع التطبيق، فرؤيته من بين رؤى كثيرة تحدثت في انحراف الجسد من الذكوري والأنثوي، ولعل انحراف الثاني جاء ردة فعل على انحراف الأول.

ولعل رؤية الكاتب القائلية، إن الصراع الدائر في البلد اتخذ له طريقاً شريكاً للكسب والاستحواذ، وهذا صحيح من الناحية الأخلاقية والبنية الاقتصادية، لكنه غير مبرر في صنع الانحراف، على الرغم من أن السبب والنتيجة واحدة، لا يمكن الفصل بينهما، أما ردة فعل جسد الأثني، فإنه محكوم بفعل الفقر والعزّز، ومن ثم الانتقام الذي هو راسب نفسي عند المرأة. فجزيرة الزنا الأولى قادتها إلى تعدد نوع الجسد الذي مارست معه الفعل من أجل الكسب والاستحواذ، لقد سعى الكاتب بقوة نظرتة الفاحصة للظاهرة من جهة، والضغط النفسي الذي يُعانيه جُزءً نقل الظاهرة عليه من جهة أخرى، فدفعته إلى اللجوء إلى المفاسل الدقيقة في ظاهرة الانحراف، سواء عند الرجل أو المرأة. فالرجل هنا مسلوب الإرادة، بفعل شقيقه أو شذونه الجنسي، والمرأة مدفوعة برؤى الانتقام من الجسد الذكوري والحظ من قيمته، لأنها بالمفهوم الأنثروبولوجي والاقتصادي المنتج للسياسي مركز الانحراف بالظواهر الاجتماعية.

فالمؤلف رسم بدقة وحرفية عالية مسار الأفعال من التراكمي إلى النوعي مستخدماً في هذا العنيتات وتصاعد الأفعال بحدتها، بمعنى جاهد على أن يجري تحديداً على مسار جزء من المجتمع، لكنه الجزء الأهم والمؤثر في بناء الحياة. فكل الأطراف والبنى في البلد مؤدية إلى تراكم الخطأ، فكيف بها لا تنتج الخطأ الأكبر. إن النص وكما نراه وظف الجسد الأنثوي لأسباب سياسية تتضمن رؤى اقتصادية واجتماعية ونفسية. ويوهذا استطاع المؤلف أن يوازن بين أطراف المعادلة من أجل تماسك النص وتراص وحداثة، كبناء الشخصية، وسريان الزمن، وحبكة المناع والفضاء العام، فقد تاهت شخصيته بين أن يكون كاتباً خارج النص، وسارداً من خارجه، بمنح السارد كيفية ذاتية. أرى أن الأمر الخطأ لدى الكاتب، فجاءت مطالباته مؤثرة، تُمثل وجهة نظر المؤلف لا الشخصية، وهي مسألة معقدة في السرد العراقي حصراً، حيث تطغى الأنا من خارج النص على الأنا في داخله، فتملأ عليه وظائف لا تتكافأ مع وجوده المادي والمعنوي. فعبارة مثل «أيها الرب الذي لا رب لي غيره» انشتر في رأسي بذور الإيمان. أقم ميثاق سلام ووثام بين رأسي وما يحدثه على لسان (ساجدة) أمر مبالغ فيه قياساً إلى ما ينبغي أن تكون عليه الأثني، رغم تحصيلها العلمي، نحن هنا نحتج بمنطق بناء النص فقط. ثم عبارة «أحس أن رجولته سحبهاراس الثور القابع بين ساقه وترك رأسه خاوياً»، كذلك «اطعمته اللهب فاحترق به» أضعته النار فشهق من سعيرها، تركته يدخل أنثري وعندما جن جنونه، أسرعت إلى تسديد رماحي إليه». كان يمكن أن تكتب هذه العبارات بصيغ أخرى مناسبة للبناء السردية.

* كاتب عراقي



* باحث أكاديمي وإعلامي فرنسي

حميد عقبي*



شباب وشابات لديهم الشجاعة والتحدى القوة لصناعة مستقبل أفضل، وليس كما يصور البعض أننا في عصر التكنولوجيا الذكية المجتمع الفرنسي متنوع وقوته وجمله في هذا النوع الثقافي والعرفي، وهي رسالة قوية وإن كانت غير مباشرة لكنها محسوسة ومفهومة ضد دعاة العنصرية وكراهية

الاجانب. كاميرا المخرج الفرنسي نيكولا فيليببير، تحسّ بما يجول في الداخل، تُوظّر لنا الواقع أو جزءاً منه بدون تزييف أو مبالغة، وكل فيلم من أفلامه درس بليغ لعني وفهم الفيلم الوثائقي، وسرعان ما خرج الكادر لتنتشره وتكون جزءاً من عمله، ونحن خارج الكادر مع الدولة لتسعين وضعم المادي والمعنوي، هنالك شعور بأنهم في الظل لا يراهم أو يحسب بسلاسة وأحد، الفيلم لم يتعرض لضلال ومطالب نقابات الترميز، ولكنه طرح بقوة قداسة المهنة وقسوة ما قد يحيط بطلبة المهنة، ويرى نيكولا فيليببير أن هناك

* سينمائي وكاتب يعني مقبم في فرنسا

فيلم «كل لحظة» للفرنسي نيكولا فيليببير صورة إنسانية لملائكة الرحمة

■ في كل أفلامه يصور المخرج الوثائقي الفرنسي نيكولا فيليببير علماً ما، ليجت عن الأحاسيس والإنسانية، وليس التضييق الوقي الزائف، فيلمه الجديد «كل لحظة» يزعج بنا في عالم مدرسة لتعليم مهنة التمريض في فرنسا، على مدار أكثر من ستة أشهر قضاهم يتابع مجموعة من طلبة وطالبات التمريض سنة أولى، لتكون النتيجة فيلماً مبهراً يطرح الكثير من الأسئلة حول تعلم هذه المهنة وما يصادف المتعلم من مشاكل وعقبات والضغوطات المحيطة بهذه الفئة، تتفجر أحاسيسنا مع هؤلاء وهم يجتازون الحواجز ليكونوا ملائكة رحمة.

يتكون الفيلم من ثلاثة فصول هي فصل الدراسة النظرية والعملية داخل المدرسة ثم فصل يتابع التطبيق العملي في بعض المستشفيات، ثم يختم بفصل مناقشة التطبيق العملي. تتعاضد لنشارك الطلبة كل لحظة، التي تظهر بدقة على فترات تقابلها بالماء والصابون بحرص، ثم نسرى طاوورا من الطلبة وهم يعطشون للحظة بالمرآة ثم التطبيق، هذا الفعل ليس بالبسيط الهين، فبعد الغسل والتعقيم يضع الشخص يديه في جهاز ليرى هل بقيت أجزاء ملوثة في يديه، من هنا ينطلق فيليببير ليتابع ويصور المشقة والحيرة والخوف في الأيام الأولى في مدرسة التمريض، تتعاضد مع نماذج من مختلف الأعمار والأجناس والأديان، هذه النوع خلق لوحة جميلة ونموذجاً صغيراً للمجتمع الفرنسي، نطل مع هؤلاء داخل المدرسة قبل المغامرة المحفوفة بالخطر والقلق عند الاتصال مع الواقع الحقيقي وميدان التطبيق الأكثر أهمية.

مهنة التمريض ليست المهمة السهلة، فهناك عملية طويلة من التدريبات والتحضيرات لتعد الشخص لأول الاتصالات مع عالم من الوجود والأجساد المرعبة والأحاسيس، بالنسبة للملائكة، كان الهدف من مقاربتهم هو تتبع طريقة النساء والشابات، وكذلك الشباب الذين سيواجهون ويتعاملون مع الألم وحالات الضغط النفسي، وربما لحظات الموت حين تفارق الروح الجسد، نسرى بعضهم يرتجف في التجربة الأولى وهو يتعامل مع جروح الجسد، ورسعة النفس من الداخل، مهنة الرحمة والملائكة، هنا ينسرى يخافون ويتعبون في مهنة المشقة والإخلاص والإنسانية والرحمة.

نتم يتابع الجزء الأخير والمهم، حين نستمتع للمناقشات حول التدريبات العملية، حيث يعرض المخرج 13 مقابلة لطلبة وطالبات مع أساتذتهم، أربع بنات بيكين ويرفن الدموع وهن يتحدثن عن عواقب



* نيكولا فيليببير

جسدية خلال التدريبات، فنسمع قصة الفداء التي تعرضت للسرقه وفقدت حاسوبها في مرحلة حرجة قبل الاختبارات، ونسمع مشاعر أخرى شهدت حالات وفيات خلال التطبيق، وثالثة وجدت صعوبة تفاهم مع المرشدة المشرفة على تدريبها، فأحسست بالضيق، ورابعة تحدثت عن مريض شتمتها، كما نسنع متديراً في مصحة نفسية أحس أنه ربما سيسبب شرخاً مرضياً معاً معاً ثم تركهم، وآخر وجد مصابيح مرهقة كونه كان صائماً. وجوه وشخصيات تتفعل وتتفاعل فلا نحس بالمكاميرا كأننا مع فيلم روائي يزعج بنا في عوالم متباينة.

تتمتع عبقرية نيكولا فيليببير كمخرج وثائقي يعرف كيف يتعامل مع نماذجهم ويوظّرهم في كادر سينمائي لا يتنازل ولو للحظة عن سينمائية اللقطة والشهد، وهو خلال حديثه بعد العرض الخاص الذي حضرناه قال: «أنا لا اطلب من النماذج التناغم مع الكاميرا، ولا تمثيل أدوار ولا أزرخرف فيلمي، فقط النماذج تكسب وجود الكاميرا، وفي مرحلة المونتاج يتكون الفيلم وقد أضحي بمشهد أنيق وجميل لصالح مشهد يحمل أحاسيس ومشاعر حتى لو كان أقل جودة، فالسينمائي لا يعمل بالسطرة والحسابات وما يهمني هو تصوير فيلمي وأخذ ما أشعر بأنه مناسب

في مهرجان نوتنغ هيل غيت: أطراف سر أناي كليوليانق و«أسطورة الحرية»

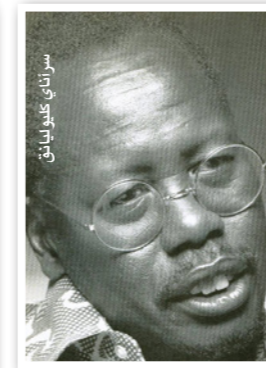
الصّادق الرضي*



* مهرجان نوتنغ هيل غيت

اللغة الإنكليزية في كلية تتعلم لها ومارس عملاً طوعاً، من خلالها أيضاً، سألنتي - وقتها: «هل كنت حاضراً مساءً أمس في الجمعية؟» (تعني فعالية افتتاح الكونغال)، قلت لها: «نعم، كنت حاضراً»، وبدأت بيننا دردشة حول «كونغال نوتنغ هيل غيت» الشهير (25-26 أغسطس/ آب) سنوي، سألنتي عن انطباعي وقتها قلت لها: «أكثر ما أعجبني في الفعالية الكلمات التي ينادي بها بعض المتحدثين عن تاريخ الكونغال، عن تاريخ الوجود الأسود في المنطقة، وأن الأمر ليس رقصاً وغناء فقط في الشوارع لمدة 48 ساعة، بقدر ما هو متعلق بتاريخ مرير، وبقدر ما هو استلهام حقيقي لتاريخ وجود في هذا التربة، والهام للأجيال الجديدة؛ لن ننسى في عيدنا أبدأ، ولن نهمل وعينا بيهويتنا الأصل مطلقاً»، فجاءت سألنتي ليبدأ عن اسمي مجدداً وعن مسقط رأسي، قلت لها اسمي واسم موطني، حين قلت السودان، برقت عيناها فجأة وقالت لي: «حين كنت في

* شاعر وصحافي سوداني



* سوزاني كليوليانق

الشاعر والمترجم سيد أحمد بلال وشيخ محمد عبد الله، بعنوان «داعا ابن خالتي كليوليانق»، كان المثل عبارة عن مرثية مؤثرة فكريا ووجدانيا للشاعر سر أناي كليوليانق وكان قد رحل عنّا في النصف الثاني من تسعينيات القرن المنصرم في لندن، وكان مثله ومثل آخرين بدأ الانتقام ضمن أسراب الديسبورا السودانية، أعقاب انقلاب الجبهة الإسلامية القومية في 30 يونيو/ حزيران 1989، كان المثل مصحوباً بقصديتين لسر أناي ترجمهما الشاعر العراقي المقيم في لندن سيد أحمد بلال، نشرته في كتاب «التيه» في صفحات الملحق الثقافي الذي كتبت أشرف على تحريره في صحيفة «الأيام» العراقية في مطلع الألفية الثالثة.

كنت في لندن صيف عام 2008، بدعوة من مركز ترجمة الشعر للمشاركة في ورش عمل لترجمة بعض نصوص الشعرية، وخطرت لي أبحث عن نسخة من كتاب «التيه» (The myth of freedom) الذي لم يك متوفراً في يوم من الأيام في أسواق الخرطوم، سألت أصدقائي الشعراء والمترجمين البريطانيين الذين كنت أعمل معهم، فطالوني باسم الشاعر، اتصل بصديقي

هل أصبحت اللغة العربية في فرنسا أرضاً مستباحة؟

صحافيينا، مترجمينا، دبلوماسيينا، أساتذتنا، حتى يتمكنوا من لغة يتداولها ما يناهز الـ400 مليون شخص في العالم. لا! ليس تعليم أبنائنا اللغة العربية هنا في فرنسا تعليماً يتم على حساب اللغة الفرنسية، فهل منعت قراءة أعمال نجيب محفوظ وتوفيق الحكيم وحنّا مينه وهدى بركات صاحب هذه السطور من قراءة أدب فيكتور هوغو، وليس مجرد كتاب «البؤساء» وإيما، على سبيل المثال لا الحصر، خطبه البرلمان التي ألقاها في الجمعية الوطنية الفرنسية عندما كان نائباً؛ أمنت قراءة أعمال الجاحظ والتوحدي صاحب هذه السطور من مطالعة روايات غوستاف فلوبير، وليس مجرد «مدام بوفاري» وإيما، على سبيل المثال لا الحصر، رواية «سلام بوغ» التي تدور أحداثها في تونس القديمة في عهد الرومان؛ أملت قراءة شعر نازك الملائكة ونزار قباني وأدونيس صاحب هذه السطور دون دراسة شعر «لامارتين» و«شارل بودلير»، ورونيه

لا! ليس تعليم اللغة العربية لأطفالنا هنا في فرنسا وسيلة للحث على التفرة والتشردم في الجمهورية الفرنسية لصالح جماعة على حساب جماعات أخرى... وإنما هو العكس تماماً؛ يندرج التشجيع على تعلم اللغة العربية منذ الصغر في مدارس الجمهورية الفرنسية في خطة تزوم التذكير بأن الجمهورية الفرنسية هي فرنسا تعليماً موحها لفئة من المجتمع على حساب فئات أخرى، وباللغة العربية للجميع، كغيرها من اللغات. لا! ليس تدريس اللغة العربية في المدرسة الابتدائية الفرنسية ثم في ما يليها من مراحل التعليم ضرورة، وإنما اقتراح منطقي لتسليم شباب الغد مفاتيح تمنية لفهم عالم الغد، بعبارة أخرى من سيصبحون في ما يستقبل من أعوام

لا! ليس تعليم اللغة العربية لأطفالنا هنا في فرنسا «حصان طراد» لبث الفكر الأصولي المنطرف في نفوس أبنائنا وبناتنا، كيف ذلك ومدارس الجمهورية الفرنسية تدرس اللغات وخصارتها بعيداً عن أي توجه عقائدي أكان أصولياً أو معتدلاً، لا سبب بسبب جدا وأن القانون يمنعها من ذلك منعاً كلياً.

■ بمجرد إعلان وزير التعليم الفرنسي عن ضرورة التفكير في خطة لتشجيع تدريس اللغة العربية منذ المراحل الأولى من التعليم الابتدائي، تناول قطاع عريض من الطبقة السباسبية الفرنسية المسألة بالويل والثبور وعظائم الأمور. فلم يتردد كثيرون عن بث الترويع في صفوف الرأي العام الفرنسي، على أساس أخطر يعلمها زائفة. وذلك بالاعتماد على نقاش فكري يستهدف تضليل الناس لتحقيق مكاسب سياسية تضار عن نداءتها ما افترو هؤلاء من الكلام الكاذب. لا! ليس تعليم اللغة العربية لأطفالنا هنا في فرنسا «حصان طراد» لبث الفكر الأصولي المنطرف في نفوس أبنائنا وبناتنا، كيف ذلك ومدارس الجمهورية الفرنسية تدرس اللغات وخصارتها بعيداً عن أي توجه عقائدي أكان أصولياً أو معتدلاً، لا سبب بسبب جدا وأن القانون يمنعها من ذلك منعاً كلياً.



مقطع من الفيلم

... والفيلم الفلسطيني «مفك» يشارك في المسابقة الرسمية للمهرجان

لاستشهاد صديقه المقرب، فيقتل مستوطنا إسرائيليا ويسجن، ولكن عند خروجه بعد خمسة عشر عاماً يجد صعوبة في التأقلم مع هذا العالم الذي أصبح أكثر فوضوية، خاصة بعدما لاح في الأفق بداية لقصتين حب مع فتاتين مختلفتين تماماً الأولى صديقة أخته والأخرى مخرجة أفلام وثائقية أمريكية فلسطينية.

الفيلم بطولة زياد باكري وأرين عمري، وجميل خوري وعرض في مهرجان فينيسيا السينمائي في دورته الأخيرة، وترشح لجائزة فيدورا كافضل فيلم.

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هنداي:

يشارك الفيلم الفلسطيني مفك في المسابقة الرسمية للمهرجان. وهو من إنتاج كل من فلسطين والولايات المتحدة، إخراج بسام جرباوي، وتدور أحداثه حول زياد نجم كرة السلة في مخيم للاجئين شمال رام الله، يرغب في الانتقام

انطلاق مهرجان «الجونة» السينمائي في مصر بمشاركة عربية ودولية لافتة

تونس، بلجيكا، إيطاليا، الجزائر- ألمانيا، مصر، كمبوديا، البرازيل، الولايات المتحدة الأمريكية، سلوفينيا، النرويج، الهند، سوريا، لبنان، كولومبيا، السويد، فلسطين، اليابان، الدانمارك، اليونان، جنوب أفريقيا، باراغواي، اوروغواي، استونيا، تركيا، بلغاريا، جمهورية التشيك، وتترازم مع انطلاق فعاليات المهرجان، انطلاق ورش وندوات «جسر الجونة السينمائي» وهو بمثابة منصة حوار بين مختلف الأصوات السينمائية الدولية، ويشكل همزة وصل بين صناعات الأفلام العرب وبين نظرائهم الدوليين من خلال تنظيم حلقات نقاش، ورش ومحاضرات.

ويطرح جسر الجونة السينمائي في دورته الثانية، بعض القضايا السينمائية والإنسانية أيضاً، مثل قضية اللاجئين وقصصهم من خلال السينما، وقضية تمكين المرأة من خلال السينما، وإلى جانب العروض السينمائية تنطلق أيضاً أعمال «منطلق الجونة السينمائي»، الذي يجمع بين صناعات السينما والمواهب السينمائية الشابة، ويقدم الدعم لمشاريع السينمائيين الشباب.



صورة للفنانة نادية كوند (أرشيف)

الجونة - د ب أ: انطلقت الدورة الثانية لمهرجان الجونة السينمائي المصري مساء أمس من على شواطئ محافظة البحر الأحمر لصيرية، بمشاركة محلية وعربية ودولية لافتة .

وتنطلق النسخة الثانية من المهرجان، الذي يستمر حتى التاسع والعشرين من الشهر الجاري، قرابة 150 من كبار النجوم قادمين من هوليوود، ومن مصر والخليج وآسيا وأوروبا وأفريقيا وكل القارات.

وتنطلق النسخة الثانية، بمشاركة 45 فيلماً طويلاً من 38 دولة، و23 فيلماً قصيراً من 15 دولة، وتتضمن قائمة الأفلام المشاركة في النسخة الثانية من المهرجان، 34 فيلماً روائياً، وفيلمين مترجمين، وهناك خمسة أفلام تعرض تحت لافتة العرض الخاص، وثلاثة أفلام تعرض دولياً للمرة الأولى، و11 فيلماً تعرض للمرة الأولى عالمياً.

ومن بين البلدان المشاركة في المهرجان: فرنسا، هولندا، سنغافورة، المملكة المتحدة، سويسرا، بولندا، اسبانيا، روسيا،

حملة في المغرب لمطالبة الإذاعات بعدم بث أغاني سعد لجرد

الرباط - «القدس العربي»:

انتشر في موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، هاشتاغ «مساكش»، للمطالبة بسحب جميع أغاني المغني المغربي سعد لجرد من الإذاعات المغربية، وذلك تزامناً مع إعادة المغرب إلى السجن الاحتياطي، الثلاثاء، وبعد تدوينة «لورا بريول»، التي شكرت فيها من دعمها في مطالبة بسحب أغاني لجرد من الإذاعات، وانتقل النقاش من العالم الافتراضي إلى إحدى الإذاعات المعنية بهذا الطلب، إذ طرحت إذاعة «هيت راديو» الموضوع، صباح الأربعاء، وتلقت المئات من الاتصالات من الجمهور، تطالب بمنع أغاني لجرد لأنها تذكرهم بقضيته.

واستجاب القضاء الفرنسي لطلب المدعي العام بإعادة لجرد إلى السجن الاحتياطي، بعد تورطه في قضية اغتصاب للمرة الثانية، وهذه المرة في منطقة «سان تروبي» الفرنسية.

وقررت إذاعة «هيت راديو» الإذاعة الموسيقية الأولى والأشهر في المغرب، بالإضافة إلى إذاعة «تو إم» حظر أغاني الفنان المغربي سعد لجرد، ومنع إذاعتها عبر أثير إذاعتها أو السوشيال ميديا. وأعلن ذلك يونس بومهدي، الرئيس التنفيذي لشركة «هيت راديو»، استجابة لدعوات رواد مواقع التواصل الاجتماعي، تحت مسمى حملة «مساكش»، الذي انتشر في الساعات الماضية على منصات مواقع التواصل الاجتماعي، مطالبين بعدم بث أغنيات لجرد بواسطة أي إذاعة راديو، سواء في المغرب أو خارجه.

في سياق متصل، أعلنت محكمة الاستئناف في إيكن أن بروفانس، قرارا يقضي بسجن سعد لجرد الذي كان قد أوقف في أواخر آب/أغسطس الماضي في فرنسا على ذمة التحقيق، إثر طعن الإذاعة بقرار وضعه تحت المراقبة القضائية. واكتفى الطرب المغربي البشير عبو، والد الفنان سعد لجرد، بالدعاء لله من أجل عودة ابنه إلى حضن أسرته، في أول تفاعل له مع القضية وكتب البشير عبو على صفحته في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» تدوينة قال فيها: «اللهم جد علينا بالفرج القريب، وعودة ابنا إلى أحضاننا». وأرفق تدويته بأغنية دينية من أداء نجلة سعد تحمل عنوان «يا الله» وهي من كلمات وألحان صالح الكرد، وتوزيع جلال الحمداوي، وكان قد أصدرها في اله من حزيران/ يونيو الماضي

من نوعية الانتاجات الضخمة:

بدء عرض المسلسل السوري «كوما»

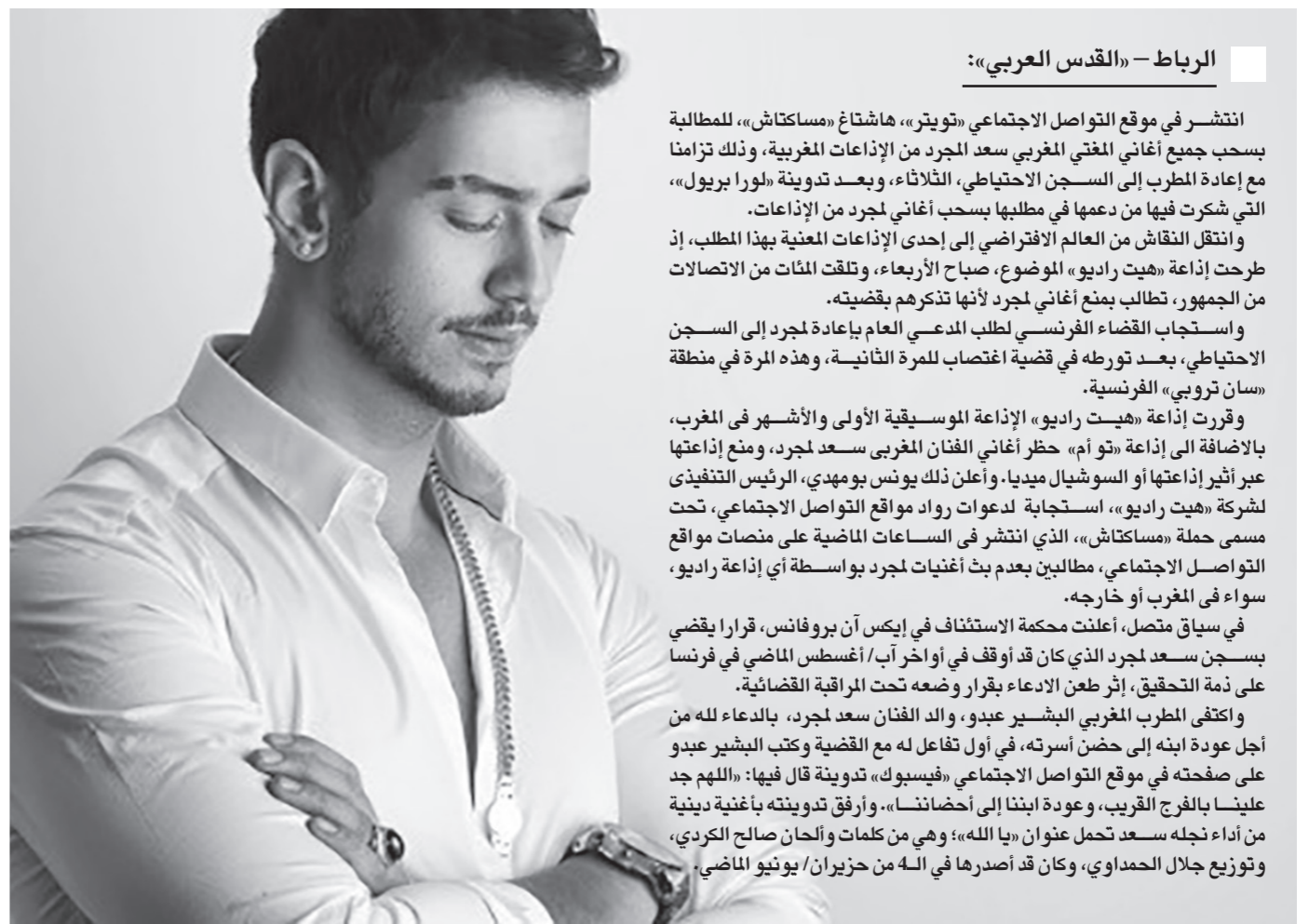
دمشق - «القدس العربي»:

بدأ عرض أولى حلقات المسلسل السوري «كوما»، الذي ينتمي إلى نوعية الإنتاجات الضخمة، وتم تصويره في 3 بلدان عربية على مدار عامين، ويقوم بطولته مجموعة من نجوم سوريا.

والسلسل يعيد التذكير بروائع الدراما السورية ويحمل جميع مقومات النجاح ابتداءً من شركة الإنتاج والمنتج هلال أرناؤوط، وابنته المخرجة والمثلة نور أرناؤوط التي نفذت إنتاج العمل وبالطبع السيناريو القوي، وليس انتهاءً بكل ما يحتاج إليه العمل الفني للظهور بصورة لافتة، تقول الممثلة صفاء سلطان «عيش الشخصية طوال فترة التصوير لكي أخرج بأفضل شكل، وعند قراءتي لشخصيتي في مسلسل «كوما» وجدت أشياء كثيرة ما بين السطور أستطيع تقديمها كرسائل واضحة للمشاهد، فضلاً عن أنها شخصية قوية عاطفية حازمة جدا، وتعاك الحياة بفردها، لكنها تكتشف أنها بحاجة إلى المساعدة، فـ«شخصية «خزامي» من الشخصيات المحببة لدي والتي أزهنتني بانائها». وقالت إن الدراما السورية حاضرة بقوة ومطلوبة جدا، لكنها مع الأسف بسبب الأزمة السورية تتعرض للمحاربة من ناحية البيع للمحطات العربية بسبب المفروضات المفروضة على سوريا، لكنها محافظة على مكانتها، وأشارت إلى أنها تفضل البطولة الجماعية، لكن في الوقت نفسه يجب أن تكون طبيعة الشخصيات تخدم العمل نفسه فالأعمال تنجح لوجودها.



صفاء سلطان



«الكلمة لا تموت»: كاتب مصري يعيد الشاعر التركي نجيب فاضل مسرحياً

ولا يكف الكاتب المصري عن التذكير بمزايا الشاعر التركي الراحل، ويقول إنه يتعمق بالنفس البشرية، بصورة رائعة، وفي الوقت نفسه يبحث عن حقيقة وجود الله تعالى، والموت والحياة، بطريقة إبداعية راقية.

ويصفه كذلك بأنه «سبق عصره»، «ولو كان موجوداً حياً في هذا العصر، لأثر كثيراً في المجتمع التركي، ولكانت له كتابات وإبداعات في السينما والتلفزيون لا تحصى».

ويتغير أن مسرحية «خلق إنسان» من أروع النصوص المسرحية التي قرأها على الإطلاق، حتى ولو قورنت بأعمال شكسبير وجوته وبريشت وتشيكوف.

ويشدد على أن «نجيب فاضل من الممكن أن يتم إحياؤه بين أوساط الشباب، وهنا يأتي دوري ككاتب مسرحي».

وحول الصور الذهنية للشعب التركي في الدول العربية، قال إن الدراما التركية رفعت من شأنها كثيراً، وأبرزها مسلسلات «أرطغرل»، و«الأرض الطيبة»، و«السلطان عبد الحميد»، وغيرها.

ويعتبر الراحل نجيب فاضل، من أهم سقوط الخلافة العثمانية وتأسيس الدولة التركية الحديثة.

ويتابع: «حينما علمت سمات فاضل الشخصية، وكيف كان مهموماً بإعادة المجتمع التركي إلى الثقافة الإسلامية، قررت حينها كتابة عمل مسرحي يجمع حرب مع محمد نجيب، من خلال قصة درامية».

تبدأ القصة الخيالية، حسب الكاتب، من محمد حرب الذي يتوقف في ترجمته لمسرحية «خلق إنسان» عند موقف معين، حيث استشكل عليه الأمر، عند ترجمته إلى العربية.

ويطرق عليه الباب نجيب فاضل، ويقاها حرب حينها بأنه على قيد الحياة، فيقول له نجيب أنا حي وحضرت لأساعدك في الترجمة».

وتسير أحداث المسرحية في تصاعد، انطلاقاً من حقيقة أن: الكلمة لا تموت، وهذا هو اسم المسرحية.

ويكمل مصطفى، حديثه، حول السيناريو بالفول: «تم تصوير شخصيات المسرحية الأساسية - خلق إنسان - أيضاً شخصوا بعثت فيها الروح، فتظهر على خشية المسرح».

ويشير إلى أن حرب قرأ النص وأعجب به بالكامل، وأبلغه بأنه سيسعى جاهداً ليتم تنفيذ على المسرح التركي، بعد ترجمته إلى اللغة التركية.

انتقل إلى ألمانيا لدراسة السينما، قبل أن يقرر الاستفادة من موهبته في أعماله، تتوافق مع الدين الإسلامي، في السينما والمسرح، وقرر ترك مشروعاته الفنية القديمة.

وحول أسباب قدومه إلى إسطنبول، أوضح أنه خلال الفترة الأخيرة، كانت الظروف في مصر «بعيدة عن الإبداع»، فقرر الإقامة في الرباط أولاً، ثم بعد ذلك حضر إلى تركيا، ويقدم في إسطنبول، منذ نحو سنة.

ويرى الكاتب المصري أنه كان محظوظاً بالقدوم إلى تركيا، حيث التقى بمواطنه الدكتور محمد حرب (يقدم في تركيا منذ 45 سنة)، ليفتح أمامه أفقا واسعة بالنسبة للعمل الدرامي.

وليفت مصطفى إلى أن حرب أهده مسرحية «خلق إنسان» - من ترجمته للعربية - لنجيب فاضل، وانتهر بها بشكل كبير، وقرر كتابة نقد عنها باللغة العربية، ونشر مترجماً في إحدى المجلات الأدبية التركية.

ويشير إلى أن حرب تحدثت معه عن ذكرياته مع نجيب فاضل فزاد حب له، مضيفا أن المسرحية جعلته يتعلق بالشاعر التركي وأشعاره المترجمة إلى العربية أيضاً.

إسطنبول - الأناضول: يعمل الكاتب المسرحي المصري خالد مصطفى (56 سنة)، على إعداد مسرحية حول الشاعر التركي والفكر الإسلامي الشهير نجيب فاضل (1904 - 1983).

وتركز المسرحية على فلسفة الموت، مؤكدة أن الكلمة البديعة الصادقة تبقى حية في وجدان وعقول الشعوب، ولا تموت بموت كتابها ومبدعيها.

كما تدور أحداث المسرحية حول الهم الكبير الذي كان يلاحق فاضل، في إعادة المجتمع التركي إلى الثقافة والهوية الإسلامية، بعد سقوط الدولة العثمانية العام 1924.

ويهدف الكاتب من محتوى وعنوان مسرحيته «الكلمة لا تموت»، إلى إعادة إحياء الشخصيات الإسلامية في أوساط الشباب التركي والعربي، حسب مصطفى.

يقول الكاتب المصري: «حينما قدمت إلى مدينة إسطنبول قبل نحو سنة، قرأت عن نجيب فاضل، وسمعت من المقربين منه عن حياته الشخصية، فزاد حبي له».

ويشير إلى أنه حبه تضاعف عقب قراءة مسرحيته «خلق إنسان»، التي علقته به إلى حد كبير، إضافة إلى أشعاره المترجمة إلى العربية أيضاً.

مصطفى، الذي درس الهندسة في مصر،

للمرة الأولى أمريكي لإخراج الجزء المقبل من جيمس بوند

لندن - أف ب: اختير السينمائي الأمريكي

كاري جوجي فوكوناغا لإخراج الجزء المقبل من مغامرات «جيمس بوند»، الذي يبدأ عرضه في 14 شباط/فبراير 2020 على ما أعلن منتجا هذا الفيلم إثر انسحاب البريطاني داني بويل الشهر الماضي.

وسيصبح فوكوناغا بذلك أول أمريكي يخرج جزءاً من سلسلة أفلام العميل السري الشهيرة التي بدأت العام 1963.

وكتب منتجا الفيلم مايكل ويسلون وباربرا بروكولي وبطله دانييل كريغ في تغريدة «يسرنا جدا أن نعمل مع كاري، فإن مواهبه المتعددة وحسه الإبتكاري تجعل منه خياراً ممتازاً للمغامرات جيمس بوند المقبلة».

وقد أخرج فوكوناغا الموسم الأول من مسلسل «ترو ديتكتيف» الحائز جوائز إيمي، وأول فيلم روائي لمنصة «نتفليكس» وهو بعنوان «بيستس أوف نو نايشن» من بطولة الممثل البريطاني إدريس

الذي يطرح اسمه لتولي دور جيمس بوند في المستقبل.

وسيبدأ تصوير الجزء الخامس والعشرين من هذه السلسلة في استوديوهات باينود قرب لندن في الرابع من آذار/مارس 2019. وستكون هذه المشاركة الأخيرة لكريغ في دور العميل السري 007.

ويحل فوكوناغا مكان المخرج داني بويل الحائز جائزة أوسكار، الذي انسحب بشكل مفاجئ من المشروع في آب/أغسطس بسبب «اختلافات على الصعيد الإبداعي» مع فريق الإنتاج.

وقد أدى انسحابه المفاجئ إلى تأخير بدء عرض الفيلم الذي كان مقرراً في بريطانيا في 25 تشرين الأول/أكتوبر 2019.

وفاز بويل (61 عاماً) بجائزة أوسكار العام 2009 عن فيلم «سلامدوغ مليونير».



داني بويل

داني بويل

داني بويل

داني بويل

داني بويل

داني بويل

داني بويل

داني بويل

داني بويل

داني بويل

داني بويل

داني بويل

داني بويل

داني بويل

حل العنجد السابق

6	2	4	5	7	3	1	8	9
5	1	9	4	6	8	3	2	7
7	8	3	2	1	9	5	6	4
9	5	1	8	4	2	7	3	6
2	6	7	1	3	5	4	9	8
4	3	8	7	9	6	2	5	1
1	9	2	6	5	4	8	7	3
3	7	5	9	8	1	6	4	2
8	4	6	3	2	7	9	1	5

الجدى القمر يحذر من يومين من الضغوط والخيبات أو الصدمات. انتبه من تصرفات عدائية

الدلو تجد نفسك مضطرا للإبقاء بوعود، قد يكون لك تأثير كبير على فئة من الناس تنتهي اليك

الحوت تنغمس في شؤون مهنية معقدة، قد يطرأ ما لم تتوقعه في هذه الفترة

الميزان هذا اليوم مهم بالنسبة إليك يجب أن تطلب خلاله من الاقدار ان تلي رغباتك وأن تركز عليها طوال اليوم لتتري أنها ستحقق

العقرب القمر يدعوك إلى العمل خلف الستار ومناقشة بعض العروض الآتية عبر مؤسسات حكومية أو نافذة من دون إعلان

القوس يزيد اهتمامك بحقيقة ما أو بقضية عدالة

السرطان لا تقدم على عمليات شراعية من دون استشارة، لأن الفلك يتحدث عن قصة عاطفية قد تعيشها في هذه الاثناء

الاسد تهتم بقضايا صحية، وتبدو متشبها بعادات معينة، أو إجراءات

العذراء قد يخف الضغط قليلا وتنشط في مجال جديد فتعالج مسألة مالية كانت عاقله.

الحمل تطل على قرارات عامة تخدم مصالحك، يلعب المحيط دورا إيجابيا في إيساعدك

الثور القمر في برج الميزان يعمرك بالمحبة والحنان، أو يجعلك أكثر ليونة مع الشريك

الجوزاء القمر يحمل اليك حولا وفرصا للولوة احد المشاريع الجامدة وتحريكه

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

		6		9		1
	8	6		2		
1		4				2
	1	7		9		5
			5	7		
			2		1	7
9						
8	6			4		2
			8		4	6
4				6		

دار «هاشيت أنطوان» تصدر الترجمة العربية لرواية «حكاية تالا» لشاكر خزعل قصة حب للاجئة فلسطينية فائقة الجمال تتحوّل الى «بائعة هوى»

بيروت – «القدس العربي»

من ناديا الياس:

أعلنت دار «هاشيت أنطوان» في بيروت، عن صدور الترجمة العربية لرواية «حكاية تالا»، للكاتب الفلسطيني الكندي شاكر خزعل، بعد نجاح كبير للنسخة الانكليزية ووصولها الى المرتبة الثانية على موقع «أمازون» من حيث المبيع.

تقع الرواية التي باتت متوفرة في جميع المكتبات العربية، في 952 صفحة من الحجم الواسع، وهي تضم بالأحداث وتساير القارئ بين لبنان وسوريا وتركيا واليونان والولايات المتحدة وهولندا وسولوفينا.

أعلنت دار «هاشيت أنطوان» في بيروت، عن صدور الترجمة العربية لرواية «حكاية تالا»، للكاتب الفلسطيني الكندي شاكر خزعل، بعد نجاح كبير للنسخة الانكليزية ووصولها الى المرتبة الثانية على موقع «أمازون» من حيث المبيع.

تقع الرواية التي باتت متوفرة في جميع المكتبات العربية، في 952 صفحة من الحجم الواسع، وهي تضم بالأحداث وتساير القارئ بين لبنان وسوريا وتركيا واليونان والولايات المتحدة وهولندا وسولوفينا.

أعلنت دار «هاشيت أنطوان» في بيروت، عن صدور الترجمة العربية لرواية «حكاية تالا»، للكاتب الفلسطيني الكندي شاكر خزعل، بعد نجاح كبير للنسخة الانكليزية ووصولها الى المرتبة الثانية على موقع «أمازون» من حيث المبيع.

تقع الرواية التي باتت متوفرة في جميع المكتبات العربية، في 952 صفحة من الحجم الواسع، وهي تضم بالأحداث وتساير القارئ بين لبنان وسوريا وتركيا واليونان والولايات المتحدة وهولندا وسولوفينا.

أعلنت دار «هاشيت أنطوان» في بيروت، عن صدور الترجمة العربية لرواية «حكاية تالا»، للكاتب الفلسطيني الكندي شاكر خزعل، بعد نجاح كبير للنسخة الانكليزية ووصولها الى المرتبة الثانية على موقع «أمازون» من حيث المبيع.

تقع الرواية التي باتت متوفرة في جميع المكتبات العربية، في 952 صفحة من الحجم الواسع، وهي تضم بالأحداث وتساير القارئ بين لبنان وسوريا وتركيا واليونان والولايات المتحدة وهولندا وسولوفينا.

أعلنت دار «هاشيت أنطوان» في بيروت، عن صدور الترجمة العربية لرواية «حكاية تالا»، للكاتب الفلسطيني الكندي شاكر خزعل، بعد نجاح كبير للنسخة الانكليزية ووصولها الى المرتبة الثانية على موقع «أمازون» من حيث المبيع.

تقع الرواية التي باتت متوفرة في جميع المكتبات العربية، في 952 صفحة من الحجم الواسع، وهي تضم بالأحداث وتساير القارئ بين لبنان وسوريا وتركيا واليونان والولايات المتحدة وهولندا وسولوفينا.

أعلنت دار «هاشيت أنطوان» في بيروت، عن صدور الترجمة العربية لرواية «حكاية تالا»، للكاتب الفلسطيني الكندي شاكر خزعل، بعد نجاح كبير للنسخة الانكليزية ووصولها الى المرتبة الثانية على موقع «أمازون» من حيث المبيع.

تقع الرواية التي باتت متوفرة في جميع المكتبات العربية، في 952 صفحة من الحجم الواسع، وهي تضم بالأحداث وتساير القارئ بين لبنان وسوريا وتركيا واليونان والولايات المتحدة وهولندا وسولوفينا.

بالبحث عن زوجها المفقود، لا بل يعاهد نفسه على حماية معشوقته ومصدر الهامه، من مآسي الحياة. ولكن، إلى أي حد قد يذهب هنري ليحتفظ بتالا؟ ويحتفظ بها له وحده؟

في «حكاية تالا» ثلاثة أشخاص، ثلاث رحلات، حكاية واحدة.

وفي الميزان أكاذيب وحقيقة، اغتيال وامان، حرب وصراع مقابل السلام.

يذكر أن خزعل قام بجولة حول العالم للتسويق لرواية «حكاية تالا» التي صدرت العام الماضي بالانكليزية، وقد كرم في نيويورك، وتورونتو، لندن، وديي، وكانت الرواية احتلت المرتبة الثانية في الكتب الأكثر مبيعا على موقع متجر أمازون الالكتروني.

وقد احتفت به الصحافة الأمريكية خصوصا قناة «سي أن أن» وصحيفة «هاينغتون بوست»، التي تساءلت ما إذا كان خزعل يقدم في هذه الرواية باعثة الهوى الفلسطينية الأولى، إذ غاب موضوع المرأة الفلسطينية عن الأدب، الذي تناول القضية الفلسطينية عامة، كما كان ضيفا على قنوات تلفزيونية شهيرة مثل «بي بي سي» والمستقبل «أم تي في» و«ال بي سي» و«التلفزيون العربي»، وغيرها، ويبدأ خزعل جولة عربية لإطلاق النسخة العربية من «حكاية تالا»، تغطي ترشيحا (مسقط رأس جدّه) والقدس ورام الله وحيفا والشارقة وبيروت والقاهرة وديبي، إضافة الى جولة في بلدان أمريكا الجنوبية مثل التشيلي والباراغوي والأوروغوي.

دور السينما تستعد

لهبوط فيلم «ماري بوبينز» عليها من جديد

لندن – رويترز: نظرة لأسطح منازل لندن تطلوها أوراق الأشجار المتساقطة؟ مربية تهب من السماء بمظلة طائرة؟ «ديك فان دايك»؟ كلها عناصر حاضرة في الإعلان عن فيلم ماري بوبينز الجديد الذي بدأ بثه أمس.

إميليا بلانت تحل محل النجمة جولي أندروز في الفيلم الجديد «عودة ماري بوبينز» (ماري بوبينز ريترنز) في دور المربية غير التقليدية التي تصل كما لو كان عن طريق السحر لسعادة أسرة بحاجة للعب.

وكانت أندروز قد فازت بجائزة الأوسكار عام 1965 عن دورها في الفيلم الأصلي.

يدور الجزء الجديد من الفيلم في عام 1932، حيث كبر الطفل مايكل بانكس ويعكف بمساعدة شقيقته جين على تربية أطفاله في غياب والدتهم. ولا يقدم الإعلان المزيد من التفاصيل عن محتوى الفيلم الموسيقي إلا أنه يوضّح مشاركة مجموعة من المواهب البريطانية مثل بل ويشو وكولن فيرت وجولي والتز.

وتشارك في الفيلم أيضا النجمة الأمريكية ميريل ستريب، وكذلك النجم ديك فان دايك الذي لعب دور منظم المداخن بيرت في الفيلم الأصلي. ورغم أنه الآن في الثانية والتسعين من عمره إلا أن إعلان الفيلم يظهره بكامل اللياقة التي كان عليها دائما، إذ يعرض لقطة له وهو يرقص فوق منضدة.

أما شخصية بيرت، الذي يحصل في هذا الفيلم اسم جاك، فيؤديها مغني ومؤلف موسيقى الراب لين مانويل ميراندا الذي ألف ووضع موسيقى المسرحية الغنائية (هاميلتون).

ويمرّح الفيلم بين الشخصيات العادية والرسوم المتحركة ليعيد للأذهان ما كان يعد تطورا في منتصف الستينات.

ويعتمد الفيلم الأصلي على قصص ماري بوبينز للأطفال للكاتبة ب. ل. ترافرز التي اعترضت على تناول والد ديزني لقصصها بإدخال الرسوم المتحركة في الفيلم، إلا أنه حقق نجاحا كبيرا وأصبح من كلاسيكات السينما.

ومن المقرر عرض فيلم «ماري بوبينز ريترنز» في دور السينما في بريطانيا والولايات المتحدة قبل عطلة عيد الميلاد.



شاكر خزعل

شاكر خزعل: كاتب فلسطيني- كندي، مؤلف ثلاثية «اعترافات طفل الحرب»، نشأ في مخيم للاجئين الفلسطينيين في بيروت، هاجر إلى كندا، حيث حاز شهادة الدبلوم في دراسات التنمية الدولية من جامعة يورك في تورونتو. بوصفه ناشطا ومتحدثا في شؤون اللاجئين، برز كمدافع شرس عن القضايا الإنسانية على المستوى الدولي، عام 2015، منحه مجلة «ايسكواير» لقب رجل العام، كما حاز لقب أكثر الشخصيات العربية تأثيرا لمن هم دون سن الأربعين في عام 2016. حصد جوائز عدة عن رواياته ومقالاته في الصحافة فتحتون بوست، «حكاية تالا» هي وليدة الهام استخدمه من عمله مراسلا صحافيا في قضية اللاجئين.

الأردني ربيع زريقات يسعى لبث روح جديدة في الناي

عمان – رويترز: من يريد عازف الناي الأردني ربيع زريقات يسهل له العثور عليه بين الأوراق الطويلة لنباتات الغاب (القصب) في وادي (غور) الأردن.

فيما يمسك منشارا في يد ومجزا في يده الأخرى يبحث زريقات (38 عاما) عن الجذوع المثالية لأعواد الغاب التي تصلح لأن تصنع نايات (جمع ناي) جيدة.

ويستخدم الناي في منطقة الشرق الأوسط منذ ما يزيد على سبعة آلاف سنة، لكن زريقات يقول إن شعبية هذه الآلة بدأت تتراجع في الآونة الأخيرة لأسباب عديدة بينها الاستخدام المتزايد للتكنولوجيا في الموسيقى وصعوبة العثور على المواد اللازمة بشكل جيد لصنع النايات.

وقال «الفكرة تحولت لفحصة، بدأت الفكرة إنه آلة من منطقتنا، من مصادرها، ومش موجودة وعم تخفتي، ومعظم الناس بطلت تعرف الآلات الشعبية، يعني زي اليرغول والجوز والشبابية، وحتى الناي في الموسيقى العربية، هاي الآلات بدأت تختفي لأنه بطل في حدا يسمها لأنه دخلت التكنولوجيا والسماعات، فالعازف بطل له دور يكون موجود، وبدأت الآلة تختفي، والناس ما بتعرف هاي الآلة لأنها مش متوفرة، يعني إذا أنت مش لاقية هي الآلة بالسوق ليش بحدك تعزفها، بتروحني آلة ثانية، فكان أول هدف إنه ترجع نحبي هي الآلة من خلال صنعها».

والهم لذلك زريقات ليخرج في رحلة بحث استمرت عاما في جميع أنحاء المملكة الأردنية لاستكشاف مناطق مختلفة تنمو فيها أعواد الغاب والتشاور مع موسيقيين محترفين، ليتمكن من إنتاج ناي مثالي، وصنع حتى الآن مئات من النايات (جمع ناي). ويبدأ عملية الصنع بترك عود الغاب ليحفظ ثم يهرها هي النار قبل تنظيها ثم

البريطاني إلبا والفرنسية بوني يقدمان حفل جوائز الفيفا

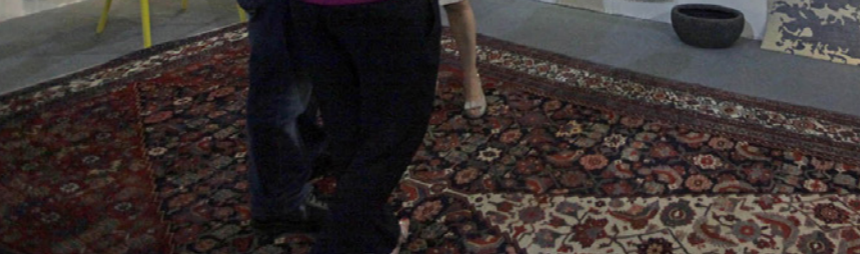
زوريخ – د ب أ: بعد أقل من عام على تقديمه الناحج لحفل جوائز الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) ، يعود الممثل البريطاني ايريس إلبا لتقديم حفل الفيفا لتوزيع جوائز «ذي بيست» يوم الاثنين المقبل في العاصمة البريطانية لندن.

ويصان إلبا في تقديم الحفل الصحفية الفرنسية ومقدمة البرامج الرياضية أن لور بوني. ويشتهر إلبا بأدوارها في عدة أفلام بارزة منها «الجيل بيننا»، و«حوش الأمة»، و«تور والمنفقون» كما يشتهر إلبا بعشقها لكرة القدم الجمالية وتشجيعه لنادي أرسنال الإنكليزي. وقال: «إنني مشجع متحمس

المعرض الذي تمتد مساحته إلى 5500 متر مربع ويقام في الواجهة البحرية للعاصمة.

وأصر بستاني على أن يأخذ العرض كإشارة على أن هذا التصميم إلى مبدأ التقدير وهو إعطاء أبعاد افتراضية جديدة للمدينة عبر إعادة صوغ المساحات.

ويشرح بستاني في الكتيب الخاص بالعرض «المدينة المعاد تخيلها تعانق خطوط المدينة الحقيقية التي ويغضل شبيكتها الحضارية البارزة تتمكن من إطلاق فوضى ظاهريه وتقدم العديد من المرات المزوجة تجنبا للازدحام».



جانب من المعرض



في روسيا لا شيء يحدث بالصدفة... الكرملين يستعين بوثائقي لاستعادة شعبية بوتين

ندى حطيط *

للروس الذين ورثوا مجد الاتحاد السوفيتي الزائل، فإن صناعة تصعيد القيادات العليا للدولة أصبحت بمثابة جزء من طريقة العمل اليومي في قصر الكرملين – مقر القيادة الروسية – يديره بدقة «صانع ساعات» معتق بغض النظر عن هوية قاطنه. فلاديمير بوتين الذي تولى السلطة منذ عقدين تقريبا، صار تلقائيا بطل روسيا الجديد وأمل المستقبل، الذي سيعيد للأمة الروسية مكانتها العالمية التي تستحق، فكان لزاماً أن يشتغل الكرملين على تنظيم صورته في ذهن المواطن لضمان شعبية تمنحه الشرعية، وتجد له في كرسي السلطة إلى أن ياذن الله.

وللحقيقة فإن نتائج جهود الكرملين في هذا المجال تثير غيرة شركات الدعاية والإعلان الأمريكية المعروفة بخصيصها الإيجازي في صناعة النجوم من الهباءات المتطايرة أمثال كيم كارديشيان وديانالد ترامب، إذ أن بوتين يتمتع بيقظة شعبية عالية تزيد عن الـ 80٪ لدى الشعب الروسي معظم الوقت ولا تتدنّي في أسوأ الظروف السياسية والاقتصادية عن نطاق الـ 70٪. لكن قراره الأخير بشأن زيادة سنّ التقاعد إلى 64 عاماً والذي أغضب قطاعات واسعة من المواطنين في المراحل العمرية المتقدمة دفع بنسب الثقة به للترجع إلى مستويات قياسية متدنية نسبياً (حوالي الـ 65٪). الأمر الذي تسبب بلحق واسع في أوساط فريق الرئيس العتيق، وتقرّر على إثره البحث عن إجراءات عاجلة لاستعادة ثقة المواطنين الروس إلى مستوياتها المعتادة.

وثائقي تلفزيوني لاستعادة هبة الرئيس

قرر الفريق المكلف بالدعاية في الكرملين أن استعادة شعبية الرئيس تمرّ حتما عبر التلفزيون الروسي العام تحديداً. إذ رغم مرور سنوات كثيرة على انتشار الإنترنت كوسيلة للاطلاع وجمع المعلومات لا سيما بين الشباب، فإن جبال كاملا من الروس الأكبر سناً ما زال يعثر التلفزيوني مصدر تسليمه واطلاعه الأساس، وما زال يقضي سهرات عطلة نهاية الأسبوع في مشاهدة برامجه.

وهكذا تم التوافق على إنتاج سلسلة وثائقية تلفزيونية تقدم الرئيس بوتين لمواطنيه بطلا كما يجب أن تكون شخصية البطل الروسي المثالي – الذكر حصراً – في المخيال الروسي العام وعرضها حلقات أسبوعية على القناة الروسية الأولى مساء كل أحد ولعدة أسابيع على أن يتم توفير الحلقات لاحقا على موقع اليوتيوب للسماح لأوسع قطاع من المشاهدين بالاطلاع عليها.

توت بريّ وديبة مهذبة: بوتين مسافراً عبر روسيا

السلسلة الوثائقية التي أطلق عليها اسم صريح: «موسكو، الكرملين، بوتين» بنيت على أساس مقاطع صورة للرئيس بينما يقوم بولات له عبر روسيا – أكبر دول العالم مساحة على الإطلاق – في بيئات جغرافية تلك النوع: غابات وجبال وبحيرات وتلوج وصحار. ويظهر بوتين خلال تلك الرحلات مثاليا تماما كما يراد للروس أن يروه. فهو – الحلقة الأولى – يتجول في الغابات السيبيرية مرتديا قبعة كما صياد ويجمع التوت البري ويتوقفه قبل أن يتحدث مع مرافقه – وزير الدفاع الروسي – عن ضرورة جمع هذا التوت وعرضه للبيع في أسواق تعاونيات المزارعين. ثم مشاهده له وهو يعشي لساعات طويلة في مناطق جبلية غير مطروقة قبل أن يأخذ قارباً في بحيرة أعالي المرتفعات ليتأمل بهودءه من خلال منظار يحمله قطع ما عرّ الجبال البري. ويتلاقى بوتين مع مجموعة مرافقين في إحدى المدن البعيدة ليقيف معهم مطولا يناقشهم ويحجب على أسلحتهم كما أب حنون وحازم في أن الوقت.

يرافق المقاطع الصورة تعليقات ونقاشات داخل الاستوديو يشارك فيها السكرتير الصحافي للرئيس تختقد المديح على الشجاعة الفائقة واللطف الشديد في شخصية بطل الأمة الروسية الذي وفق تعليقاته «يتجول دون وجل من الحيوانات البرية المفترسة ولبلاقة بدنية عالية بينما يتعامل بلطف ملحوظ مع رفاقه».

وقد علق السكرتير على سؤال حول أخطار محتملة في مثل تلك البيئات كالدببة مثلاً قال نصف مزاح: «الدببة ليست غيبة بالطبع، وهي أي صادفت الرئيس في جولته فمن المؤكد أنها ستحسّن التصرف» بينما وصف الرئيس بأنه «ذو حس إنساني عال ليس فقط مع الشبان والمرافقين، بل هو كذلك مع الناس عموماً».

وقد عرّج الحديث في الحلقة إلى القرار اللاشعبي بخصوص رفع سنّ التقاعد ليتحول مناسبة لكل المديح للرئيس على شجاعته المطلقة في اتخاذ قرارات مؤلة لمصلحة مستقبل الشعب الروسي بدل من أن يستمر متمتعاً بشعبية عالية تاركاً لخلفه مشكلة صناديق تقاعد ملغومة.

ردود أفعال متعارضة لكن الجميع

إذا كان يمكن قياس ردود الأفعال على السلسلة الوثائقية من خلال استعراض تعليقات المشاهدين على قناة يوتيوب فهناك انقسام واضح بين معسكرين أحدهما يشيد بالرئيس ويحتفي بخصيسته وحضوره وعشقه لروسيا الكبيرة، وبوجهه معسكراً آخر يرى في «موسكو، الكرملين، بوتين» بروايغدا مشيرة أشبه ما تكون بالدعاية الأسطحة التي كان ينتجها الاتحاد السوفياتي أيام الزعيم جوزيف ستالين، وتجعل منه أيقونة مقدسة فوق قدرات البشر العاديين، وانسحب هذا التقييم المستقطب على تعليقات الإعلاميين والمعلقين المعنّين في وسائل الإعلام الروسية المختلفة، ورغم ذلك فإن أعداداً هائلة من المواطنين المستهدين بالسلسلة الوثائقية شاهدوا الحلقة الأولى على القناة الروسية، بينما تجاوز عدد مشاهدات اليوتيوب لاحقاً عدة ملايين خلال أيام قليلة من بثها. وهناك ترقب ظاهر في المناقشات والتعليقات على الإنترنت لشهادة الأجزاء التالية من الوثائقي بغض النظر عن انقسام الرأي بشأنها.

أين سيذهب الرئيس في الأجزاء المقبلة؟

تتصاعد بوضوح التوقعات بشأن الأماكن التي سيزورها بوتين في بقية حلقات السلسلة، فالرّجل شوهد سابقاً في لغطات دعائية الطابع وهو يتعامل بهودءه مع نمر هائل، وهناك مشاهد تظهره عاري الصدر بينما يجتذي صورة جواد جامح في سهوب سيبيريا، وأخرى له بينما يتكثف آثاراً يونانية غارقة بالقرب من شواطئ البحر الأسود، ولذا فإن كل شيء ممكن في الأجزاء المقبلة من رحلته الروسية المؤقتة. وكتب أحدهم معلقاً بعد البث: «بالتأكيد سنشاهد في الأجزاء القادمة الدببة القطبية وهي تنحني أمام الرئيس وتقبل يديه». ومع ذلك فإن الإشارات الدبئية عن نسب رضى المواطنين الروس عن رئيسهم – والتي يتابعها الكرملين بدقة متناهية – بدأت بالتعافي بعد بث الحلقة الأولى. وإذا أمكن القياس على ذلك فإن الحلقات المقبلة ربما تساعد في العودة بتلك النسب إلى حدود الـ 75٪، أي زيادة عشر نقاط مئوية عن مستوى رضى المواطنين قبل الشروع في العرض، وهو نجاح هائل بكل المقاييس.

دروس بالجملة لخبراء الدعاية

بغض النظر عن الغايات السياسية المؤقتة من وراء إنتاج وعرض سلسلة الوثائقي التلفزيوني «موسكو، الكرملين، بوتين» فإن التجربة مجملها تقدم دروساً هامة لخبراء الدعاية عبر العالم. إذ من الواضح أن الوثائقيات تبرز مجدداً كسلاح خطير لتكوين الرأي العام حول المسائل السياسية والاجتماعية والأشخاص والأحداث لا سيما بين الكتل الشعبية التي لا تمتلك الوقت أو القدرة للتعلم والتفكير وراء العاني، لكنها في المجتمعات الحديثة تمتلك صلاحية التصويت (ولو نظرياً) لانتخاب القيادات السياسية. ومن الواضح أيضاً أن جمهور المثقن ما زال منقسماً إلى اليوم بين جيل قديم يعتمد في تلقي معلوماته على الأدوات التقليدية للإعلام وجيل شاب يميل إلى منتجات الإنترنت الإعلامية على تنوع منصات، وكلاهما بحاجة إلى طرائق مختلفة للوصول إليه وتشكيل رأيه. «موسكو، الكرملين، بوتين» نجاح تام إلى الآن في اختراق قضاة الفريقين، في موسكو لا شيء يحدث بالصدفة قط.

..... * إعلامية وكاتبة لبنانية بريطانية

السعودية في موقع حرج تحت ضغوط ترامب والقيود الفنية لرفع الإمدادات استبعاد توصل «أوبك» وحلفائها إلى اتفاق في الجزائر على زيادة رسمية في إنتاج النفط

المملكة إنه الحد الأقصى للاستخدام لطاقتها الإنتاجية البالغ 12 مليون برميل يوميا.
وعلى الرغم من أن السعودية لم تختبر قط مثل تلك المستويات المرتفعة، فإنها تقول أنها خضعت ما بين 10.7 و10.8 مليون برميل يوميا في السابق.
وتقول مصادر في القطاع على دراية بالخطط النفطية للمملكة إن في إمكان شركة النفط الوطنية العملاقة «أرامكو» للسعودية، زيادة الإنتاج سريعا إلى 11 مليون برميل يوميا، لكن بلوغ الإنتاج مستوى 12 مليون برميل يوميا قد يستغرق ما يصل إلى ستة أشهر.
وتشير الطاقة الفائضة إلى قدرة المنتج على زيادة الإنتاج في وقت قصير نسبيا، ويوجد معظم الطاقة الفائضة في الشرق الأوسط.
في غضون ذلك، حذر محمد باركيندو، الأمين العام لمنظمة «أوبك»، هذا الأسبوع مع نقص الاستثمار في قطاع النفط العالمي، وقال في مقابلة مع تلفزيون رويترز مشيرا إلى انخفاض أسعار النفط الذي بدأ في 2014 «أربابا اكتشاحا في مستوى الاستثمارات في الستين الأخيرتين ردا على أثر الانخفاض».
وأضاف «بحودنا الأمل في أنه مع العودة التدريجية للثقة في السوق سيكون بمقدورنا أن نرى مستوى أعلى من الاستثمار في الصناعة، مما سوضن في نهاية المطاف التوافر الدائم لمستوى معين من الطاقة الفائضة ليحمينا في مواجهة التقلبات».

الأسابيع الأخيرة، مع تداول خام القياس العالمي برنت فوق 79 دولارا للبرميل أمس الخميس،
وتريد واشنطن وقف صادرات الخام الإيراني تماما بحلول الخامس من نوفمبر، وتضغط على السعودية وبقية أعضاء «أوبك» وروسيا لضخ المزيد من الخام لتعويض النقص.
وتقول مصادر من «أوبك» ومن القطاع النفطي أن شركات تكير صينية وهندية وأخرى آسيوية تطلب من منتجي الشرق الأوسط، مثل السعودية والعراق والإمارات والكويت، مزيدا من الشحنات.
لكنها توضح أنه في حين يواجه بعض المنتجين قيودا على الإنتاج بسبب عقبات خاصة بالبنية التحتية، وأنهم لا يرغبون في أن يُنظر إليهم على أنهم يعرّفون السوق، فإن آخرين يريدون الصادرات بهدوء إلى آسيا.
ورغم ارتفاع إنتاج «أوبك» منذ يوليو/تموز، فإن السعودية أضافت كميات أقل من النفط بالمقارنة مع ما أشارت إليه في البداية.
وكانت الصادرات ذاتها أن المسؤولين السعوديين يعتقدون أن الطلب على النفط غير كاف حتى الآن لتبرير زيادة الإنتاج بما يتجاوز الكمية البالغة 400 ألف برميل يوميا التي ضختها المملكة فوق المستوى المستهدف لها البالغ عشرة ملايين برميل يوميا.
لكن المصادر تقول إن ذلك أثار بعض الشكوك بشأن ما إذا كان بمقدور الرياض زيادة الإنتاج سريعا إلى ما تقول

رسمي إذ أن خطوة كهذه ستتطلب أن تعقد المنظمة ما تطلق عليه اجتماعا استثنائيا وهو أمر غير مطروح للنقاش.
وقالت المصادر إن اجتماع الأحد سيناقش كيفية توزيع زيادة الإنتاج المتفق عليها، وسيدرس ما إذا كانت السوق بحاجة إلى مزيد من النفط لتعويض خسارة الإمدادات الإيرانية وانخفاض إنتاج فنزويلا.
وقال مصدران إن الاجتماع قد يصدر توصية بشأن توزيع الزيادة، إذ أن معظم الدول المشاركة ستكون ممثلة، وقال مصدر آخر «لا توجد اقتراحات بشأن اجتماع استثنائي في لقاء الجزائر»، وأضاف أن اللجنة الوزارية المشتركة بين «أوبك» والمنتجين المستقلين، المعروفة باسم «لجنة المراقبة الوزارية المشتركة»، مازال بمقدورها في ختام اجتماع الأحد تقديم توصية إلى التحالف عموما بزيادة أخرى في الإنتاج إذا اقتضت الضرورة.
وقال مصدر آخر في أوبك «لكني تتخذ قرارا، تحتاج إلى حضور جميع الوزراء. ليس جميع الوزراء حاضرين لكن معظم الدول ستكون ممثلة».
تدفع عقوبات أمريكية على صادرات النفط الإيراني حيز التنفيذ في نوفمبر المقبل، مع انخفاض إنتاج الجنبورية الإسلامية بالفعل لاندنى مستوى في عامين. وسيؤدي انخفاض إنتاج فنزويلا والتوقف غير المخطط له للإمدادات في أماكن أخرى أيضا إلى استمرار شح العروض في السوق.
ودعمت المخاوف بشأن نقص الإمدادات أسعار الخام في

«خمي دول الشرق الأوسط، ومن غيرنا لن يكونوا أمين، ومع ذلك يواصلون دفع أسعار النفط أعلى؛ سنتذكر ذلك، على منظمة أوبك المحكرة للسوق دفع الأسعار للانخفاض الآن».
يذكر أنه على امتداد الشهور الماضية دأب ترامب على توجيه سهام انتقاداته إلى منظمة «أوبك»، ذلك لأن ارتفاع أسعار البنزين الأمريكية مبعث قلق سياسي له قبل انتخابات التجديد النصفي للكونغرس في نوفمبر/تشرين الثاني، إذ ربما يبطئ ذلك أثر ادعاءات الجمهوريين بأن التخفيضات الضريبية وتخفيف اللوائح الاتحادية ساعدا في تعزيز الاقتصاد الأمريكي.
وقد دعا ترامب السعودية، صراحة وبالإسـم، لزيادة الإنتاج قائلا إن عليها مساعدة الولايات المتحدة في خفض أسعار الوقود بما أن واشنطن تساعد في صراعها مع إيران.
وتحت هذه الضغوط، اتفقت منظمة البلدان المصدرة للبترول وروسيا وحلفاء آخرون في يونيو/حزيران على زيادة الإنتاج بمقدار مليون برميل يوميا بعد أن شاركوا في اتفاق لخفض الإمدادات منذ 2017.
ومن المقرر أن يجتمع التحالف الذي يطلق عليه «أوبك+» يوم الأحد المقبل في الجزائر لبحث كيفية إدراج تلك الزيادة البالغة مليون برميل يوميا ضمن إطار حصص إنتاج الدول المشاركة في التحالف.
وتقول مصادر «أوبك» إنه لا خطة وشيكة لأي تحرك

■ دبي - رويترز: قالت مصادر في «أوبك» إن من المستبعد أن تتفق منظمة الدول المصدرة للنفط وحلفاؤها على زيادة رسمية في إنتاج الخام عندما يجتمعون في الجزائر مطلع الأسبوع المقبل، لكن الضغوط تتصاعد على كبار المنتجين المحيولة دون حدوث طفرة في أسعار النفط قبل عُقوبات أمريكية جديدة على إيران.
وأضافت المصادر أن السعودية، أكبر منتج في المنظمة وأول مُصدّر للنفط في العالم، تخشى أن أي طفرة في أسعار النفط بفعل العقوبات قد توفد شرارة انتقادات جديدة من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، لكنها قلقة أيضا من عدم كفاية الطاقة الإنتاجية الفائضة لتعويض أي نقص.
والمملكة بين شقي الرحي، إذ تسعى لمنع الأسعار من الارتفاع فوق 80 دولارا للبرميل قبل انتخابات الكونغرس الأمريكي، وفي الوقت نفس درء الشكوك بشأن قدرتها على تعويض انخفاض الإنتاج الإيراني.
وقال مصدر في أوبك «الأمم معقد، على السعودية أن توازن بين العرض والطلب النفطي، وأن توازن أسعار النفط بحيث لا ترتفع أكثر من اللازم قبل الانتخابات الأمريكية، الأمر سياسي أيضا لأن السعوديين لا يريدون ضخ النفط أكثر من اللازم ثم يتوجه الإيرانيون بالمشكوى إلى أوبك بانها (السعودية) تأخذ الحصص السوقية أكثر من اللازم». وفي نفس الوقت لا يريدون أن تتراجع الأسعار ووجه ترامب سهام انتقاده لأوبك أمس وكتب على تويتر

«إس.دي.إكس إنرجي» تؤكد إجراء محادثات مع «بي.بي» البريطانية لشراء أصول في مصر

■ لندن - رويترز: أكدت «إس.دي.إكس إنرجي» للنفط والغاز التي تركز على شمال إفريقيا أمس الخميس أنها تجري مفاوضات مع «بي.بي» البريطانية لشراء مجموعة من الأصول في مصر، وقالت الشركة المدرجة في لندن إن العملية ستأخذ شكل استحوذ عمسي، وأضافت أنه جرى تعليق التداول على سهمها في بورصة لندن للشركات الصغيرة «إيه.آيا باتر فوري»، وسيظل التداول معلقا إلى حين نشر وثيقة قبول أو تأكيد الشركة عدم الضي في الصفقة.
وامتنعت متحدثة باسم «بي.بي» عن التعليق بشأن المحادثات مع «إس.دي.إكس».
وترددت أنباء في وقت سابق من العام الحالي نقلت عن مصادر مصرية أن «بي.بي» تبحث عن مستثمرين لحصتها في نشاطها في قطاع النفط والغاز المصري عمره 50 عاما وتقدر قيمته بنحو 500 مليون دولار، ولم يتبين حتى الآن الأصول التي تجري «إس.دي.إكس» محادثات بشأنها مع «بي.بي».

«جمهورية شمال قبرص» ترفض اتفاقا لنقل الغاز القبرصي إلى مصر

■ ليفكوشا - الأناضول - وفست وزارة خارجية «جمهورية شمال قبرص» التركية، اتفاق سد خط أنابيب بحري لنقل الغاز من حقل أفروديت البحري الذي وقعته مصر وقبرص أمس الأول، واعتبرت ذلك خطوة غير مشروعة.
جاء ذلك في بيان أصدرته الوزارة وقالت فيه أن الاتفاق يعني محاولة اغتصاب حقوق القبرصي التركي، فيما وصفته بأنه «مبادرة غير مشروعة بخصوص مستقبل الموارد في المنطقة»، وأشارت إلى أن جمهورية قبرص ليس لديها السلطة للقيام بتصرفات كهذه (توقيع اتفاق)، بشأن مستقبل الموارد التي تعود ملكيتها للقبليارصة الأتراك أيضا. وشددت على أن «الخطوات أحادية الجانب التي يتخذها الجانب الرومي حول كيفية نقل هذه الموارد إلى السوق العالمي تفتقر للرضية القانونية، كما أنها تتسم بتسييم العلاقات بين الطرفين...» ومنذ 1974، تعاني جزيرة قبرص من التقسيم بين شطرين، تركي في الشمال ويوناني في الجنوب.

الأسبوع.
وأظهرت البيانات أن صافي مشتريات الأجانب بلغت 55.78 مليون جنيه والعرب 55.86 مليون جنيه، في حين سجلت معاملات المصريين مبيعات صافية قيمتها 111.644 مليون جنيه.
وقال إبراهيم النمر من نعيم للوساطة في الأوراق المالية «مشتريات الأجانب العرب لم تستطع إيقاف طوفان بيع المصريين في السوق اليوم. قد نجد ارتدادة للسوق عند مستوى 14000 نقطة لكن لضمان استمرارها لا بد من توفير سيولة في السوق»، وأضاف «أي ارتدادة الأعلى قد تكون فرصة للبيع خاصة وأن الاتجاه العام للسوق نزولي على المدى القريب والمتوسط».

مستثمرين إستراتيجيين».
وتأمل مصر بأن تحفز مساعي الخصخصة الاستثمار ونمو القطاع الخاص، الذي أصابه الركود منذ انقراضة 2011 التي هزت الاقتصاد.
على صعيد آخر أظهرت بيانات للبورصة المصرية أن معاملات الأجانب والعرب سجلت مشتريات صافية تجاوزت 100 مليون جنيه (5.6 مليون دولار)، رغم موجة البيع العنيفة من المؤسسات المحلية وصغار المستثمرين في جلسة الأربعاء الدامية التي فقدت فيها الأسهم المصرية نحو 29 مليار جنيه من قيمتها السوقية. وخسر المؤشر الرئيسي نحو 8.9 في المئة في أسبوع وقعدت الأسهم حوالي 74 مليار جنيه من قيمتها السوقية خلال هذا

طروحات أسهم شركات عامة وخاصة في الأشهر المقبلة، من شأنها أن تختبر شهية المستثمرين.
وقال معيط أنه سيتم طرح أسهم شركتين حكوميتين للبيع في أكتوبر/تشرين الأول، واثنين آخرين في نوفمبر/تشرين الثاني، وأسهم شركة خامسة في ديسمبر/كانون الأول، وستدرس الحكومة في يناير/كانون الثاني كيفية الضي قداما في بيع مزيد من الشركات الحكومية. وقال أيضا «بخصوص الشركات الخس التي قررنا العمل عليها، قررنا أن نراقب كيف ستسير الأمور، مضيغا أن مصر تستنظر بعد ذلك فيما إذا كانت ستبيع حصص أغلبية في بعض الشركات، وما إذا كانت ستبيع إلى

■ القاهرة - رويترز: قال محمد معيط، وزير المالية المصري، مساء أمس الأول أن اقتصاد مصر «صامد» أمام اضطرابات الأسواق الناشئة، وأن وهناك مصادر إضافية للتمويل يمكن اللجوء إليها عند الحاجة.
وذكر أن الحكومة ستسعى إلى بيع سندات بالعملة الأجنبية قيمتها نحو خمسة مليارات دولار في الأشهر المقبلة، وذلك إلى جانب مليارات الدولارات التي تعهد بها بالفعل «صندوق النقد الدولي» وغيره من المانحين الدوليين لدعم الميزانية. واهتزت الأسواق الناشئة بضعة عامة جراء تصاعد الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين، فضلا عن زيادات أسعار الفائدة الأمريكية التي تجذب الأموال من جديد إلى الولايات المتحدة.
وتعتبر تلك الاضطرابات أحد العوامل التي هزت سوق الأسهم المصرية، التي هبطت 3.8 في المئة الأول مسجلة أدنى مستوى إغلاق لها منذ بداية العام، وسط شح في السيولة.

الشهر المقبل قد يكون الأخير لاستيراد مصر للغاز

جديدة في إطار سعي مصر لتحقيق الاكتفاء الذاتي من الغاز خلال العام الحالي.
وقامت مصر خلال الأعوام القليلة الماضية بتوسيم حدودها البحرية مع بعض الدول في محاولة لتتشيح أعمال البحث والتقيب عن الغاز والنفط داخل حدودها دون نزاعات مع أي من دول الجوار.
وأمس الأول وقعت مصر وجمهورية قبرص اتفاقا لمد خط أنابيب بحري ينقل الغاز من حقل «أفروديت» القبرصي إلى مصر حيث سيجري تسيليه ثم تصديره بالنقلات إلى دول في الاتحاد الأوروبي، وهو ما أثار اعتراضا من «جمهورية شمال قبرص» التي لا يعترف بها سوى تركيا.

الغازات الطبيعية «إيغاس» ان شركتي «إيني» الإيطالية و«شرو» المصرية ستحفران أول بئر استكشافية في حقل نور البحري في شمال سيناء خلال أسبوع.

كان مجلس الوزراء المصري قد وافق في مارس/ آذار الماضي على اتفاق للقيام بأعمال الاستكشاف والبحث عن النفط والغاز في مياه البحر المتوسط شمال سيناء. وبموجب الاتفاق، تنفق الشركتان 105 ملايين دولار على مرحلتين لمدة ست سنوات بما يشمل حفر بئر استكشافية في المرحلة الأولى وأخرى في الثانية. وفتح اكتشاف «إيني» الإيطالية للحقل ظهر البحري في 2015، والذي يحوى احتياطات تقدر بثلاثين ترليون قدم مكعب من الغاز، شبيهة المصريين لطرح امتيازات

القاهرة - وكالات: قال وزير المالية المصري محمد معيط، ان أكتوبر/تشرين الأول المقبل قد يكون آخر شهر تقوم فيه البلاد باستيراد الغاز الطبيعي من الخارج.

وأضاف خلال مؤتمر صحفي في القاهرة أن مصر «حققت طفرة في إنتاج الغاز خلال الفترة الماضية». ويوم الإثنين الماضي، أعلنت وزارة البترول والثروة المعدنية، ارتفاع إنتاج البلاد من الغاز الطبيعي إلى نحو 6.6 مليار قدم مكعب يوميا.
وفي وقت سابق، توقعات الوزارة زيادة إنتاجها من الغاز الطبيعي ليصل إلى حوالي 7 مليارات قدم مكعب غاز يوميا في نهاية السنة المالية 2018/2019.
وأمس قال مسؤول في الشركة المصرية القابضة

وأقر معيط بين مصر تواجه مستحقات سداد ديون كبيرة، وأن ارتفاع أسعار النفط وهبوطا طفيفا في قيمة الجنيه المصري ربما «يعرقل» هدف مصر بخفض عجز ميزانيتها إلى 8.4 في المئة في السنة المالية الحالية التي تنتهي في 30 يونيو/حزيران 2019، من 9.8 في المئة في السنة السابقة. لكنه قال ان الاقتصاد، الذي تلقى دعما من تعافي قطاع السياحة وتنفيذ برنامج إصلاح يدعمه «صندوق النقد الدولي» منذ أواخر 2016، استطاع أن يصمد أمام الضغوط الخارجية.
وأضاف «حتى الآن، اقتصادنا قادر

ليبيا ترفض رسوما على معاملات النقد الأجنبي لسد الفجوة مع السوق السوداء



زبائن ينتظرون دورهم لانجاز معاملاتهم في مصرف في العاصمة الليبية طرابلس

السلمة، مكاسب ضخمة من خلال شحن البنزين اريخص جدا في ليبيا إلى تونس ومالطا حيث يباع بأسعار تجزئة أعلى بكثير. ويجري تهريب القمح المستورد إلى تشاد والتيجر الجاوريتين من ناحية الجنوب.

وكانت الحكومة قد قالت الأسبوع الماضي ان مخصصات السفر للأسر الليبية، التي تستحوذ مع واردات الوقود على معظم مخصصات العملة الصعبة، سيتم استثناؤها. ويحقق الهربون، الذين يرتبطون غالبا بالجماعات

المتحدة في طرابلس عن برنامج إصلاحات اقتصادية لمعالجة التشوهات في الاقتصاد، تستهدف سعر الصرف ودعم الوقود. ولم تكشف آنذاك عن تفاصيل بخصوص الرسوم المذكورة في بينها.

طرابلس - رويترز: فرضت الحكومة الليبية المعترف بها دوليا أمس الأول رسوما تنسيتها 183 في المئة على أي معاملات بالعملة الصعبة، لتخفف فعليا قيمة الدينار الليبي من أجل سد الفجوة مع سعره في السوق السوداء.

وفي حال تطبيق هذا القرار في بلد يعاني من الفوضى ويواجه فيه البنك المركزي صعوبة في فرض إرادته، ستخفف هذه الخطوة السعر الرسمي للدينار أمام الدولار في مثل هذه المعاملات إلى نحو 3.9 من 1.4 دينار للدولار، حسب ما ذكرته قناة ليبيا الاقتصادية التلفزيونية، ولم يتضح بعد مدى تأثير الرسوم الجديدة.
ويبلغ سعر الصرف في السوق السوداء نحو ستة دنانير للدولار، ولا تغطي الرسوم سوى جزء من السوق، وسيتم استثناؤه مخصصات أرباب الأسر وربما واردات الوقود وغيره من السلع المدعومة.

وأتت الفجوة في أسعار الصرف إلى تشويه الاقتصاد الليبي المعتمد على النفط، مما ساهم في نشوب أزمة سيولة وفتح المجال أمام الفساد، إذ أن الجماعات المسلحة التي يملكها الحصول على الدولارات بالسعر الرسمي تحقق أرباحا ضخمة من خلال الاحتيال بعمليات استيراد وهمية. ومن المفترض أن يتم دفع الرسوم على المعاملات التجارية، لكن لم يتضح بعد كيف سيتم تحصيلها.
وجاء في مرسوم حكومي «تحدد قيمة الرسم المفروض على مبيعات النقد الأجنبي بما نسبته 183 في المئة وفقا للتشرة اليومية لأسعار سعر الصرف للدولار الليبي مقابل العملات الأجنبية التي تصدر عن مصرف ليبيا المركزي».
والبنوك التجارية التي توفر العملات الأجنبية بالسعر الرسمي بناء على طلبات من البنك المركزي، تخضع فعليا لسيطرة جماعات مسلحة، وهي بالتالي معرضة للخسارة إذا دعت الرسوم.
وفي الأسبوع الماضي، أعلنت الحكومة المدعومة من الأمم

باكستان تدعو السعودية للانضمام إلى «ممر الحزام والطريق» الذي تدعمه الصين

■ اسلام آباد - رويترز: قال فؤاد تشودري، وزير الإعلام الباكستاني، أمس الخميس أن إسلام آباد دعت السعودية لأن تصحح الشريك الثالث في «ممر الحزام والطريق» الذي تولعه بكين بشكل رئيسي ويتضمن مشاريع بحري للبنية التحتية داخل باكستان.
ويأتي الإعلان في أعقاب زيارة إلى السعودية استمرت يومين قام بها رئيس الوزراء الباكستاني الجديد عمران خان الذي من المتوقع أنه سعى للحصول على دعم مالي من حليف بلاده لمساعدة إسلام آباد في معالجة أزمة متفاقمة للعملة.

ولم يكشף الوزير عمدا إذا كانت السعودية ستقرض باكستان أموالا للمساعدة في تعزيز احتياطياتها المتناخسة من العملات الأجنبية، لكنه قال ان من المتوقع أن المملكة ستقوم باستثمارات كبيرة في باكستان.
وفي إشارة إلى الممر الاقتصادي الصيني-الباكستاني «سي.بي.اي.سي»، المحطة الباكستانية في «مبادرة الحزام والطريق» الضخمة للبنية التحتية التي أطلقها الصين، قال تشودري «السعودية هي البلد الأول الذي دعواته ليكون الشريك الثالث في سي.بي.اي.سي».
وتعهدت بكين بتقديم 60 مليار دولار لبناء محطات للكهرباء وطرق سريعة رئيسية وإنشاء وتطوير طرق للسكك الحديدية وزيادة طاقة الموانئ، للمساعدة في تحويل باكستان إلى طريق بري رئيسي يربط غرب الصين بالعالم، وقال تشودري ان وفدا سعوديا، يضم وزير المالية والطاقة، سيزور باكستان في الأسبوع الأول من أكتوبر/تشرين الأول وإن ذلك من شأنه أن يرسى «الأساس لشراكة كبيرة جدا». وأضاف قائلا «إن نساء الله، ستاتي استثمارات كبيرة جدا إلى باكستان من السعودية في هذا المجال».

وأشارت باكستان في السابق إلى أن دولاً أخرى يمكن أن تنضم إلى سي.بي.اي.سي، لكن الرد كان فاترا بسبب القلق من أن الصين ستستعين على أي علاقة.
وللسعودية تاريخ في تقديم العون المالي لباكستان. ففي 2014، بعد ستة أشهر من حصول باكستان على قرضها السابق من «صندوق النقد الدولي»، أقرضت السعودية إسلام آباد 1.5 مليار دولار استخدمتها الحكومة في تعزيز عملتها (الروبية).
وقبل زيارة خان إلى الرياض السعودية، ترددت تكهنات بأن إسلام آباد ستطلب قرضا لمساعدة باكستان في تقادي أن تضطر إلى طلب دعم مالي آخر من صندوق النقد.

الولايات المتحدة تمارس ضغوطا يومية على الشركات الألمانية بشأن العقوبات على إيران

■ فرانكفورت - أ ف ب: يمارس السفير الأمريكي في برلين ضغوطا يومية على المؤسسات الألمانية لحضها على العقوبات الأمريكية المفروضة على إيران، وفق ما أشارت إليه المتحدث باسم السفارة، بالرغم من سعي الحكومات الأوروبية لحماية شركاتها من الغضب الأمريكي. ويأتي الاعتراف الدبلوماسي بالضغط على الشركات الأوروبية بعد ادعاء السفير ريتشارد غرينيل أنه عقد صفقة مع صانع السيارات الألماني العملاق «فولكسفاغن» لتطبيق الإجراءات العقابية الأمريكية، وهو ما رفضت الشركة الألمانية تأكيده في اتصال معها.

وأعاد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب فرض عقوبات جديدة على إيران بعد الانسحاب من الاتفاق النووي معها، الذي أبرم عام 2015 وقضى بتخفيف العقوبات مقابل تجديد إيران برنامجها النووي. وصرح غرينيل لقناة بلومبرغ التلفزيونية أمس أنه توصل إلى اتفاق مفصل مع «فولكسفاغن»، هذا الأسبوع تحترم بموجبه

الشركة العملاقة العقوبات الأمريكية. لكن القناة أشارت إلى أنه حتى في حال التقيد التام بالعقوبات، فإن «فولكسفاغن» قادرة على القيام ببعض الأعمال في إيران بموجب «استثناء انساني».

لكن مصدرا قريبا من المحادثات قال أن الشركة الألمانية والحكومة الأمريكية لم يتوصلا إلى اتفاق حتى الآن. في المقابل، قال المتحدث باسم الشركة أنها ملتزمة به احترام كل القوانين الداخلية والدولية إضافة إلى قوانين التصدير. وأضاف «نحن نأخذ أيضا بعين الاعتبار التأثيرات المحتملة المتعلقة بعبادة فرض العقوبات الأمريكية».

وكانت «فولكسفاغن» أعلنت في يوليو/تموز 2017 أنها ستبدأ بيع سياراتها في إيران للمرة الأولى منذ 17 عاما. يذكر أن السفير غرينيل المعروف بتعلقه بالأدعة في مجال الأعمال والسياسة التي تثير الجدل في ألمانيا، غرّد هذا الشهر للاحتفاء بامتثال شركة «باسف» الألمانية العملاقة للصناعات الكيماوية وشركة إعادة التأسيس «ميونينغ ري» للعقوبات الجديدة.

لكن محدثا باسم «باسف» قال أمس أنها «ستستمر بالقيام بأعمال تجارية في إيران واحترام كل القواعد القانونية». وأضاف أن نحو «نصف» الأرباح التي جناها الشركة في إيران والبالغة 80 مليون يورو العام الماضي جاءت من قطاعات تتأثر بالعقوبات الأمريكية مثل قطاعات الطاقة والسيارات

والتكنولوجيايات. وتمثل هذه الأرباح جزءا بسييرا من الأرباح السنوية الاجمالية للشركة التي تتخذ من مدينة لودفيغسهاfen مقرا لها والبالغة 64.5 مليار يورو. في هذه الأثناء قالت «ميونينغ ري» انها ستسحب من إيران بسبب العقوبات حتى لا تعرض نشاطاتها في الولايات المتحدة للخطر. وتجهد الحكومات الأوروبية في سبيل إيجاد طرق لشركاتها لمواصلة التجارة مع إيران، على أمل منع طهران من تجديد سعيها للحصول على أسلحة نووية.

وفي الأسبوع الماضي، أكدت الحكومة الألمانية أن برلين وباريس ولندن تدرس خطة تسمح لإيران بتبادل البضائع مع دول الاقتصاد الأوروبي عن طريق القاصفة مع تحاشي تحويل الأموال من خلال القنوات المالية الدولية المعرضة للعقوبات الأمريكية. وأغضب غرينيل، الذي يتحدث بأسلوب خارج عن اللبقات الدبلوماسية، ضيفيه الألمان منذ وصوله إلى برلين في وقت سابق هذا العام.

وفي أول يوم عمل له كتب تغريدة يقول فيها أن «الشركات الألمانية العاملة في إيران يجب أن توقف عملياتها فوراً». كما أنه في واحدة من أولى مقابلاته التي مارس فيها ضغوطا كلامية على الشركات الألمانية للانسحاب من إيران، قال أنه يهدف إلى «دعم» المحافظين ضد المؤسسات الحاكمة في أوروبا، ما استدعى انتقامها بالتدخل في السياسة الألمانية الداخلية.

منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية تحذر من أثر الحمائية السليبي على النمو العالمي

■ باريس - أ ف ب: رجحت «منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية» أمس الخميس أن يشهد النمو الاقتصادي العالمي تراجعا بسبب تضرر التجارة العالمية من السياسات الحمائية التي أطلقها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب. وقالت يون لورانس، كبيرة الاقتصاديين في المنظمة، لصحافيين «إذا سارت الأمور كما هي، ربما تواجه مخاطر إبطاء النمو»، وذلك بعد نشر المنظمة تقريرا بعنوان «ارتياح شديد يلقي بظله على النمو العالمي». وتابعت أن النمو حاليا في «مستوى عال جدا»، لكن المخاطر الراهنة وخصوصا الحمائية قد تقلص النمو.

وظل نمو إجمالي الناتج المحلي العالمي «مقننا» في النصف الأول للعام 2018 بنسبة حوالي 3.75 في المئة، على ما قالت المنظمة، لكنها أشارت إلى «هناك إشارات بأن النمو ربما يبلغ الذروة». وذكرت المنظمة ومقرها باريس أنها تتوقع أن يستقر النمو عند 3.7 في المئة في 2018 و2019، ما يشكل انخفاضا بعدد 0.1 و0.2 في المئة على التوالي مقارنة بتوقعاتها السابقة في مايو/أيار الفائت. ومن ضمن العوامل التي تضر بالنمو تباطؤ التوسع التجاري، الذي انخفض من 5 في المئة في العام 2017 إلى نحو 3 في المئة في النصف الأول لعام 2018، على ما ذكر التقرير. وجاء التراجع الكبير نتيجة للخلافات التي نشبت بين الصين وجمهورية كوريا على ما ذكر التقرير. وصاحبة ثاني أكبر اقتصاد في العالم، ومع تزايد الضغوط مع الحلفاء التجاريين في أوروبا وأمريكا الشمالية.

ويوم الإثنين الماضي، أعلن ترامب فرض رسوم جمركية جديدة نسبته 10% على واردات صينية بقيمة 200 مليار دولار، مهددا بكن باستهداف واردات أخرى إذا ردت بجراء انتقامي. وإذا ما نفذ ترامب تهديده هذا وفرض رسوما جمركية على ما قيمته 267 مليار دولار من البضائع الصينية المصدرة إلى بلاده، عندها ستصبح مجمل الصادرات الصينية إلى الولايات المتحدة مشمولة بالإجراءات الحمائية الأمريكية.

وحذر تقرير منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية» من أن التوترات التجارية ستؤدي لزيادة في حالة الارتياح ما سيضر بكل من أسواق الاقتصادات المتقدمة والناشئة، وذكر أن «مزيدا من التصعيد في التوتر التجاري قد يخلق نتائج عكسية كبيرة على الاستثمار العالمي والوظائف ومستويات المعيشة».

محكمة إيطالية تدين «سايبم» للخدمات النفطية في قضية فساد وورشي في الجزائر وتبرئ «إيني»

■ ميلانو - رويترز: قضت محكمة إيطالية بإدانة مجموعة «سايبم» للخدمات النفطية ورئيس تنفيذي سابق للشركة بتهمة الفساد في محاكمة طال أمدها تتعلق برشي في الجزائر، لكنها برأت شركة النفط العملاقة «إيني».

وفي الحكم الصادر أمس الأول، حكم القضاة في ميلانو على بيترو تالي الرئيس التنفيذي السابق لشركة «سايبم» بالسجن أربع سنوات وتسعة أشهر ومصادرة 197.7 مليون يورو (231 مليون دولار) من الشركة. كما فرضت على «سايبم» غرامة قدرها 400 ألف يورو.

وفي الحكم ذاته، برأت المحكمة «إيني» ورئيسها التنفيذي السابق باولو سكاروني والرئيس الحالي لأنشطة المنبع بالشركة أنطونيو فيلا. ويعود القانون الإيطالي، تتحمل الشركات مسؤولية أفعال مديرها ويمكن فرض غرامات عليها في حالة الإذاعة. وقالت «سايبم» في بيان أنها تحتفظ بحق استئناف الحكم بعد الكشف عن الأخطاء التي استند إليها في غضون 90 يوما. وكان تالي نفى من قبل ارتكاب أي مخالفات. وتعلق القضية بمزاعم بأن «سايبم» دعت نحو 198 مليون يورو إلى وسطاء للحصول على عقود قيمتها ثمانية مليارات يورو مع شركة «سوناتراك» الجزائرية المملوكة للدولة.

وذكر ممثلو الادعاء أنه تم دفع أموال أيضا للسماح لشركة «إيني» بالحصول على الضوء الأخضر من وزارة الطاقة الجزائرية لشراء شركة النفط والغاز الكندية «فيرست كالغاري بترولوم» التي تملك حقوقا تتعلق بحقل منزل للغاز في الجزائر.

وقالت الشركة الإيطالية الكبرى في بيان «ترحب إيني بحكم البراءة الصادر أمس على أساس عدم وجود وجه لإقامة الدعوى». وقال سكاروني، الذي يشغل حاليا منصب نائب رئيس مجلس إدارة «وتشيلد للاستثمارات ورئيس مجلس إدارة نادي إيه. سي ميلانو الإيطالي لكرة القدم، أنه سعيد بهذا القرار. وكان ممثلو الادعاء طلبوا في فبراير/ شباط بتوقيع عقوبة السجن ست سنوات وأربعة أشهر على سكاروني وخمس سنوات وأربعة أشهر على فيلا.

تاريخيا، تمثل الجزائر سوقا مهمة لمجموعة «سايبم»، التي قال رئيسها التنفيذي الحالي ستافانو كاو من قبل إنه حريص على إصلاح العلاقات مع البلاد. وفي فبراير/شباط الماضي وقعت «سوناتراك» اتفاقا مع «سايبم» لإنهاء نزاعات قانونية بخصوص أربعة مشروعات للغاز. وفي الحكم الصادر أمس الأول رفضت المحكمة طلبات بالتعويض من «سوناتراك» وإيطاليا.

تراجع الليرة التركية بعد إعلان وزير المالية خطة اقتصادية

■ اسطنبول 20 - وكالات: تراجعت الليرة التركية مقابل الدولار أمس الخميس مع إعلان وزير المالية التركي البرنامج الاقتصادي الحكومي للمدى المتوسط الذي تضمن توقعات منخفضة للنمو، وسجلت الليرة 6.27 للدولار في الساعة 0856 بتوقيت غرينتش لتضعف عن 6.2 قبل الكشف عن الخطة ومقارنة مع 6.2541 في إغلاق أمس الأول.

وأظهر العرض التوضيحي الذي قدمه وزير المالية التركي أهدافا معدلة لبيانات اقتصادية مثل التضخم ونمو الناتج المحلي الإجمالي وميزان المعاملات الجارية. فقد أعلن وزير الخزانة والمالية التركي، براءت البيروق، عن 3 قواعد رئيسية يقوم عليها البرنامج الاقتصادي الجديد لبلاد، وهي التوازن والانضباط والتغيير.

جاء ذلك خلال مؤتمر للإعلان عن الخطة عقد أمس الخميس في مكتب رئاسة الجمهورية التركية في قصر «دولة بهجة» في مدينة إسطنبول. وقال البيروق «حددنا أهداف النمو في البرنامج الاقتصادي الجديد بـ3.8 في المئة لعام 2018، و2.3 في المئة لعام 2019، و3.5 في المئة لعام 2020، و5 في المئة لعام 2021».

وأشار إلى تحديد أهداف تركيا بشأن التضخم في البرنامج الجديد بـ20.8% لعام 2018، و15.9% لعام 2019، و9.8% لعام 2020، و6% لعام 2021. وأضاف «من خلال البرنامج الاقتصادي الجديد، نهدف إلى جعل نسبة عجز الميزانية إلى الناتج المحلي الإجمالي 1.9 في المئة خلال العام الجاري، و1.8 في المئة خلال العام المقبل، و1.9 في المئة خلال 2020، و1.7 في المئة خلال 2021».

وأكد أن أهداف البرنامج الاقتصادي الجديد ستتحقق في الأعوام الستة المقبلة بما يتوافق مع واقع البلاد، وقدرته الإمكانة الاقتصادية على اتخاذ القرارات السريعة، وكشف عن إنشاء مكتب للإشراف على التدابير المتعلقة بخفض الإنفاق 76 مليار ليرة تركية وزيادة الدخل. وحسب البيروق، فقد جرى تحديد معدلات البطالة المستهدفة في البرنامج الاقتصادي الجديد بـ11.3 في المئة للعام الجاري، و12.1 في المئة لعام 2019، و11.9 في المئة لعام 2020، و10.8 في المئة لعام 2021.

على صعيد آخر أظهرت بيانات من معهد الإحصاء التركي أمس تراجع مؤشر ثقة المستهلك إلى 59.3 نقطة في سبتمبر/أيلول وقالت مساء الأربعاء، بعيد مطالبة دونالد توسك لندن باقتراحات جديدة «إذا أردنا التوصل إلى خلاصة ناجحة، على الاتحاد الأوروبي أن يقيم موقفه كما عمدت المملكة المتحدة إلى تقييم موقفها».

وسبق أن توصلت لندن وبروكسل إلى تسويات تشمل غالبية النقاط الخلافية وخصوصا الفاتورة المالية التي على بريطانيا دفعها إلى الاتحاد. لكن الخلافات تستمر حول بعض البنود وخصوصا مصير الحدود الإيرلندية. وثمة توافق بين الطرفين على تجنب إعادة رسم حدود

مادية بين إقليم إيرلندا الشمالية البريطاني وجمهورية إيرلندا، لكن لندن ترفض حلا عرضهته الدول الـ27 بقضي بإبقاء إيرلندا الشمالية ضمن الاتحاد الجمركي في حال عدم التوصل إلى اتفاق آخر يرضي طرفين، لأنها ترى أن ذلك سيكون بمثابة حدود أمر واقع بين إيرلندا الشمالية وبقية المملكة المتحدة.

وذكر رئيس الوزراء الإيرلندي ليو فرايدانك أن «الوقت ينفد» مضيفا «ما نريد تجنبه هو إقامة حاجز جديد أمام حركة السلع والتجارة وانتقال الأفراد».

إلى حل، ولكن ينبغي ألا يضر هذا الحل بالتجانس وبقوة الحريات الأربع للسوق الموحد».

وقال رئيس وزراء مالطا جوزف موسكات لهيئة الأذاعة البريطانية «هناك وجهة نظر تحظى بإجماع، أو يشبه إجماع حول الطاولة مفادها أننا نود (...) أن تجري المملكة المتحدة استفتاء آخر».

لكن ماي سبق وأن رفضت هذه الفرضية بشدة وحمل كل طرف الطرف الآخر مسؤولية تقديم تنازلات من أجل انفصال المتحدة من الاتحاد الأوروبي. وصرح المستشار النمساوي سيباستيان كورتز لدى وصوله صباح أمس للمشاركة في القمة غير الرسمية «ستعقد قمة خاصة في نوفمبر/تشرين الثاني ورؤساء الدول والحكومات سيؤيدون ذلك»، ولكن من دون أن يدلي بجموع محد.

وكان رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك قد اقترح أمس الأول عقد هذه القمة «منتصف نوفمبر»، إضافة إلى قمة مقررة سلفا في 18 أكتوبر/تشرين الأول وهدفت اصلا إلى إنهاء المفاوضات. وأضاف كورتز «اعتقد انكم تعلمون بان المقاربات لا تزال مختلفة جدا». لكنه تدارك بالقول «بعيدا من المناقشة الإعلامية لهذا الموضوع، وخلف المواقف الإعلامية المتصلية في وسائل الاعلام (...) اعتقد ان الجانبين يدركان انه لا يمكن بلوغ حل إلا إذا قام كل منهما بخطوة نحو الآخر».

استفتاء ثان؟ وصرح رئيس وزراء لوكسمبورغ كسافييه بيتيل «لا يعنيهذا ان علينا القول بكل شيء أو ان علينا (ماي) ان نقبل بكل شيء». علينا التوصل إلى اتفاق متوازن بالنسبة إلى الطرفين». ونبه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى أنه «سيكون هناك صعوبات»، مشددا على ضرورة أن «يوجد (الأوروبيون) صفوفهم». وأضاف «يجب التوصل



الوزير براءت البيروق يتحدث خلال مؤتمر صحافي في القصر الجمهوري في أنقرة أمس

انخفاضا من 68.3 نقطة في الشهر السابق ليسجل أدنى مستوى له في ثلاث سنوات. ويشير مستوى الثقة الحالي إلى نظرة تشاؤمية. وينبغي أن يتجاوز المؤشر مستوى المئة نقطة لكي يتبين بنظرة متفائلة.

وتتخذ الحكومة إجراءات لتعزيز الاستثمار في الاقتصاد ودعم الليرة، التي تراجعت 40 في المئة هذا العام، بسبب المخاوف المتعلقة بنفوذ الرئيس رجب طيب أردوغان على السياسة النقدية، وخلاف مع الولايات المتحد أود شرارة عقوبات متبادلة وقيود تجارية.

«دانسك بنك» الدنماركي يواجه غرامة 630 مليون دولار بسبب عمليات تبييض الأموال

■ كوبنهاغن - د ب أ: قالت الحكومة الدنماركية أمس الأول أن مجموعة «دانسك بنك» المصرفية قد تدفع غرامات تصل إلى 4 مليارات كرون دنماركي (630 مليون دولار) إذا ثبتت إدانتها بالتورط في واحدة من أكبر فضائح تبييض الأموال في أوروبا.

وقال راسموس يارلسوف، وزير الأعمال الدنماركي والمسؤول عن مراقبة تطبيق القوانين المالية في السوق الدنماركية، أن هذا التقدير يعتمد على افتراض تحقيق البنك أرباحا تصل إلى 1.5 مليار كرون من عمليات تبييض الأموال التي يشتبه في ممارستها عبر فرع البنك في إستونيا.

جاءت تصريحات الوزير الدنماركي في أعقاب سلسلة الإعلانات والبيانات المهمة الصادرة عن أكبر بنك في الدنمارك، بما في ذلك إعلان استقالة توماس بورغن، الرئيس التنفيذي، والاعتراف بأن حجم التحويلات التي تمت عبر فرع الإستوني الصغير خلال الفترة من 2007 إلى 2015 وصل إلى 234 مليار دولار.

وقال أولي أندرسن، رئيس مجلس الإدارة إنه كان يجب التعامل مع هذا الحجم الضخم للأموال كأمر «مثير للريبة». ونقلت وكالة بلومبرغ للأخبار عن الوزير يارلوف قوله في تصريحات خاصة «نعرف أن السلطات الأجنبية تراقب البنوك الدنماركية، وقد يتم فتح عدد من القضايا. لكن هذا يجعل من المهم التعامل مع هذه الأمور داخل الدنمارك من أجل التأكيد على أننا لن نترك أحدا لديه انطباع بأننا لا نتعامل بشدة مع هذه الأمور».

في الوقت نفسه، قال الوزير إنه يعتقد أن الأدلة المتاحة تشير إلى وجود «أفعال غير مشروعة» في قضية تبييض الأموال في «دانسك بنك» من ناحية أخرى وأفسق البرلمان الدنماركي على زيادة الحد الأقصى للغرامة المقررة لعمليات تبييض الأموال بنسبة 700% مقارنة بالمستويات الحالية. لكن هذا القانون لن يطبق على قضية «دانسك بنك».

وقال الرئيس التنفيذي للبنك في بيان صدر أمس الأول «من الواضح أن دانسك بنك فشل في تحمل مسؤولياته في قضية احتمال القيام بتبييض أموال في إستونيا. أنا أسف بشدة لذلك». وتولى بورغن رئاسة البنك منذ 2013. وسيظل في منصبه إلى حين إيجاد بديل له، حسب ما ذكره البنك الدنماركي. وفي بروتة كوبنهاغن تراجع سهم «دانسك بنك» في مستهل التعاملات بنحو 6%.

الاتحاد الأوروبي وبريطانيا يطلقان المرحلة الأخيرة من مفاوضات «بريكست» وسط أجواء من التوتر

وقالت مساء الأربعاء، بعيد مطالبة دونالد توسك لندن باقتراحات جديدة «إذا أردنا التوصل إلى خلاصة ناجحة، على الاتحاد الأوروبي أن يقيم موقفه كما عمدت المملكة المتحدة إلى تقييم موقفها».

وسبق أن توصلت لندن وبروكسل إلى تسويات تشمل غالبية النقاط الخلافية وخصوصا الفاتورة المالية التي على بريطانيا دفعها إلى الاتحاد. لكن الخلافات تستمر حول بعض البنود وخصوصا مصير الحدود الإيرلندية. وثمة توافق بين الطرفين على تجنب إعادة رسم حدود

مادية بين إقليم إيرلندا الشمالية البريطاني وجمهورية إيرلندا، لكن لندن ترفض حلا عرضهته الدول الـ27 بقضي بإبقاء إيرلندا الشمالية ضمن الاتحاد الجمركي في حال عدم التوصل إلى اتفاق آخر يرضي طرفين، لأنها ترى أن ذلك سيكون بمثابة حدود أمر واقع بين إيرلندا الشمالية وبقية المملكة المتحدة.

وذكر رئيس الوزراء الإيرلندي ليو فرايدانك أن «الوقت ينفد» مضيفا «ما نريد تجنبه هو إقامة حاجز جديد أمام حركة السلع والتجارة وانتقال الأفراد».

إلى حل، ولكن ينبغي ألا يضر هذا الحل بالتجانس وبقوة الحريات الأربع للسوق الموحد».

وقال رئيس وزراء مالطا جوزف موسكات لهيئة الأذاعة البريطانية «هناك وجهة نظر تحظى بإجماع، أو يشبه إجماع حول الطاولة مفادها أننا نود (...) أن تجري المملكة المتحدة استفتاء آخر».

لكن ماي سبق وأن رفضت هذه الفرضية بشدة وحمل كل طرف الطرف الآخر مسؤولية تقديم تنازلات من أجل انفصال المتحدة من الاتحاد الأوروبي. وصرح المستشار النمساوي سيباستيان كورتز لدى وصوله صباح أمس للمشاركة في القمة غير الرسمية «ستعقد قمة خاصة في نوفمبر/تشرين الثاني ورؤساء الدول والحكومات سيؤيدون ذلك»، ولكن من دون أن يدلي بجموع محد.

وكان رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك قد اقترح أمس الأول عقد هذه القمة «منتصف نوفمبر»، إضافة إلى قمة مقررة سلفا في 18 أكتوبر/تشرين الأول وهدفت اصلا إلى إنهاء المفاوضات. وأضاف كورتز «اعتقد انكم تعلمون بان المقاربات لا تزال مختلفة جدا». لكنه تدارك بالقول «بعيدا من المناقشة الإعلامية لهذا الموضوع، وخلف المواقف الإعلامية المتصلية في وسائل الاعلام (...) اعتقد ان الجانبين يدركان انه لا يمكن بلوغ حل إلا إذا قام كل منهما بخطوة نحو الآخر».

معضلة الحدود الإيرلندية تهدد إمكانية التوصل إلى اتفاق

■ لندن - أ ف ب: إذا كانت مفاوضات «بريكست» حققت تقدما ملحوظا، كما يقول الاتحاد الأوروبي ولندن، إلا أنها لا تزال تتعثر خصوصا حول معضلة الحدود الإيرلندية التي تهدد إمكان التوصل إلى اتفاق. وفي الوقت الذي اجتمع فيه قادة دول وحكومات الاتحاد الأوروبي في سالتزبورغ في النمسا أمس الأول وأمس للتباحث في أمور عدة وبينها بالطبع خروج بريطانيا من التكتل، تبرز التحديات التالية المتعلقة بمسألة الحدود الإيرلندية:

- * ما هي الإشكالية؟ بعد خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي، ستصبح الحدود البرية الوحيدة للمملكة المتحدة. وبما أن لندن قررت الخروج من السوق الموحد والاتحاد الجمركي اللذين يضمنان حرية التنقل واعتماد معايير ورسوم جمركية موحدة، بات لا بد من فرض مراقبة على الحدود.
- * ما هو هامش التحرك؟ اقتترحت رئيسة الحكومة البريطانية تريزا ماي أن يتم تطبيق «باكستوب» على كامل أراضي المملكة المتحدة، وأن يكون ذلك لفترة محددة. إلا أن بروكسل رفضت الاحتمالين.
- * ما هي الإشكالية؟ اقتترحت رئيسة الحكومة البريطانية تريزا ماي أن يتم تطبيق «باكستوب» على كامل أراضي المملكة المتحدة الرسوم الجمركية على السلع الداخلة إلى أراضيها والمتوجهة إلى الاتحاد الأوروبي، وتقرض رسوماها الخاصة على وارداتها من دول طرف ثالث. لكن بروكسل ترفض ذلك أيضا.
- * ما هو هامش التحرك؟ في الوقت الذي دعت لندن للاتحاد الأوروبي إلى إبداء «مرونة» و«براغماتية»، أكد ميشال بارنييه، كبير مفاوضي الاتحاد الأوروبي لشؤون «بريكست»، أنه يريد «التخفيف من حدة» معضلة الحدود الإيرلندية. لكن هذه التصريحات لا تزال غامضة، بينما تحاول وسائل الإعلام البريطانية التكهّن بما ستكون عليه المبادرات التي ستقرها بروكسل.

دوري أبطال افريقيا

■ القاهرة - د ب أ: تتطلع الفرق العربية لواصل مسيرتها في دوري أبطال أفريقيا، حين تخوض مباريات الإياب في دور الثمانية اليوم وغدا السبت. وضمت الكرة العربية مقعدين على الأقل في المربع الذهبي، حيث يلتقي النجم الساحلي التونسي مع ضيفه ومواطنه الترجي، بينما يستضيف الوداد البيضاوي المغربي (حامل اللقب) وفاق سطيف الجزائري، ويواجه الأهلي المصري ضيفه حوريا كوناكري الغيني، ويلاقي مازيمبي بطل الكونغو ضيفه أول أغسسطس الأنغولي.

ويشهد للملعب الأولي بسوسة مواجهة تونسية ساخنة بين النجم والترجي، حيث يدخل كل فريق والأمل يحده في الاستمرار بالبطولة الأهم والأقوى على مستوى الأندية. وعقب فوزه 2/1 في لقاء الذهاب، أصبح يكتفي الترجي، الفائز باللقب عامي 1994 و2011، التعادل أو الخسارة بفارق هدف شريطة نجاحه في تسجيل هدفين على الأقل للصعود للدور قبل النهائي للمرة الأولى بعد غياب خمسة أعوام. ويدرك خالد بن يحيى مدرب الترجي أن لقاء النجم بمثابة الفرصة الأخيرة له للاستمرار في منصبه، بعدما تزايدت حدة الانتقادات الموجهة إليه عقب الخروج المبكر من البطولة العربية واهتزاز نتائج الفريق في الفترة الأخيرة. وتعزز فرص صعود بقير لاعب الترجي في اللحاق بالمباراة، بعدما أثبتت الفحوصات الطبية أن إصابته في مباراة الذهاب ليست خطيرة. ويرغب النجم في الفوز بهدف أو بفارق هدفين على الأقل حال اهتزاز شبكاه، للاستمرار في البطولة التي توج بها عام 2007، والتأهل للمربع الذهبي التنسلي الثاني على التوالي. ويدرس شباب الليبي مدرب النجم الدفع بياسين الشبخوي أساسيا لزيادة الفعالية الهجومية لفريقه، ومن المرجح أيضا أن يعود

العرب يحلمون بالمربع الذهبي مع ضمان تأهل فريقين



لقاء سابق بين الأهلي المصري والترجي التونسي ياملان في التأهل إلى نصف النهائي

غازي عبدالرزاق للفريق بعدما غاب عن مباراة الذهاب بسبب الإصابة. وكانت السلطات الأمنية التونسية وافقت على طرح 18 ألف تذكرة لقاء الجماهير النجم فقط، بعدما قامت بمنعهم من حضور الذهاب التي اقتضرت على جماهير الترجي.

ويسعى الوداد لواصل حملة الدفاع عن اللقب، عندما يستضيف وفاق سطيف، الفائز بالبطولة عامي 1988 و2014، حيث يخشى الفريق المغربي من وداع المسابقة عقب خسارته صفر/1 في الذهاب. ويتعين على الوداد الفوز بفارق هدفين لحجز بطاقة التأهل للدور قبل النهائي في البطولة التي توج بها عام 1992 أيضا، واستمرار الظهور في هذا الدور للنسخة الثالثة على التوالي. ومن المرجح أن يقود الليبيري وليام جيبور هجوم الوداد، بعدما غاب عن الذهاب، حيث تعول عليه الجماهير المغربية كثيرا في تحقيق الإضافة المرجوة، بعدما عانى الفريق من عدم تزجعة الفرص التي سحقت له إلى أهداف في مباراة الجمعة الماضي. ومن المرجح أن يجزي عبدالهادي السكتيوي، المدرب المؤقت للوداد لم يرض جماهيره. ولعبع الوفاق المباراة بأعصاب أهدأ قليلا من منافسه، حيث يكفيه التعادل أو حتى الخسارة بفارق هدف وحيد بشرط نجاحه في التسجيل للصعود للدور المقبل. وشدد المغربي رشيد الطاوسي مدرب سطيف على أن الضغط سيكون كبيرا على الفريق المغربي في لقاء الإياب، قائلا إن مباراة الذهاب عبارة عن شوط أول كان الضغف فيه كبيرا علينا، في حين ستكون مباراة العودة بمثابة الشوط الثاني، وفيها الضغط سيكون اجتياز عقبة حوريا كوناكري بعدما تعادل معه ذهابا سلبيا يوم الجمعة الماضي، ويعاني الأهلي، صاحب الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بالبطولة برصيد ثمانية ألقاب، من عدة

غيابات، بعدما تأكد فقده خدمات المدافع المخضرم محمد نجيب ولاعب الوسط عمرو السولية بسبب الإصابة، بينما يسابق سعد سمير الزمن للحاق باللقاء عقب إصابته في مباراة الذهاب التي اضطرت لعدم استكمال اللقاء. ويرى الفرنسي باتريس سكون كافيا للفريق الغيني مدرب الأهلي أن فريقه يملك حظوظا كبيرة للصعود، في ظل امتلاكه لمجموعة من عناصر

قبل النهائي في الدور البيضاء. روح الجموعة والعمل الذي يقوم به الجهاز الفني، إضافة إلى التفات الجماهير ومساعدة السلطات، يجعلنا متفائلين خيرا بالمستقبل». ويأمل الأهلي في اجتياز عقبة حوريا كوناكري بعدما تعادل معه ذهابا سلبيا يوم الجمعة الماضي، ويعاني الأهلي، صاحب الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بالبطولة برصيد ثمانية ألقاب، من عدة

قبل النهائي في الدور البيضاء. روح الجموعة والعمل الذي يقوم به الجهاز الفني، إضافة إلى التفات الجماهير ومساعدة السلطات، يجعلنا متفائلين خيرا بالمستقبل». ويأمل الأهلي في اجتياز عقبة حوريا كوناكري بعدما تعادل معه ذهابا سلبيا يوم الجمعة الماضي، ويعاني الأهلي، صاحب الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بالبطولة برصيد ثمانية ألقاب، من عدة

التصنيف العالمي للفيفا

بلجيكا تقاسم فرنسا صدارة المنتخب

■ برلين - د ب أ: اقتسمت بلجيكا صدارة التصنيف الشهري للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) مع فرنسا في إنجاز يحدث للمرة الأولى في التاريخ.

وفي النسخة الأحدث من التصنيف لشهر أيلول/سبتمبر 2018 اقتسمت فرنسا وبلجيكا صدارة برصيد 1729 نقطة لكل منهما. وفازت بلجيكا على أيسلندا 3/صفر واستكلندا 4/صفر في أول مباراتين لها بعد مونديال روسيا، فيما تعادلت فرنسا سلبيا مع ألمانيا وفازت على هولندا 1/2. ويبلغ الرصيد الإجمالي من النقاط لبلجيكا في التصنيف العالمي

1729.25 نقطة مقابل 1729.12 نقطة لفرنسا، ولكن التصنيف يعتمد على النقاط الصحيحة وليس كسر النقاط. وحلت البرازيل في المركز الثالث وكرواتيا في المركز الرابع وأوروغواي في المركز الخامس وإنكلترا في المركز السادس والبرتغال في المركز السابع وسويسرا في المركز الثامن وإسبانيا في المركز التاسع والبنمارك في المركز العاشر. وتقدمت ألمانيا ثلاثة مراكز لتحل المركز الثاني عشر، في الوقت الذي حققت فيه أوكرانيا أعلى فقرة في النسخة الحالية من التصنيف بعدما سته مراكز إلى المركز التاسع والعشرين.

الدوري السعودي

«هاتريك» موسى يقود النصر إلى الفوز

■ الرياض - د ب أ: واصل النصر انطلاخته الممثلة في الفوز على الهلال في الجولة الثالثة. وحقق انتصاره الثالث على التوالي بالفوز على ضيفه القادسية 3/صفر في وديتين النصر بالفوز لابعه النيجيري أحمد موسى الذي سجل الأهداف الثلاثة (هاتريك) في الدقائق 21 و40 و66. واضطر القادسية لاستكمال المباراة بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 48 بعد طرد عدنان فلاتة. ورفع النصر رصيده إلى تسع نقاط ليفترق بالصدارة بشكل مؤقت، لحين انتهاء بقية منافسات هذه الجولة، فيما توقف رصيده القادسية عند أربع نقاط في المركز السادس.

للحديث الدائر في هذا الصدد «بعد مناقشات بناء مع كل الأطراف». ويستضيف ملعب «أفيفا» في دبلن مباريات في دوري المجموعات بـ«يورو 2020»، وكذلك مباراة في دور الستة عشر. واستضافت إنكلترا مونديال 1966 لكنها

الدوري المصري

دجلة يجتاز النجوم بهدف

■ القاهرة - د ب أ: وضع وادي دجلة حدا لانطلاخته الخيبة في الدوري المصري، بعدما انتزع انتصاره الأول هذا الموسم، عقب تغلبه 1/صفر على ضيفه النجوم في المرحلة السابعة. وارتفع رصيده دجلة إلى أربع نقاط في المركز السابع عشر (قبل الخصم)، علما أنه يملك مباراة مؤجلة، في حين تجمد رصيده النجوم، الوافد الجديد، عند ست نقاط في المركز الخامس عشر، بعدما تكبد خسارته الثالثة. ويدين دجلة بالفوز لابعه السيد سالم، الذي سجل الهدف الوحيد في الدقيقة 67. واضطر دجلة للعب بعشرة لاعبين في اللحظات الأخيرة، عقب طرد محمد محمود في الدقيقة 90 لحصوله على الإنذار الثاني.

في مساعيها لاستضافة كأس العالم 2006 و2018. وبدات الأجتين وباراغواي وأوروغواي في حملة لاستضافة كأس العالم 2030، في الوقت الذي أعربت فيه تونس عن رغبتها في التقدم بملف مشترك لاستضافة المونديال بجانب الجزائر والمغرب.

الدوري الهولندي

■ تورنتو (كندا) - د ب أ: توج بتغيير المكسيكي بلقب النسخة الأولى من كأس الأبطال إثر تغلبه 1/3 على ضيفه تورنتو الكندي، وتجمع كأس الأبطال بين بطلي الدوري المكسيكي والأمريكي كل موسم. وسجل أهداف الفريق المكسيكي خيسوس دوينياس (هدفين) في الدقيقتين 36 و64، وإريك زافاليتا في الدقيقة 66، فيما أحرز الهدف الوحيد لتورنتو المهاجم الأرجنتيني لوкас جانشسون في الدقيقة 87 من ركلة جزاء. وأصبح بتغيير أول بطل لهذه البطولة التي أعلن عن تنظيمها في آذار/مارس الماضي والتي من المقرر أن تلعب كل عام على ملعب الفريق الفائز بالدوري الأمريكي.

حادثة سيارة تغيب الهولندي شتايدر عن الدوري القطري

■ الدوحة - د ب أ: تعرض النجم الهولندي الغرافة القطري، لحدث تصادم بالسيارة في العاصمة القطرية الدوحة أسفر عن بعض الكدمات البسيطة في الرقبة. وأعلن الموقع الرسمي للنادي أن اللاعب سليم وأطمان الجهاز الإداري على حالته، حيث أن الأضرار كانت في سيرته فقط. ومن جهة أخرى، تأكد غياب النجم الهولندي عن المباراة الصعبة التي تجمع فريقه مع الدحيل، حامل لقب بطولة الدوري القطري والقررة السبت المقبل ضمن الجولة السادسة، وذلك بعد أن أثبتت الفحوصات التي خضع لها اللاعب بمستشفى إسبيتار إصابته بتمزق في العضلة الخلفية من الدرجة الأولى خلال مباراة أم صلال في الجولة الأخيرة. ويتوقع أن يغيب شتايدر لمدة لا تقل عن أسبوعين قبل عودته للمشاركة في المباريات من جديد وذلك بسبب العلاج التأهيلي.

بطولة بان باسيفيك للتنس إقصاء فوزياكي حامله اللقب بسبب المنشطات

■ طوكيو - رويترز: حققت الإيطالية كاميليا جورججي انتصارا جديدا على حامله اللقب كارولين فوزياكي 6-2 و6-2 و4-6 لتبلغ دور الثمانية لبطولة بان باسيفيك للتنس في طوكيو.

بطولة بان باسيفيك للتنس إقصاء فوزياكي حامله اللقب بسبب المنشطات

■ طوكيو - رويترز: حققت الإيطالية كاميليا جورججي انتصارا جديدا على حامله اللقب كارولين فوزياكي 6-2 و6-2 و4-6 لتبلغ دور الثمانية لبطولة بان باسيفيك للتنس في طوكيو.

بطولة بان باسيفيك للتنس إقصاء فوزياكي حامله اللقب بسبب المنشطات

■ طوكيو - رويترز: حققت الإيطالية كاميليا جورججي انتصارا جديدا على حامله اللقب كارولين فوزياكي 6-2 و6-2 و4-6 لتبلغ دور الثمانية لبطولة بان باسيفيك للتنس في طوكيو.

بطولة بان باسيفيك للتنس إقصاء فوزياكي حامله اللقب بسبب المنشطات

■ طوكيو - رويترز: حققت الإيطالية كاميليا جورججي انتصارا جديدا على حامله اللقب كارولين فوزياكي 6-2 و6-2 و4-6 لتبلغ دور الثمانية لبطولة بان باسيفيك للتنس في طوكيو.

بطولة بان باسيفيك للتنس إقصاء فوزياكي حامله اللقب بسبب المنشطات

■ طوكيو - رويترز: حققت الإيطالية كاميليا جورججي انتصارا جديدا على حامله اللقب كارولين فوزياكي 6-2 و6-2 و4-6 لتبلغ دور الثمانية لبطولة بان باسيفيك للتنس في طوكيو.

بطولة بان باسيفيك للتنس إقصاء فوزياكي حامله اللقب بسبب المنشطات

■ طوكيو - رويترز: حققت الإيطالية كاميليا جورججي انتصارا جديدا على حامله اللقب كارولين فوزياكي 6-2 و6-2 و4-6 لتبلغ دور الثمانية لبطولة بان باسيفيك للتنس في طوكيو.

بطولة بان باسيفيك للتنس إقصاء فوزياكي حامله اللقب بسبب المنشطات

■ طوكيو - رويترز: حققت الإيطالية كاميليا جورججي انتصارا جديدا على حامله اللقب كارولين فوزياكي 6-2 و6-2 و4-6 لتبلغ دور الثمانية لبطولة بان باسيفيك للتنس في طوكيو.

بطولة بان باسيفيك للتنس إقصاء فوزياكي حامله اللقب بسبب المنشطات

■ طوكيو - رويترز: حققت الإيطالية كاميليا جورججي انتصارا جديدا على حامله اللقب كارولين فوزياكي 6-2 و6-2 و4-6 لتبلغ دور الثمانية لبطولة بان باسيفيك للتنس في طوكيو.

بطولة بان باسيفيك للتنس إقصاء فوزياكي حامله اللقب بسبب المنشطات

■ طوكيو - رويترز: حققت الإيطالية كاميليا جورججي انتصارا جديدا على حامله اللقب كارولين فوزياكي 6-2 و6-2 و4-6 لتبلغ دور الثمانية لبطولة بان باسيفيك للتنس في طوكيو.

بطولة بان باسيفيك للتنس إقصاء فوزياكي حامله اللقب بسبب المنشطات

■ طوكيو - رويترز: حققت الإيطالية كاميليا جورججي انتصارا جديدا على حامله اللقب كارولين فوزياكي 6-2 و6-2 و4-6 لتبلغ دور الثمانية لبطولة بان باسيفيك للتنس في طوكيو.

بطولة بان باسيفيك للتنس إقصاء فوزياكي حامله اللقب بسبب المنشطات

■ طوكيو - رويترز: حققت الإيطالية كاميليا جورججي انتصارا جديدا على حامله اللقب كارولين فوزياكي 6-2 و6-2 و4-6 لتبلغ دور الثمانية لبطولة بان باسيفيك للتنس في طوكيو.

بطولة بان باسيفيك للتنس إقصاء فوزياكي حامله اللقب بسبب المنشطات

■ طوكيو - رويترز: حققت الإيطالية كاميليا جورججي انتصارا جديدا على حامله اللقب كارولين فوزياكي 6-2 و6-2 و4-6 لتبلغ دور الثمانية لبطولة بان باسيفيك للتنس في طوكيو.

بطولة بان باسيفيك للتنس إقصاء فوزياكي حامله اللقب بسبب المنشطات

■ طوكيو - رويترز: حققت الإيطالية كاميليا جورججي انتصارا جديدا على حامله اللقب كارولين فوزياكي 6-2 و6-2 و4-6 لتبلغ دور الثمانية لبطولة بان باسيفيك للتنس في طوكيو.

بطولة بان باسيفيك للتنس إقصاء فوزياكي حامله اللقب بسبب المنشطات

■ طوكيو - رويترز: حققت الإيطالية كاميليا جورججي انتصارا جديدا على حامله اللقب كارولين فوزياكي 6-2 و6-2 و4-6 لتبلغ دور الثمانية لبطولة بان باسيفيك للتنس في طوكيو.

بطولة بان باسيفيك للتنس إقصاء فوزياكي حامله اللقب بسبب المنشطات

■ طوكيو - رويترز: حققت الإيطالية كاميليا جورججي انتصارا جديدا على حامله اللقب كارولين فوزياكي 6-2 و6-2 و4-6 لتبلغ دور الثمانية لبطولة بان باسيفيك للتنس في طوكيو.

بطولة بان باسيفيك للتنس إقصاء فوزياكي حامله اللقب بسبب المنشطات

■ طوكيو - رويترز: حققت الإيطالية كاميليا جورججي انتصارا جديدا على حامله اللقب كارولين فوزياكي 6-2 و6-2 و4-6 لتبلغ دور الثمانية لبطولة بان باسيفيك للتنس في طوكيو.

بطولة بان باسيفيك للتنس إقصاء فوزياكي حامله اللقب بسبب المنشطات

■ طوكيو - رويترز: حققت الإيطالية كاميليا جورججي انتصارا جديدا على حامله اللقب كارولين فوزياكي 6-2 و6-2 و4-6 لتبلغ دور الثمانية لبطولة بان باسيفيك للتنس في طوكيو.

بطولة بان باسيفيك للتنس إقصاء فوزياكي حامله اللقب بسبب المنشطات

■ طوكيو - رويترز: حققت الإيطالية كاميليا جورججي انتصارا جديدا على حامله اللقب كارولين فوزياكي 6-2 و6-2 و4-6 لتبلغ دور الثمانية لبطولة بان باسيفيك للتنس في طوكيو.

بطولة بان باسيفيك للتنس إقصاء فوزياكي حامله اللقب بسبب المنشطات

■ طوكيو - رويترز: حققت الإيطالية كاميليا جورججي انتصارا جديدا على حامله اللقب كارولين فوزياكي 6-2 و6-2 و4-6 لتبلغ دور الثمانية لبطولة بان باسيفيك للتنس في طوكيو.

بطولة بان باسيفيك للتنس إقصاء فوزياكي حامله اللقب بسبب المنشطات

■ طوكيو - رويترز: حققت الإيطالية كاميليا جورججي انتصارا جديدا على حامله اللقب كارولين فوزياكي 6-2 و6-2 و4-6 لتبلغ دور الثمانية لبطولة بان باسيفيك للتنس في طوكيو.

بطولة بان باسيفيك للتنس إقصاء فوزياكي حامله اللقب بسبب المنشطات

■ طوكيو - رويترز: حققت الإيطالية كاميليا جورججي انتصارا جديدا على حامله اللقب كارولين فوزياكي 6-2 و6-2 و4-6 لتبلغ دور الثمانية لبطولة بان باسيفيك للتنس في طوكيو.

بطولة بان باسيفيك للتنس إقصاء فوزياكي حامله اللقب بسبب المنشطات

■ طوكيو - رويترز: حققت الإيطالية كاميليا جورججي انتصارا جديدا على حامله اللقب كارولين فوزياكي 6-2 و6-2 و4-6 لتبلغ دور الثمانية لبطولة بان باسيفيك للتنس في طوكيو.

بطولة بان باسيفيك للتنس إقصاء فوزياكي حامله اللقب بسبب المنشطات

■ طوكيو - رويترز: حققت الإيطالية كاميليا جورججي انتصارا جديدا على حامله اللقب كارولين فوزياكي 6-2 و6-2 و4-6 لتبلغ دور الثمانية لبطولة بان باسيفيك للتنس في طوكيو.

بطولة بان باسيفيك للتنس إقصاء فوزياكي حامله اللقب بسبب المنشطات

■ طوكيو - رويترز: حققت الإيطالية كاميليا جورججي انتصارا جديدا على حامله اللقب كارولين فوزياكي 6-2 و6-2 و4-6 لتبلغ دور الثمانية لبطولة بان باسيفيك للتنس في طوكيو.

بطولة بان باسيفيك للتنس إقصاء فوزياكي حامله اللقب بسبب المنشطات

■ طوكيو - رويترز: حققت الإيطالية كاميليا جورججي انتصارا جديدا على حامله اللقب كارولين فوزياكي 6-2 و6-2 و4-6 لتبلغ دور الثمانية لبطولة بان باسيفيك للتنس في طوكيو.

بطولة بان باسيفيك للتنس إقصاء فوزياكي حامله اللقب بسبب المنشطات

■ طوكيو - رويترز: حققت الإيطالية كاميليا جورججي انتصارا جديدا على حامله اللقب كارولين فوزياكي 6-2 و6-2 و4-6 لتبلغ دور الثمانية لبطولة بان باسيفيك للتنس في طوكيو.

لادار الملاعب

اتهام مدافع ليفربول لوفرين بالشهادة الزور في قضية ماميتش!

■ زغرب - د ب أ: وجهت النيابة العامة في كرواتيا اتهام الإدلاء بالشهادة الزور للمدافع الكرواتي دايان لوفرين، في قضية الفساد المتهم فيها نائب رئيس الاتحاد الكرواتي لكرة القدم السابق، زدرافكو ماميتش. يذكر أن السلطات القضائية الكرواتية وجهت في وقت سابق اتهاما مماثلا لوكا مودريتش، نجم ريال مدريد وقائد منتخب كرواتيا. وصدر الاتهام المذكور من النيابة العامة في مدينة أوسبيك الواقعة شرقي كرواتيا، ضد مدافع ليفربول والفائز بوضافة كأس العالم الأخيرة مع المنتخب الكرواتي، حيث اتهمته بالإدلاء بشهادة زور في قضية الفساد الخاصة بماميتش، الرئيس السابق لنادي دينامو زغرب، وكانت محكمة أوسبيك أصدرت حكما بالسجن لست سنوات ضد ماميتش ولأربع سنوات و11 شهرا ضد شقيقه زوران، وأدين ماميتش بالترحيل بشكل شخصي من صفقات انتقال بعض اللاعبين، بينها انتقال مودريتش إلى توتنهام في 2008 ولوفرين إلى ليون في 2010، كما أدين أيضا بالتهرب الضريبي. وقبل أن يتم القبض عليه، هرب ماميتش إلى البوسنة، ولكن تعذر تسليمه للسلطات في كرواتيا لأنه يحمل جواز سفر تابعاً للدولة الأولى.

يوفنتوس يعلن غياب خضيرة لفترة بسبب الإصابة

■ روما - د ب أ: أعلن يوفنتوس الإيطالي، غياب لاعب وسطه سامي خضيرة لفترة بسبب الإصابة، التي تعرض لها خلال مباراة الفريق أمام بنسنة ضمن دوري أبطال أوروبا. وأوضح النادي أن لابعه الألماني، البالغ 31 عاما، تعرض لإصابة عضلية في الفخذ الأيسر خلال المباراة، ولم يعلن يوفنتوس عن مدة الفترة المتوقعة لغياب خضيرة، كذلك شهدت المباراة خروج البرازيلي دوغلاس كوستا بعد نحو 20 دقيقة من مشاركته من مقعد البدلاء في الشوط الثاني، بسبب إصابة عضلية، وأعلن يوفنتوس أنه سيجري تقييم حالته اليوم. وتجدر الإشارة إلى أن كوستا يخضع للإيقاف أربع مباريات في الدوري الإيطالي، بسبب توجيه ضربة بمرقفه والبصق على فيديريكو دي فرانتيسكو خلال المباراة التي فاز فيها يوفنتوس على ساسولو الأحد الماضي.

تعزيز المكسيكي بطلا للنسخة الأولى من كأس الأبطال

■ تورنتو (كندا) - د ب أ: توج بتغيير المكسيكي بلقب النسخة الأولى من كأس الأبطال إثر تغلبه 1/3 على ضيفه تورنتو الكندي، وتجمع كأس الأبطال بين بطلي الدوري المكسيكي والأمريكي كل موسم. وسجل أهداف الفريق المكسيكي خيسوس دوينياس (هدفين) في الدقيقتين 36 و64، وإريك زافاليتا في الدقيقة 66، فيما أحرز الهدف الوحيد لتورنتو المهاجم الأرجنتيني لوкас جانشسون في الدقيقة 87 من ركلة جزاء. وأصبح بتغيير أول بطل لهذه البطولة التي أعلن عن تنظيمها في آذار/مارس الماضي والتي من المقرر أن تلعب كل عام على ملعب الفريق الفائز بالدوري الأمريكي.

حادثة سيارة تغيب الهولندي شتايدر عن الدوري القطري

■ الدوحة - د ب أ: تعرض النجم الهولندي الغرافة القطري، لحدث تصادم بالسيارة في العاصمة القطرية الدوحة أسفر عن بعض الكدمات البسيطة في الرقبة. وأعلن الموقع الرسمي للنادي أن اللاعب سليم وأطمان الجهاز الإداري على حالته، حيث أن الأضرار كانت في سيرته فقط. ومن جهة أخرى، تأكد غياب النجم الهولندي عن المباراة الصعبة التي تجمع فريقه مع الدحيل، حامل لقب بطولة الدوري القطري والقررة السبت المقبل ضمن الجولة السادسة، وذلك بعد أن أثبتت الفحوصات التي خضع لها اللاعب بمستشفى إسبيتار إصابته بتمزق في العضلة الخلفية من الدرجة الأولى خلال مباراة أم صلال في الجولة الأخيرة. ويتوقع أن يغيب شتايدر لمدة لا تقل عن أسبوعين قبل عودته للمشاركة في المباريات من جديد وذلك بسبب العلاج التأهيلي.

تفريغ فورتونا دوسلدورف الألماني 20 ألف يورو بسبب سلوك الجماهير

■ دوسلدورف (ألمانيا) - د ب أ: فرض الاتحاد الألماني لكرة القدم غرامة مالية قدرها 20 ألف يورو على فريق فورتونا دوسلدورف بعدما قامت جماهيره بإطلاق الألعاب النارية في مباراة الدور الأول بكأس ألمانيا أمام كوبلنز. وتقبل النادي الغرامة الموقعة من قبل المحكمة الرياضية التابعة للاتحاد يوم الأربعاء، وكانت جماهير دوسلدورف قامت بإطلاق 16 لعبة نارية خلال المباراة التي فاز بها الفريق 5/صفر الشهر الماضي، والتي بعضها على أرضية الملعب. وأوقعت القرعة فريق دوسلدورف، الذي يلعب في الدوري الألماني لكرة القدم (البوندسليغا) حاليا، مع فريق أولم، المنافس بالدرجة الرابعة في مباراة الدور الثاني التي تقام في 30 تشرين الأول/أكتوبر.

تفريغ فورتونا دوسلدورف الألماني 20 ألف يورو بسبب سلوك الجماهير

■ دوسلدورف (ألمانيا) - د ب أ: فرض الاتحاد الألماني لكرة القدم غرامة مالية قدرها 20 ألف يورو على فريق فورتونا دوسلدورف بعدما قامت جماهيره بإطلاق الألعاب النارية في مباراة الدور الأول بكأس ألمانيا أمام كوبلنز. وتقبل النادي الغرامة الموقعة من قبل المحكمة الرياضية التابعة للاتحاد يوم الأربعاء، وكانت جماهير دوسلدورف قامت بإطلاق 16 لعبة نارية خلال المباراة التي فاز بها الفريق 5/صفر الشهر الماضي، والتي بعضها على أرضية الملعب. وأوقعت القرعة فريق دوسلدورف، الذي يلعب في الدوري الألماني لكرة القدم (البوندسليغا) حاليا، مع فريق أولم، المنافس بالدرجة الرابعة في مباراة الدور الثاني التي تقام في 30 تشرين الأول/أكتوبر.

اليكس فيشمان

■ **الحملة العسكرية**، مهما كانت ذكية، إذا ما انتهت بأزمة دبلوماسية لا داعي لها مع قوة عظمى عالية – لا يمكنها أن تعتبر نجاحًا، حتى لو تحققت الأهداف العسكرية. فهذا فضل لأنه في الشرق الأوسط لا توجد وجبات بالمجان؛ إسرائيل لا بد من أن تدفع الثمن عن حقيقة أن الروس فقدوا طائرة استخبارات الكفرو ليريم كان فيها 15 ضابطا، من خبراء الاستخبارات ورجال الفريق الجوي.

صحيح، لن ينفذ الروس صباح غد عملية

الطائرات الروسية في سوريا – ولكن إسرائيل

ستكون مطالبة لأن نضع لها في الماضي بأن

تكيف سلوكها ضد أهداف على الأرض السورية

مع المصالح الروسية. النتائج واضحة في الميدان

بشكل فوري: السلطات اليونانية أعلنت أمس أن

الروس أوضحو أن في نيتهم أن ينفذوا- ابتداء

من اليوم- مناوره جوية مفاجئة على مدى ستة

أيام، في المساحة التي بين نيوقسيا والمنطقة

التي استخرجت منها أجزاء من الطائرة التي

أسقطت في البحر أمام اللاذقية. والمعنى هو أن

المنطقة الجوية الكبرى هذه ستكون مغلقة

تمامًا أمام الطيران من كل نوع مهما كان. هذه هي

المرحلة الأولى في النية الروسية لإغلاق منطقتين

لدخول الطائرات الأجنبية – في منطقة الشاطئ

السوري في منطقة دمشق، ما سيقيد كل نشاط

إسرائيلي جوي في هاتين المنطقتين. هذا، إنش، هو

الرد الفوري على إسقاط الطائرة.

في القيادة الإسرائيلية، من مكتب رئيس

الأركان إيزنكوت، من مكتب وزير الدفاع ويسمرع

ووزارة الخارجية وحتى ديسوان رئيس الوزراء

تنتباهوا – تصيبوا عرقًا بما يكفي بعد إسقاط

الطائرة الروسية. ففي أعقاب اقتراح تلتهاهو

على الرئيس بوتين إرسال قائد سلاح الجو

توركين إلى روسيا كي يشرح كم كنا على ما يرام،

سيسافر توركين في الأيام القريبة إلى موسكو.

وخلف الصمت «المحترم» الآن من جانب القيادة

العسكرية – السياسية يختبئ حرجًا وخوفًا: لا

يريد أحد أن ينسار إليه كمن طيح هذه العصيدة

المحمضة.

في سلاح الجو رفضوا بيان وزارة الدفاع

الروسية، الذي اتهم إسرائيل بأنها قامت بعمل

تلاعبى في مجال طيران طائرة روسية كي تنفذ

الهجوم. فلم يكن وليس هناك قائد لسلاح الجو

يقر اليوم خطة عملياتية تعرض للخطر عن وعي

مصلحة روسية واضحة أو حيازة جنود روس،

فما بالك عندما يدور الحديث عن عملية تستهدف

تدمير مخازن عتاد. ليس لأنه لا يمكن، بل لأنه لا

حاجة؛ فالهجمات، كتلك التي نفذت يوم الإثنين

من هذا الأسبوع، يمكنها أن تتم من داخل أراضي

إسرائيل، بعيدًا عن مسارات الطيران في شمال

سوريا.

فصلان كذلك، فالمنطق في إسرائيل هو أن

منظومات الدفاع السورية تتضمن أجهزة

تتضحض تلاظ وتميز الطائرات الصديقة

(الروسية) والطائرات المعادية (الإسرائيلية)

بحيث إن الطائرة الروسية كان يفترض بها أن

تظهر على الرادار السوري كطائرة صديقة. فلم لو

تكمن هذه الأجهزة موجودة لسقطت هناك كل يوم

طائرات روسية. كما أن الادعاء الروسي بأن مسار

الطيران للطائرات الإسرائيلية تسبب في أن

يفترض الرادار السوري بأن هذه طائرة روسية

الاتصال مع الهدف الأصلي له من شأنه أن يتحول إلى

هدف جوي آخر موجود في المحيط. في السنة التركية

زادت النيران المضادة للطائرات السورية أثناء الهجمات

الإسرائيلية، وأحيانًا يتم إطلاق

عشرات الصواريخ أثناء الهجوم، لكنها أفتت

التي جزء منها موجه للطائرات وجزء

موجه لإصابة الصواريخ الإسرائيلية

أثناء تحليقها نحو الهدف.

ليس مريحًا للروس الاعتراف بأن

سلاحًا زدوا به حلفاءهم هو الذي

أدى إلى موت جنود روس. لذلك،

فإن الاتهام بالحادثة اختارت روسيا

الفاء في البداية على إسرائيل، في إعلان وزارة الدفاع

والغريب بصياغته، جاء أن الهجوم الإسرائيلي كان

«استفزازًا متعمد وعديم المسؤولية»، الذي خلق وضعًا

خطيرًا. وزير الدفاع الروسي سبريجيه شفيغوف قال في

محادثة مع نظيره الإسرائيلي ليريمان، إن روسيا تحافظ

على حقها في الرد على إسقاط الطائرة و قتل من عليها.

في يوم الثلاثاء، بعد الظاهر، أصدر المتحدث بلسان

الجيش الإسرائيلي تعقيبًا رسميًا أوليًا على الحادثة. في

الإعلان اعترفت إسرائيل بأن الحادثة بدأت بهجوم لها،

وعبرت عن أسفها على موت الجنود الروس، لكنها أفتت

المسؤولية الكاملة في ذلك على سوريا وإيران وحزب الله.

حسب المتحدث، فإن القصف وجزء من أبحاث التهريب

إلى لبنان المتعلق بـ«مشروع الثقة» لحزب الله – آلات

تنتج وسائل اعتراض دقيقة، خصصت من أجل تركيبها

نجاعها أدخل المنظومة في حالة غرور من شأنه أن ينقلب علينا سيكون للضربات في سوريا ثمن باهظ

استخبارات وطائرة قتالية.

الروس ليسوا أغبياء، فهم يعرفون أن إسرائيل تتابع الطائرات في المنطقة – ولا سيما الطائرات الاستخبارية. وبالتالي فإنه عندما تعلن إسرائيل – بزعم الروس – قبل دقيقة من بدء الهجوم، فإنه تعرف بالضبط أي توجد الطائرة، ويفترض بها أن تفهم بأنها دخلت منطقة خطيرة. كما أنها تعرف بشأن الدقيقة هي فترة زمنية قصيرة جدًا لغرض إطلاق الطائرة. من ناحيتهم، لم تبدل إسرائيل الجهد اللازم وفقًا للاتفاقات لمنع الخطر على الطائرة الروسية.

لقد فهم الروس أنه بوسعهم أن يحققوا من هذه الحادثة إنجازات سياسية حيال إسرائيل، ولهذا فلم يسارعوا لوجهوا الاتهامات على الفور. استغرقتهم 12 ساعة لدراسة وتحليل الحدث، وبعدها جاء البيان الحاد الذي خلق أجواء أزمة سياسية – عسكرية بين الدولتين.

وكانت ذروة الأزمة مكالة أجزاءه وزير الدفاع الروسي شويغو مع وزير الدفاع الإسرائيلي ليريمان في أثنائها اتهم إسرائيل بالسؤولية عن إسقاط الطائرة.

لم يكن أي شيء في الرد الروسي مصادفًا بالطبع، وهو يأتي أولًا وقبل كل شيء لتقليص حجم النشاط وحرية عمل إسرائيل في سوريا. وحسب التصريحات التي انطلقت في وسائل الإعلام الروسية، فقد شعروا في الكرملين أن إسرائيل – بتكليف من الولايات المتحدة – تحاول التخريب على الإنجاز الهائل الذي سجلوه قبل يوم من تجاهل الروس المصالح الإسرائيلية تمامًا. فيما فهم إسرائيل باننا بعنا أنفسنا للروسي على إقامة منطقة مجردة من السلاح في إنلب. على جانب ذلك، فإن الروس واعون للاخطاب في إسرائيل في ضوء تسويات مناشية وقعوها معها في مسألة هزيمة الجولان. فقد أعطى الروس الأتراك إنجازات حقيقية، أما إسرائيل فلم يعطوا إلا الوعد لإخراج الإيرانيين إلى مسافة 100 كيلو متر عن الحدود. غير أنه لا تية لدى بوتين لإخراج

الإيرانيين من دمشق، ولأن يتبين أن الإيرانيين أقاموا أيضًا مصانع لإنتاج السلاح الدقيق من تحت مظلة الجوية الروسية في منطقة اللاذقية – فيما تجاهل الروس المصالح الإسرائيلية تمامًا. الفهم في إسرائيل باننا بعنا أنفسنا للروسي بسعر زهيد أدى إلى سياسة استمرار الهجمات متكررة قبل الهجوم، وأن تحدث منطقة يحظر فيها تصنيع سلاح جوي في سوريا، في كل مكان وفي كل زمان، في ظل المراجعة الدنيا للمصلحة الروسية. أما الروس الذين على أي حال يشكون بأن إسرائيل تنفذ سياسة أمريكية، فلا يتناسبهم هذا.

في حساب متهمك، لا يزال الروس بحاجة

ضربات إسرائيلية على مواقع في اللاذقية السورية

للتعاون الإسرائيلي في سوريا. وبالتالي، بعد ساعات طويلة من التعرق الزائد في إسرائيل، قرر بوتين أن يبرد قليلًا الأجواء وأعلن أن إسرائيل اللاذقية تنز راحة معروفة جيدًا الخريجي الحرب في 1973: الاستخفاف بالعدو والغرور. فحنن كما يوجد الموضوع الرمزي أيضًا. إذ إنه في الحادثة التي وقعت عشية يوم الغفران تصدح دروس تلك الحرب. فللخطط العسكري رؤية ضيقة – فهو مقاول تنفيذ في إطار خطة منع تهريب السلاح إلى لبنان، وبالتالي، فإن دوره في القرار متى وبأي شكل يقصف في اللاذقية هو دور

يدعوت 2018/9/20

موسكو تستطيع أن تطالب بتحذير مسبق لوقت قبل الهجمات

تعقيدات في العلاقات بين روسيا وإسرائيل

إسقاط طائرة الاستخبارات الروسية مع طاقمها المكون من 15 شخصًا، وضع الكرملين في حرج في البداية. الساعات الأولى التي أعقبت الحادثة أهدى الروس ترحيبًا فرنسيًا بإطلاق الصواريخ على الطائرة التي تم إسقاطها. وأول أمس في الصباح، اعترفت وزارة الدفاع الروسية بأن الطائرة أسقطتها نيران مضادة للطائرات السورية. البطارية المضادة للطائرات هي من نوع «اس200» (المعروفة أيضًا بـإس.أي.آي)، هذا صاروخ قديم نسبيًا دخل إلى الخدمة للمرة الأولى في الستينيات. عندما يفقد الاتصال مع الهدف الأصلي له من شأنه أن يتحول إلى هدف جوي آخر موجود في المحيط. في السنة التركية زادت النيران المضادة للطائرات السورية أثناء الهجمات الإسرائيلية، وأحيانًا يتم إطلاق عشرات الصواريخ أثناء الهجوم، لكنها أفتت التي جزء منها موجه للطائرات وجزء موجه لإصابة الصواريخ الإسرائيلية أثناء تحليقها نحو الهدف.

ليس مريحًا للروس الاعتراف بأن سلاحًا زدوا به حلفاءهم هو الذي أدى إلى موت جنود روس. لذلك، فإن الاتهام بالحادثة اختارت روسيا الفاء في البداية على إسرائيل، في إعلان وزارة الدفاع والغريب بصياغته، جاء أن الهجوم الإسرائيلي كان «استفزازًا متعمد وعديم المسؤولية»، الذي خلق وضعًا خطيرًا. وزير الدفاع الروسي سبريجيه شفيغوف قال في محادثة مع نظيره الإسرائيلي ليريمان، إن روسيا تحافظ على حقها في الرد على إسقاط الطائرة و قتل من عليها.

في يوم الثلاثاء، بعد الظاهر، أصدر المتحدث بلسان الجيش الإسرائيلي تعقيبًا رسميًا أوليًا على الحادثة. في الإعلان اعترفت إسرائيل بأن الحادثة بدأت بهجوم لها، وعبرت عن أسفها على موت الجنود الروس، لكنها أفتت المسؤولية الكاملة في ذلك على سوريا وإيران وحزب الله. حسب المتحدث، فإن القصف وجزء من أبحاث التهريب إلى لبنان المتعلق بـ«مشروع الثقة» لحزب الله – آلات تنتج وسائل اعتراض دقيقة، خصصت من أجل تركيبها

الطائرة كان نتيجة عدة «أخطاء تراجمدية»، وأكد أن إسرائيل ليست هي التي أصابت الطائرة، وقال إن روسيا ستتحذ قبل الهجمات. والتساؤل هو: هل إسرائيل ستتحذير من قبل روسيا؟

لقد سبق للروس وعلموا في السابق بصورة شديدة بعد الحادثة الجوية السورية. في تشرين الثاني 2015، بعد شهرين على بداية الانتشار الجوي الروسي في شمال سوريا، اخترقت طائرة قتالية روسية، كما يبدو بالخطأ، الحدود مع تركيا. الطائرات القتالية التركية أسقطت طائرة «سوخي» وأحد رجال طاقمها قتل والثاني أصيب وتم إلقاءه. موسكو التي قالت إن الطائرة أطلقت النار عليها من الجانب السوري من الحدود خلقت أزمة سياسية حادة مع أقرن، وقامت بتجديد منقلعة يحظر الطيران فيها على مسافة عشرات الكيلومترات في سمات تركيا أمام قواعدها في شمال سوريا. الرئيس التركي أردوغان عبر عن الأسف على الأجيال التي منعت من فرصة معقولة لحياة طبيعية. أصابهم عندما يسور الحديث عن الوجود الروسي في سوريا. إسرائيل تصرفت بحكمة أكبر بكثير من الأتراك. بعد بضعة أيام على وصول سبرسي الطائرة المقاتلة الروسية إلى قاعدة حميميم، في شمال غرب سوريا، سافر نتنياهو وزير الدفاع الإسرائيلي، لإقامة نظام لمنع الاحتكاك – «خط ساخن» الذي بواسطته تبلغ إسرائيل الروس قبل دقائق معدودة من تنفيذ هجمات

يمكن للروس أن يحددوا مناطق حظر طيران للطائرات الإسرائيلية أو تزويد الأسد بأنظمة دفاع جوية حديثة

تخلق شرق اللاذقية، أي بعيدًا عن الاتجاه الذي أطلقت الصواريخ الإسرائيلية قبل ذلك. إسرائيل ترفض بهذا الادعاء الروسي بأن طائراتها القتالية اختابت خلف الطائرة الروسية، وهذا أدى إلى إصابة الصاروخ المضاد للطائرات لها. في إسرائيل أيضا يرفضون ادعاء روسيا بأنه سبق الهجوم في منطقة اللاذقية تحذير مدته دقيقة فقط لوقت القوات الروسية، لكنهم يرفضون إعطاء تفاصيل متى أعطى التحذير.

إعلان وزارة الدفاع الروسية أثار غضب إسرائيل. وقبل دخول يوم الغفران جرى تشاور في القيادة الأمنية بالتعاون مع الاتصالات بقنوات مختلفة مع موسكو. وبعد نحو ساعة من إعلان المتحدث بلسان الجيش الإسرائيلي، نشر الرئيس بوتين إعلانًا أوليًا من قبله، وكانت الهجة أكثر هذوًا من أقوال وزارة دفاعه. بوتين قال إن إسقاط

قرب قواها في سوريا يهدف منع وقوع أحداث. منذ ذلك اللقاء في أيلول 2015 التقى الرئيسان عشر مرات تقريبًا. الخط الساخن عمل بشكل متواصل وفي عدد من الحالات تم تلاشي وقوع أحداث جوية. عندما اقتربت طائرات روسية بدون طيار من حدود إسرائيل في الجولان أو عندما هاجمت طائرات سلاح الجو الإسرائيلي مواقع قرب القوات الجوية في سوريا.

قبل أسبوعين أبلغ الجيش الإسرائيلي أنه منذ بداية 2017 سجل أكثر من 200 هجمة جوية إسرائيلية في سوريا. والقصف وجه في البداية ضد قواطل ومخازن سلاح تشمل وسائل قتالية متقدمة كانت مخصصة لحزب الله في لبنان. في السنة والنصف الأخيرة ركزت إسرائيل جزءًا كبيرًا من جهودها في محاولة لوقف توجه جديد نسبيًا – المتمركز العسكري الإيراني في سوريا. في هذا الإطار تم قصف قواعد ومواقع تطوير إنتاج سلاح لها علاقة بإيران والمليشيات الشيعة التي تنشؤها.

الروس لا يزعجهم كثيرًا أن إسرائيل وتصارعان فيما بينهما. عندما تطورت الأمور في هذا الأسبوع بصورة عرضية إلى المس بريجالها، فإن الرد الروسي كان مختلفًا. تنتباهوا سيضطر إلى أن يجند في الأيام القادمة كل قدراته الدبلوماسية من أجل تهدئة التوتر. تنتباهوا وبوتين تحدثا بأسفر إلى موسكو وأن يعرض هناك تفاصيل التحقيق. بوتشين وافق على ذلك ونورك سنيتراس وفدًا سيسافر اليوم إلى روسيا.

إذا قررت روسيا أن تظهر طوال الوقت خطأ متشددًا، فإنه تستطيع التضويش على حرية العمل الإسرائيلي بالنسبة في ساء سوريا. لا سيما في شمال غرب الدولة. بالنسبة لإسرائيل هذا أمر حاسم، لأن الإيرانيين سيكونون متمسكين لاستغلال كل هدنة أو قيود على نشاط سلاح الجو من أجل زيادة تهريب السلاح إلى لبنان وتواجدهم العسكري في سوريا.

هارتس 2018/9/20

لم يخطر ببالها في أي يوم الاعتراف بالمسؤولية تجاه الفلسطينيين

منذ الآن يوجد لإسرائيل قانون عصري

سنوات كثيرة استخفا، وكثير منهم أبرياء، ومن بينهم ساء وسيوخ وأطفال، والفلسطينيين يطالب منهم التعويض. في إطار جنون الانظمة هذا، ثمة بيوت كانت تعود لليهود

قبل 1948 تتم إعادتها بواسطة الجهاز القضائي الإسرائيلي إلى أصحابها الأصليين. من خلال نزع ملكية أولئك الذين يعيشون فيها منذ عشرات السنين. في الوقت الذي لم يتم فيه إعادة الأملاك الفلسطينية التي سلبت أو تركت منذ عام 1948 إلى أصحابها الشرعيين في سلوان والشيوخ جراح وأماكن أخرى فإن أعلام إسرائيل تتزايد ومعها مئات من الفلسطينيين الذين يطردون من بيوتهم بتورة مخجلة، باسم من الحاكم المؤتمنة على مبادئ العدل والساواة. وإذا أراد أحد معرفة إلى أي درجة تلك الحاكم الإسرائيلية مصابة بالتفغن الأخلاقي، وإلى أي درجة هي بعيدة حقًا عن مبادئ المساواة والعدل، فهذا يمكن الدليل.

وهذا أيضًا لا يكفي، وهذا الأسبوع تم تحطيم الرقم القياسي؛ القاضي المحكمة اللواتية في القدس، موشيه دروري، قال إن اليهودي الذي تضرر من عملية إرهابية يستحق تعويضًا ماليًا لكونه يهوديًا، دون إثبات الضرر، وذلك استنادًا إلى قانون القومية الذي ينص على أن الدولة تحرص على سلامة القانون الدائرة أعلقت والأمر انتهى. يسود الحديث الآن عن قانون عصري حقيقي، حسب تفسيرات المحكمة لقانون القومية. منذ الآن هناك في إسرائيل نواين من الدم، يهودي وغير يهودي، حسب كتاب قوانين اليهودية. ثمن هذه الدماء مختلف؛ فالدم اليهودي أغلى من الذهب ويجب الحفاظ عليه من كل سوء، والدم غير اليهودي يرخص جدًا ويمكن سفكه مثل المياه. الواقع الذي وجد حتى الآن بالقوة فقط مع معايير وانظمة عقاب مختلفة لليهود وغير اليهود، هو قانون الحاكم.

سيهعون سسنة من القومية المنطرة والعنصرية تحظى الآن بالدعم القانوني الذي تستحقه. قانون القومية الذي قالوا إنه تصريحي فقط، يحظى بالتفسير الصحيح للقاضي دروري، لتطبيق معناه الحقيقي؛ قانون أساس: تسوق الذي يهودي. ومنذ الآن ثمة قانون عصري في إسرائيل.

هارتس 2018/9/20

إدلب ختام المحطات السورية أم بدايتها؟!!

لرغباته ومصالحه، ومن أجلها يتزلق بوتين كما يتزلق السارق المتعجل للنفاز بغنيته، ولم ينتبه أنه بهذا الاستعجال، قد وضع نفسه في مواجهة شريكه التركي الذي أغضبته الخديعة والمراوغة الروسية واستدرج خصمه الأمريكي إلى توجيه رسائل راحت تتوالى وتصدع لهجتها لتقول لبوتين، انبته لست وحدك في الساحة وإياك والتورط خارج الخطوط المتفق عليها.

صحيح أن التصعيد الأمريكي قد لا يتجاوز التذكير وإثبات الوجود في وجه الأفق المفتوح لبوتين، ولكنه في كل الحالات لا يستطيع أن يتجاهله ولا يتجاهل غضبه اردوغان ولا الموقف الإيراني الذي بات متحفظاً على استهداف الروس لإدلب بعد أن وجدوا أنفسهم خارجها.

تجدد الثورة

وإن كان من إضافة لافتة في هذا الزحام والتجاذب على إدلب وما حولها وما يتعلق بها، فإن إدلب تشكل محطة لتجدد الثورة السلمية وبعث شعارتها في الحرية والكرامة والعدالة وحقوق الإنسان.

ويُشعل صوت الأحرار فيها أي محاولة لتسويق انتصار النظام المزعوم، وسيظل بشار الأسد يداري جوعه الأبدي لانتصار لن يحصل عليه بل هو ذاهب خلف شرانم جيشه إلى الضياع والخيبة.

* كاتب سوري

تتعلق ببنيته الفكرية والأخلاقية، التي تشربت سبل الإلغاء والاحتكار والتابعية للعسكرة والخارج، حتى بدأ وكأن السوريين قد أصيبوا بالعمق وغدوا جميعاً خارج دائرة التأثير.

ولم يعد غريباً أن تبدو السياسة والتحليلات السياسية ترفاً أو لغواً للعب في الوقت الضائع، على ما تحضره الجيوش المحتشدة حول إدلب الجميلة والشجاعة والخيرة، وعلى امتداد جناحيها القومي والحلبي، وحيث يحلو للنظام التابع والمجرم وحماته الدوليين اعتبارها محطتهم الأخيرة، قبل إعادة تدوير النظام وتأهيله وتصديره إلى المجتمع الدولي كأمر واقع، متعامين عن الفخ الذي قد يقع فيه، إذ ليس للأعداد الهائلة من مقاتلين سوريين بإدارة وإشراف تركيا الدولة الضامنة وفقاً لاتفاقيات مناطق خفض التصعيد، والتي حولها بوتين إلى حرية التصعيد والقتل واستسلام الفصائل التي ادعت زمناً أنها هم الصبي وأبوه وكل أهله وحماته.

الانتصار الدليل

لقد نسي الروسي المستنصر في فراغ أجواننا وتابعه (الدمية) أن لكل سوري حصة في أهل إدلب وفي من هجروا إليها كما نسي الإيرانيون الجاطلون في بقاعنا، أن إرادة الدفاع عن إدلب هي معركة وجودية كبرى وأن وهم الانتصار الدليل لا يجدي القيصير المنقلب من تسويق النصر إلى الإيهام بالقوة والصلاحية المطلقة في ترتيب الساحة السورية وفقاً

وتماديه في اللعب في أوراق المنطقة ولاسيما في امتداد جناحي سوريا اللبناني والعراقي واستثماره بالجهد الإسلامي المتطرف ذاهب إلى الصدمة التاريخية (رأسه والجدار)، ولما حانت ساعة درعا في أواسط آذار/مارس 2011 وامتدت شرارة المطالبة بالإصلاح إلى سوريا كلها، لم يجد النظام من وسيلة ولم يكن ليجد وفقاً لهيكليته نظامه القائمة على تحالف بنوي شرس بين الفساد العام والاستبداد السياسي والنواة المذهبية المتصلبة، سوى العنف ثم العنف بشكليه، العشوائي والمنهجي والانتقال إلى تسليم مقادير البلاد لحماته الإيرانيين بذولهم الإخطبوطية السامة والروس المجربين بالبلطجة في الشيشان وجورجيا وأوكرانيا وغيرها.

الداء والدواء

وإذا كانت السياسة شرّاً لا بد منه، وإذا كانت داءنا وفيها دواؤنا، فإن من عنت السياسة عندنا، أننا لم نزل عالقين في برزخ بين رموز سياسية، تهاوت تباعاً، ثم راح بعضها يتقاوى في سبيل تمديد صلاحيتها، وتسنم مسؤولياته القيادية كمخلص وحيد، في وسط سياسي سوري عام، يتقن الرفض والقرع ولا يملك وسيلة لإيجاد البديل المناسب على الرغم من وفرة الطاقات الشابة الواعدة، التي أدركت بالتجربة المريرة، أن الكلام الطيب من تلك الواجهات العالقة في المناير ولا زالت تكرر نفسها وفراغ يدها أو التي تدعي الحكمة والخبرة لا يجلب الحلوة إلى الفم، بل ربما انطوى على السموم والكوارث، لأسباب

الديمقراطي في مجلسه الوطني الأول 2007 قد اختصرها برفع شعار القطع مع الاستبداد والتغيير السياسي الديمقراطي المتدرج وتحميل النظام مسؤوليته الأخطار التي أحاطت بسوريا في ذلك الحين بسبب سياساته الحمقاء والمنتبسية ولاسيما في العراق المحتل من الأمريكان.

فجاء رد النظام عاصفاً وجنونياً وأوغل في اعتقال قياداته وممثليه وعمل بكل الوسائل لتحطيم جسم الإعلان وحصاره وشل حركته، تحوطاً لما اكتسبه الإعلان ببنيته القائمة على التعددية السياسية والاجتماعية، من سمعة وطنية طيبة ومن هزة لبنية الاستبداد ونواته العصبوية الطائفية المتصلبة.

التغيير التدريجي الأمن

نعم لقد رفض نظام الوريث الدليل المتلاف (بشار الأسد) دعوة الإعلان إلى التغيير التدريجي الأمن، بالتشارك بين النخبة الحاكمة والمجتمع، والذهاب إلى إشراك الشعب السوري في الشأن العام وفي قضايا المصيرية العادلة وأهمها إشاعة أجواء الحرية والكرامة والديمقراطية وحقوق الإنسان، وبدا له أنه قد أسقط الإعلان وشعاراته واستكبر مستطيلاً عسفه وفساده وتماذي رموزه الأمنية والسياسية في لعق حصاد دم الشعب وعرقه وإغراقه في الخوف والتكسب واستجداء حقوقه الفردية العامة.

ولقد كان واضحاً للمراقب أن النظام باستهتاره

جبر الشوفي *

لا تشكل خديعة تسليم حلب 2016 وما تلاها من مسلسل أستانة وسوتشي وصولاً إلى إلغاء مقررات جنيف والتمركز على نقطتي الدستور والانتخابات سقوطاً عسكرياً لفصائل مرتبهة للخارج فقط، بل سقوطاً لكل ثقافة العسكرة وأخلاقها وأساليبها في المواجهة، وسقوطاً للسياسة والسياسيين الذين تحولوا إلى غطاء سياسي لعسكرة هجينة مختلطة الأحساب والأنساب متضاربة المصالح والرؤى.

استقالات بالجملة

وقد تلا هذا السقوط وما خلفه من إحباط استقالات المفروق لشخصيات وازنة من الائتلاف وهيئة التفاوض التي برمجتها الرياض واحد، ثم أعادت تعديلها في الرياض 2، ليتحول القادة العسكريون إلى محللين استراتيجيين وخبراء في أرض المعارك التي لم يعودوا يملكون شبراً منها، ويتحول السياسيون إلى حالة الندب والشكوى، التي لم تغارقهم منذ بدء الثورة 2011 وتضاعفت مترافقة باللوم وتبادل التهم والتخوين وكل يبرئ نفسه من التقصير والأخطاء التي ارتكبت بحق الثورة في مراكز القرار، الذي أنشئ ليكون صوتاً موحداً حاملاً مطالب الشعب السوري في الحرية والديمقراطية والعدالة.

تلك المبادئ التي كان إعلان دمشق للتغيير

تعقيب

مقال عماد شقور، نتنياهو...
من فتحة ضيقة دخلت... ومن تلك الفتحة تخرج

السلام لا الاستسلام

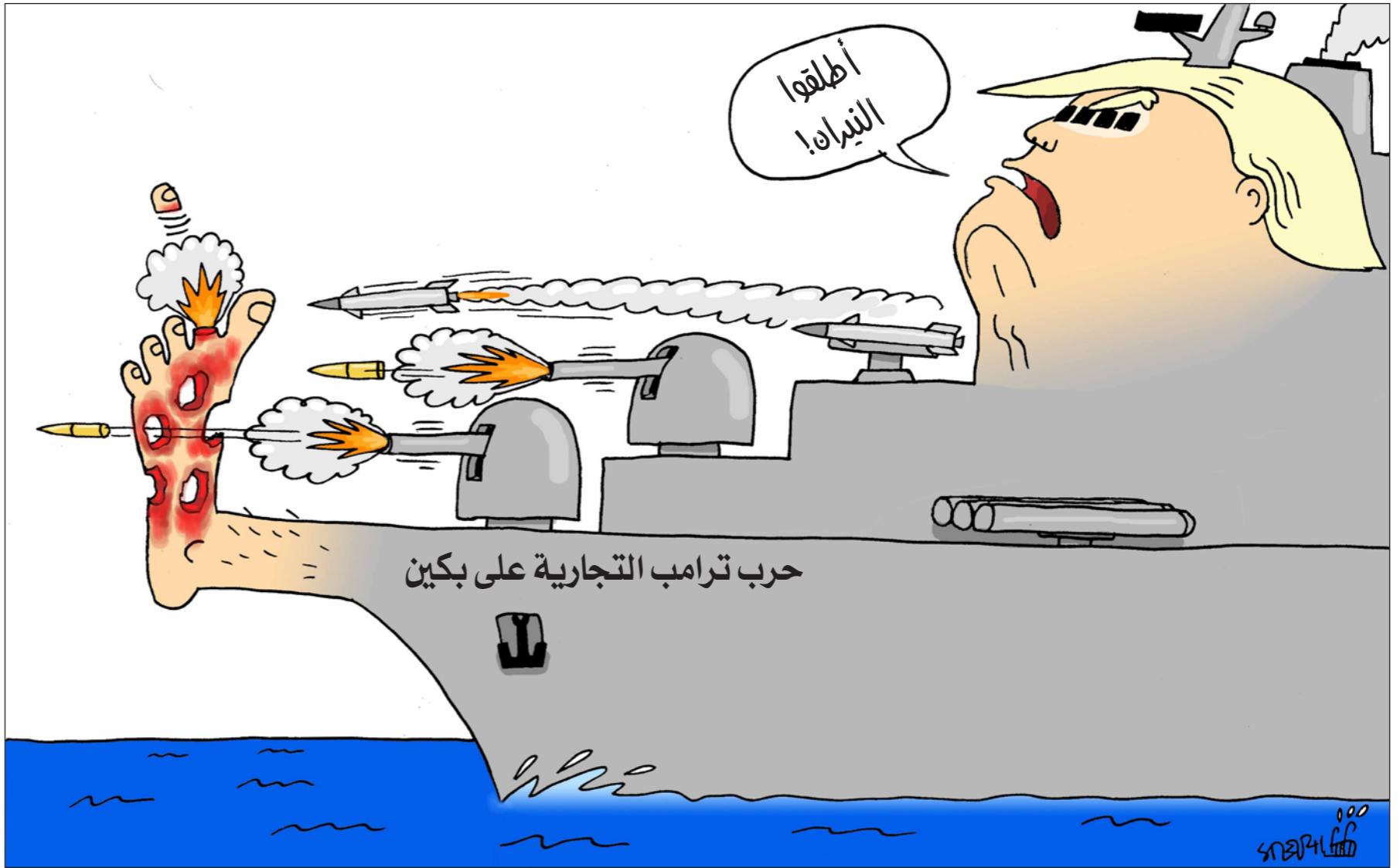
من المفيد الإشارة أن الخمسة في المائة من اليهود في فلسطين عام 1917 كانوا لا يملكون أكثر من 2.4% من أراضي فلسطين.

وأنهم عندما قسمت هيئة الأمم فلسطين كانوا لا يتجاوزون الثلث من سكان فلسطين ولا يملكون أكثر من 5.6% من الأرض ولكن هيئة الأمم أعطتهم، وهم الغرباء، القادمون الجدد بطريقة غير شرعية وبدون موافقة الشعب الفلسطيني، أعطتهم ما يقارب الـ 57% من خيرة الأراضي والمدن في فلسطين وأعطت الشعب الفلسطيني الذي كان ضعفي اليهود والذين يملكون أكثر من 94% من الأراضي، أقل من 43% من وطنهم.

إن رفض الفلسطينيين والعرب لهذا القرار الجائر غير الشرعي الصادر عن هيئة الأمم التي كانت تسيطر عليها الدول الإستعمارية في ذلك الوقت، رفض مبرر وشرعي، لـ أن هذا القرار اتخذ بحق أي شعب وأي بلد لكان رفض أيضاً، لـ أن مثل هذا القرار طرح اليوم في هيئة الأمم لرفض أيضاً رفضاً قاطعاً، لذلك من الخطأ لوم الفلسطينيين وقادتهم على رفض هذا القرار الجائر في إعطاء وطنهم لغزاة مستعمرين.

وقد أثبتت التجربة معهم والتنازلات التي قدمت أنهم لا يريدون السلام وإنما إستسلام الفلسطينيين والعرب.

علي التويلاتي



تعقبا على رأي «القدس العربي»: إخماد النيران في إدلب وإضرارها في الالذقية

ويلات الحرب

لقد تم تجنيب إدلب ويلات الحرب بسبب اللاجئين! نعم فالأوروبيون ضغظوا على بوتين بسبب خوفهم من فيضانات اللاجئين!

الكروي داود

أدلجة الثورة

كل ما تم القيام به من أدلجة الثورة السورية بإقحام المتشددين فيها وتحويلها إلى معركة مع متطرفين، لتمكين الروس من دخول سوريا وتقوية نظام الأسد، كان لسبب واحد (أمن إسرائيل) تم صرف ثروات هائلة من قبل جميع الدول المعنية في سوريا لهذه الغاية.

عمر - لندن

الحلف الأطلسي

بوتين المجرم يعرف أنه ليست لديه القدرة على معاقبة الصهاينة بعد إسقاط الطائرة، والسبب أن أمريكا ستقطع يده، أما في حال إسقاط الطائرة من قبل الأتراك ورغم أنهم عضو في الحلف الأطلسي، فالأمر يختلف والسبب أن تركيا دولة مسلمة، وأن غالبية أعضاء

لاعب رئيسي

يمكن القول أن تركيا أصبحت لاعباً رئيسياً لا يمكن تجاوزها في الصراع في سوريا.

فهي وإن كانت لها مصالح في النزود عن حدودها وحمايتها من المتطرفين والإرهاب وهو حق لها فهي كذلك تعتبر كصدر حنون في حماية الشعب السوري من الإبادة الصوفية الصهيونية. فقد استقبلت ما يفوق الثلاثة ملايين من السوريين وأنشأت منطقة عازلة لحمايتهم أثمرت أخيراً باتفاقية سوتشي عملت على تجنيب حرب كارثية على إدلب في غياب العرب المنهكين في حرب مقدسة) على اليمن وتدخلات في شؤون البلدان الأخرى. فشكراً لاردوغان وشكراً لتركيا.

فؤاد مهاني - المغرب

قوات المارينز

ما يدهشني كل مرة عند الحديث عن سوريا بشار وسوريا الثورة ذلك الاحتفاء المفخوس حيناً والمبطن، بوجود قوات مارينز على الأراضي السورية. كأن سوريا صارت حقاً لكل من أراد أن ينزل فيها بقواته الحربية.. ومن الضحكات أن يعلن اردوغان أنه متواجد على أرض سوريا يطلب من السوريين.. هل أجرى استفتاء ليحدد لنا نسبة السوريين الذين طلبوا منه النزول بقواته في أرضهم والتفاوض حولهم وبهم في مزاد مصالحه الذاتية؟

عبد الوهاب عليوات

منطقة عازلة

لا أعلم لماذا هذا التجاهل للموضوع منطقة منزوعة السلاح تعني أن الأبرياء سليلجان إليها في حال اندلعت الحرب وليس باتجاه تركيا. هذا في حال أن النصره وأخواتها ستوافق على ذلك وهو يعني حصراً في منطقة يستمر القصف عليها ولا يستطيعون التحرك كل ما في الأمر استطاع اردوغان أن يخرج بشيء مؤقتاً يحميه من الإحراج، ففي كل الأحوال إدلب ستعود للنظام لأنها هي المنطقة الوحيدة حالياً خارج السيطرة، وبالتالي باستعادتها لن يكون هناك أمل للمعارضة بأي حل سياسي أو ورقة تفاوضية. إنه لعب بالوقت.

سلام عادل - ألمانيا

حلف الأطلسي يشكلون حلفاً واحداً لن يغامر بحرب مع روسيا التي أصبحت بعيد بوتين أقرب إلى الحلف وإن اهداهم متطابقة في شأن الحرب على الإسلام والمسلمين، ولهذا كان ردهم عنيفاً لأنهم وآقون أن الحلف يقف إلى جانبهم إذا تعلق الأمر بتركيا.

محمد السوري

ارتباط عضوي

إعلامنا المنهج والموجه الذي أظهر لنا أن الاتحاد السوفييتي سابقاً والاتحاد الروسي حالياً يقف إلى جانب العرب، لو عدنا إلى مهزلة الحلقات الإعلامية في النار والميادين وهي تهلل وتبشر بدخول القوات الروسية لدعم بشار الأسد لتبين لنا مدى ضيق أفق إعلام الممانعة وتضليله وأن الغطرسة الإسرائيلية قد ولت إلى غير رجعة.

الارتباط العضوي والاستراتيجي بين الاتحاد السوفييتي سابقاً ومن بعده الاتحاد الروسي لا يمكن إغفاله وتجاهله، إذ أن هجرات اليهود إلى فلسطين بدأت في عهد روسيا القيصرية. وتوالت زمن الاتحاد السوفييتي، الأغلبية الساحقة من الحركة الصهيونية وقادة الكيان الإسرائيلي من روسيا وأوروبا الشرقية ألتى كانت تدور في فلكها، أول هجرة يهودية على سفينة أصلان من روسيا في منتصف القرن التاسع عشر، قادة إسرائيل حاييم وايزمان، بن غوريون، شامير، غولدا مائير، موشيه دايان، مناحيم بيغن موسى شرتوك، وغيرهم كثير، بعد تفكك الاتحاد السوفييتي فتجحجج باب الهجرة من روسيا على مصراعيه بشكل لا مثيل له حيث هاجر أكثر من مليون

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية إلى العنوان الالكتروني:

1st Floor Landmark House * Hammersmith Bridge Road * W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk





عرض أزياء على سور الصين العظيم

زهرة كبيرة على صدر هذه العارضة الصينية تتوج التصميم الذي تعرضه من مبتكرات بيت الأزياء الفرنسي «بيير كاردان»... والمفاجأة هي أن العرض أقيم على سور الصين العظيم خارج العاصمة بكين.

● أقام «المركز القومي للترجمة» في القاهرة ندوة لتكريم اسم المترجم الراحل **مصطفى فهمي**، الذي غيبه الموت في آب/ أغسطس الماضي، شاركت فيها نخبة من المثقفين والمترجمين، وأدارها رئيس المركز أنور مغيث.

● توفي أمس الخميس في السدار البيضاء، رئيس الحكومة المغربية الأسبق **محمد كريم العمراني**، عن عمر ناهز 99 سنة، قضى جزءا كبيرا منها في مهام ومسؤوليات رسمية وحكومية. وترأس **العمراني** ثلاث حكومات، وأسس مجموعة من أكبر الشركات المغربية، وخلفته على رأسها ابنته **سعيدة العمراني**.

● أعلنت الإعلامية المصرية **حياة الدرديري** عن انتظاراتها لمولودها الأول من الإعلامي **توفيق عكاشة**، بعد أكثر من شهرين من زفافهما، وذلك بشكل غير مباشر عبر حسابها على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك».

● تنظم جمعية «إبصار» التونسية، من 27 إلى 30 من الشهر الجاري، فعاليات الدورة الرابعة للمهرجان الدولي للموسيقيين والمبدعين من ذوي الإعاقة، في المسرح البلدي في تونس العاصمة.

أحوال الناس

النظام الغذائي للبحر المتوسط يحمي النساء من السكتة الدماغية

يكون السبب هو أن مكونات النظام الغذائي قد تؤثر على الرجال بشكل مختلف عن النساء، وهو ما نسعى لدراسته في المستقبل، والسكتة الدماغية هي مرض وعائي يحدث بسبب عدم قدرة شرايين المخ على إيصال الأوكسجين إلى الدماغ، ما يؤدي إلى السكتة الدماغية أو الجلطة الدماغية البسيطة، وقد يؤدي أيضا إلى الخرف الوعائي.

وكانت دراسات سابقة كشفت أن حمية البحر المتوسط يمكن أن تكون مفيدة في علاج السكتة والوقاية من مرض السكري، كما أنها تقلل خطر الإصابة بالتهنات القلبية والسرطان.

بهذا النظام الغذائي فوق سن الأربعين، انخفض لديهن خطر السكتة الدماغية بنسبة 22 % . لكن النتائج كشفت أن هذه الحمية كانت آثارها ضئيلة على وقاية الرجال من السكتة الدماغية، حيث بلغت نسبة الوقاية لدى الرجال 6 % فقط.

وقال البروفيسور أيلسا ويلش، قائد فريق البحث: «توضح هذه الدراسة أن اتباع نظام غذائي يعتمد على حمية البحر المتوسط قد يقلل من خطر السكتة الدماغية لدى النساء فوق سن الأربعين».

وأضاف أنه «من غير الواضح لماذا وجدنا اختلافات بين النساء والرجال في نسب الوقاية، لكن يمكن أن

في الأسبوع، والحد من تناول اللحوم الحمراء، ويعرف هذا النظام الغذائي بحمية البحر المتوسط». وأوضح الباحثون أن هذه الدراسة تعد واحدة من أكبر وأطول الدراسات التي أجريت لتقييم الفوائد المحتملة للنظام الغذائي على غرار البحر الأبيض المتوسط في خفض مخاطر السكتة الدماغية.

وعلى مدار 17 عاما، قام الباحثون بفحص الوجبات الغذائية لأكثر من 23 ألف شخص، تتراوح أعمارهم بين 40 و77 عاما، ورصدوا تأثير التزامهم بحمية البحر المتوسط ودورها في الحد من خطر تعرضهم للسكتة الدماغية، وكشفت النتائج أن السيدات اللاتي التزمن

لندن - الأناضول: أفادت دراسة بريطانية حديثة بأن نظاما غذائيا غنيا بالخضراوات، كحمية البحر المتوسط، يحد من خطر إصابة النساء فوق سن الأربعين بالسكتة الدماغية، الدراسة أجراها باحثون في جامعة إيست أنغليا البريطانية، ونشروا نتائجها أمس الخميس، في دورية (Stroke) العلمية.

ويتميز النظام الغذائي لشعوب أوروبا المطلية على البحر الأبيض المتوسط، بالاعتماد على زيت الزيتون كمصدر أساسي للدهون، بجانب الألياف من تناول الفواكه والخضراوات والحبوب الكاملة والبقوليات والمكسرات، وتناول الأسماك والدواجن على الأقل مرتين

25 مليون أسرة أمريكية تتخلى عن الغذاء والدواء لسداد فواتير الكهرباء

واشنطن - الأناضول: ذكرت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية أن 25 مليون أسرة في الولايات المتحدة تتخلى عن الغذاء والدواء من أجل سداد فواتير الكهرباء.

ولفت التقرير أن 14% من الأسر (17 مليون أسرة) تلقت إخطارات بفصل التيار حال عدم السداد.

وقالت إن «مليوني أسرة تتلقى هذه الإخطارات بشكل شهري».

وكشفت البيانات الجديدة أن «الضغوط المالية تجعل بعض الأسر تستخدم قدرا أقل من احتياجاتها من الطاقة، حيث أبلغ ما نسبته 11% من الأسر التي شملها المسح عن أنها تضطر إلى جعل المنازل في درجات حرارة غير صحية أو غير آمنة، للسبب نفسه».

وأوضحت أن «عددا كبيرا من الأسر لا تستطيع تحمل نفقات إصلاح أجهزة تكييف الهواء أو التدفئة عندما تعطب».

وأبلغت 7 ملايين أسرة عن عدم القدرة على استخدام معدات التدفئة بسبب القيود المالية، إلى جانب 6 ملايين أسرة أخرى قالت إنها فقدت أنظمة تكييف الهواء.

وقالت الإدارة «إن الأسر التي تضم أطفالا أو بها سكان من أقلية عرقية أو من أصل إسباني، أو تم تصنيفها على أنها من ذوي الدخل المنخفض، واجهت المزيد من العنامل الأمن في الطاقة».

كولومبيا تبقى أكبر منتج للكوكايين في العالم

بوغوتا - أف ب: تبقى كولومبيا المنتج الرئيسي للكوكايين في العالم مع زيادة قياسية في المساحات المزروعة بالكوكا، وفي قدرتها الإنتاجية لهذه المخدرات التي تعد الولايات المتحدة أكبر مستهلك لها. على ما أعلنت الأمم المتحدة.

وزادت مزروعات أوراق الكوكا غير القانونية بنسبة 17 % لتصل إلى 171 ألف هكتار، فيما ارتفعت قدرة إنتاج الكوكايين بنسبة 31 % مقارنة بعام 2016 لتصل إلى 1379 طنا، ما يمثل مسوقا بقيمة 2, 7 مليار دولار، وهي أرقام لم تسجل منذ البدء بجمع هذه البيانات في عام 2001، على ما أفاد مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة في تقريره السنوي الذي عرضه في بوغوتا.

وقال ممثل هذه الوكالة التابعة للأمم المتحدة في كولومبيا بو ماتياسين: «أود أن أعرب عن قلقني من كمية الأموال الناجمة عن المخدرات غير القانونية».

في عام 2016 بلغت المساحات المزروعة بأوراق الكوكا التي تشكل المادة الأساسية في إنتاج الكوكايين 146 ألف هكتار، فيما القدرة الإنتاجية كانت في حدود 1053 طنا، حسب أحدث التقديرات للمكتب الذي أشار سابقا إلى 866 طنا.

وحسب ماتياسين، لم ترتفع المزروعات ففسيب، بل زادت الإنتاجية أيضا، إذ إن النبتة باتت أكثر مقاومة لآفات ولم تعد

ابتكار طائرة شراعية تكتسب مهارات الطيور

باريس - أف ب: صمّم فريق من العلماء طائرة شراعية ذات ذكاء اصطناعي يمكنه أن يكتسب مهارة الطيور في ركوب التيارات الهوائية، وهي تجربة قد تفيد في فهم حركة هجرة الطيور. وتستخدم الطيور تيارات الهواء العمودية للطيان فترتفع إلى الأعلى من دون الحاجة إلى تحريك أجنحتها. وهذه المهارة لم يتوصل العلماء إلى تفسيرها بعد. ولهنا السبب، صمم باحثون في جامعة كاليفورنيا طائرة شراعية من دون طيار، مزودة بجهاز كهبيوتر يجعلها تغتير اتجاهها وفقا لحركة الرياح.

ولجعلها تطير في سماء تتغير أحوالها باستمرار، زوّدت بكهبيوتر قادر على اكتساب المهارات من التجارب. وحسب دراسة نشرت في مجلة «نيشتر»، فإن الطائرة وبعد 15 ساعة فقط من الطيران «تعلمت» كيف تغتير اتجاهها باستخدام تيارات الهواء الدافئة وبمراعاة بعض المعايير الفيزيائية وما يبدو أمامها.

غرق قارب في بحيرة فيكتوريا ... ووفاة أكثر من 40 شخصا

نيروبي - أف ب: قال المتحدث باسم الحكومة التنزانية للتلفزيون الرسمي إن أكثر من 40 شخصا لقوا مصرعهم، أمس الخميس عندما انقلبت عبارة في جنوب بحيرة فيكتوريا.

وأضاف جيسون مسيفوا «وفقا للمعلومات التي تلقاها الرئيس جون ماغفولي من السلطات المحلية في موانزا، فإن الحصيلة تبلغ الآن أكثر من 40 قتيلًا».

وبحيرة فيكتوريا هي ثاني أكبر بحيرة للمياه العذبة في العالم من حيث المساحة والأكثر في إفريقيا. وتطل عليها ثلاث دول هي كينيا وأوغندا وتانزانيا.



نصف قرن على نقل آثار النوبة
تمر هذه الأيام ذكرى نصف قرن على أضخم مشروع عالمي لنقل الآثار في مصر، وشاركت فيه دول العالم، وهو آثار النوبة الشهيرة بـ«يوسميل»